أزرق أحمر أصفر أسود [redacted] أزرق أحمر أصفر أسود

تهديد الأقباط لإخضاعهم للصلح العرفى فى العامرية والمنيا!!

مقال: أمام الله.. مقال: مفتاح العهد الجديد ٢
إلغاء مادة ازدراء الأديان: بين تعنت الحكومة وإصرار البرلمان ٤
الشيخ محمد مصطفى المراغى.. أحد رواد الفكر التنويرى ١٠
إحياء سور الأزبكية.. أحد روافد ذاكرة مصر الثقافية ٥
«الأسمرات».. نقلة حضارية للعشوائيات.. ولكن!! ٦
اليوم بفرنسا: إسدال الستار على «يورو ٢٠١٦» ٩

وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحمد شوقى"
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

١٦ صفحة
جنيهان

وطنى – تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر. ش . م . م – ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت ـ القاهرة ـ تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ ـ ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦ WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

Watani Weekly Newspaper
جريدة وطنى الأسبوعية
@Watanipaper

الأحد
١٠ يوليو ٢٠١٦م
٣ أبيب ١٧٣٢ش
٥ من شوال ١٤٣٧هـ
إصدار أول: السنة ٥٨
العدد ٢٨٤٦
إصدار ثان: السنة ١٦
العدد ٨١٢
Date:10 Jul. 2016
Issue: Yr. 58
No. 2846
Issue: Yr. 16
No. 812

أزمة ثقة فى لندن عقب تقرير الحرب على العراق

كتب – هانى دانيال

أثار تقرير سير دون تشيلكوت بشأن غزو العراق كثيراً من الجدل ليس فى بريطانيا فقط وإنما فى الأوساط الدولية، لما كشف عنه التقرير من معلومات بشأن الغزو الأمريكى البريطانى للعراق سنة ٢٠٠٣، وما ترتب عليه من تغير قواعد اللعبة فى الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة.

ويرى خبراء أن التقرير استغرق إعداده وقتا أطول مما هو متوقع (٧ سنوات)، إلا أن نتائجه التى جاءت فى أكثر مليونى كلمة مدعومة بأدلة قاطعة من آلاف الوثائق الواضحة مصاغة بلغة دبلوماسية، أدانت المسئولين إدانة كاملة، وأنه ستكون هناك أسابيع للبحث فى الأدلة التى تنشر لأول مرة.

وأتيح للجنة التحقيق الاطلاع على وثائق حكومية سرية بصورة لم يسبق لها مثيل واستغرق استكماله وقتاً أطول من المشاركة البريطانية فى الصراع.

التقرير أشار إلى فشل الحكومة البريطانية والأجهزة الاستخباراتية، والجيش، وأن تونى بلير، رئيس الوزراء فى ذلك الوقت، أدار حكومته بطريقة تشير إلى أن العواقب المحتملة والممكنة للتحرك العسكرى فى العراق لم تدرس على نحو مناسب على الإطلاق.

كشف التقرير بوضوح عن أن القرار النهائى بشأن قانونية التحرك العسكرى اتخذه تونى بلير وليست رئاسة الوزراء أو المسئولين القانونيين فى الحكومة.

وتنتهى لجنة التحقيق إلى أن الاستخبارات «لم تثبت بالدليل القاطع أن صدام حسين استمر فى إنتاج أسلحة كيميائية وبيولوجية»، وثبت بالأدلة فى التقرير أنه لم يكن هناك تخطيط كافٍ أو استعداد للعمليات العسكرية، أو قدرة كافية الالتزام طويل المدى.

فى حين دافع رئيس الوزراء البريطانى الأسبق تونى بلير عن قرار مشاركة بلاده فى غزو العراق عام ٢٠٠٣، وأكد أنه شعر بالحزن والأسف بشأن حرب العراق وأنه يتحمل المسئولية الكاملة عن اتخاذ القرار، لكنه أكد أن القرار كان صحيحاً وأن العالم أصبح أفضل وأكثر أماناً بدون صدام حسين.

ويريد الكثير من البريطانيين أن يواجه بلير محاكمة جنائية لقراره القيام بعمل عسكرى تسبب فى وفاة ١٧٩ جندياً بريطانياً وأكثر من ١٥٠ ألف مدنى عراقى فى السنوات الست التالية، حيث يقول منتقدون إن التدخل البريطانى عمق أزمة الثقة فى الساسة والمؤسسة الحاكمة.

أنبا مكاريوس لـ«وطنى»: لجنة مجمعية لتقييم دير الريان

نادر شكرى

كشف الأنبا مكاريوس، الأسقف العام للمنيا والمشرف على دير القديس مكاريوس السكندرى بوادى الريان، عن قرب الانتهاء من بناء السور الفاصل بين الدير والطريق الذى سيتم شقه من قبل الدولة، وجار الآن اتخاذ إجراءات تقنين الدير رسمياً بأوراق رسمية كجزء من الاعتراف به كنسياً.

وأضاف أنه اتخذ إجراءات تنظيمية بإنشاء المجمع الرهبانى للدير، وأن لجنة مجمعية شكلها قداسة البابا فى سبيلها لتقييم الدير استعداداً للاعتراف به.

وتم تكليف فريق للدفاع عن الراهب بولس الريانى ونقض الحكم الصادر بحقه بالحبس عامين فى نزاع مع وزارة البيئة، وجار التصالح معها.

إدانة لمقتل ٥ ضباط أمريكيين فى مصادمات مع مواطنين سود

أعلنت الشرطة الأمريكية رفع حالة التأهب، على خلفية المصادمات المستمرة مع السود فى مدينة دالاس، وأغلق مبنى الكونجرس لفترة قصيرة لأسباب أمنية، وطلبت الشرطة من الموظفين والزوار الاختباء بينما فرضت إدارة الطيران الاتحادية الأمريكية قيوداً مؤقتة على الطيران فوق وسط مدينة دالاس بعد إطلاق النار على ١١ شرطياً فى المنطقة فى احتجاجات دالاس الجمعة الماضية. وفى أول رد فعل على الهجوم، قال الرئيس الأمريكى باراك أوباما: إن الهجوم اعتداء آثم خسيس غير مبرر.

وأضاف أوباما أن مدينة دالاس بأكملها حزينة، وتشعر بالخسارة الفادحة التى منيت بها منظومة الشرطة فى الولايات المتحدة.

وقد قتل خمسة من رجال الشرطة وأصيب ٦ آخرون فى مدينة دالاس برصاص قناصة أثناء احتجاجات على مقتل رجلين أسودين على يد الشرطة خلال الأيام الماضية. وفور وقوع الحادث بدأت قوات الأمن عملية موسعة لمواجهة المهاجمين، وأرسلت الشرطة تعزيزات للموقع كما شوهدت المروحيات تحوم فى سماء المدينة.

اليوم بباريس: فرنسا تواجه البرتغال فى نهائى يورو ٢٠١٦

نور قلدس–مينا زكريا

تتجه أنظار محبى كرة القدم الجميلة صوب إستاد فرنسا الدولى بضاحية سان دونى بالعاصمة الفرنسية باريس التاسعة مساء بتوقيت القاهرة حيث تلتقى فرنسا مع البرتغال فى المباراة النهائية لبطولة الأمم الأوروبية الخامسة عشرة لكرة القدم «يورو ٢٠١٦».

تأهل منتخب فرنسا للمباراة النهائية بعد الفوز الخميس الماضى على منتخب ألمانيا ٢/صفر سجلهما أنطوان جريزمان الذى يتصدر قائمة هدافى البطولة برصيد ٦ أهداف وحصل على جائزة أفضل لاعب فى المباراة.

بينما تأهل منتخب البرتغال للمباراة النهائية بعد فوزه يوم الأربعاء الماضى على منتخب ويلز ٢/صفر سجلهما كريستيانو رونالدو ولويس نانى وحصل رونالدو على جائزة أفضل لاعب فى المباراة وبذلك يكون رونالدو أحرز هدفه الثالث فى هذه البطولة والتاسع فى مشاركاته الأربع منذ عام ٢٠٠٤ ليعادل رقم الهداف التاريخى لبطولات الأمم الأوروبية المسجل باسم الفرنسى ميشيل بلاتينى.

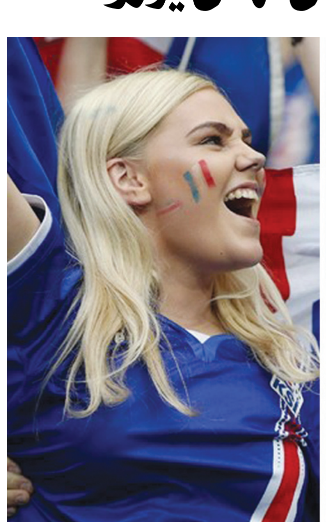

مطلوب موزع لتوزيع جريدة وطنى
على كنائس القاهرة والجيزة
خريطة الكنائس وبياناتها لدى الجريدة

شكر
كنيسة السيدة العذراء مريم
والشهيد العظيم مارمينا العجايبى
بمدينة نصر
الأنبا إيلاريون
والآباء الكهنة والمجلس والشمامسة
والخدام والخادمات والشعب
يشكرون
قداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى

على زيارته المباركة للكنيسة
وتدشين مذابحها وحامل أيقوناتها
ويشكرون الآباء الأساقفة الذين حضروا..
نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادى
ونيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى
والأنبا مارتيروس الأسقف العام والأنبا أرميا الأسقف العام
والأنبا أنجيلوس الأسقف العام والأنبا ماركوس الأسقف العام
والأنبا بيتر أسقف كنتاكى

□ قراء فى ملف «الأمور المسكوت عنها» (٥٩٣)

«الاستفتاء الكارثى»!!

بقلم: يوسف سيدهم

قرار ديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطانى بإجراء استفتاء عام فى المملكة المتحدة حول بقاء المملكة ضمن المجموعة الأوروبية أو خروجها منها يمكن أن يوصف بأنه قرار«كارثى» حركته نوازع سياسية انتخابية افتقرت إلى الحنكة والحصافة وحسابات المكاسب والخسائر...فها هو كاميرون يعترف بأنه نتيجة الاستفتاء التى جاءت بأغلبية ٥٢٪ تؤيد الخروج من المجموعة الأوروبية يجب احترامها ولكنه لن يكون ربان السفينة الذى يقودها فى هذا الاتجاه...إذاً فعلى المستوى الشخصى أعلن كاميرون استقالته من منصبه إيذانا بنهاية حياته السياسية باعتباره كان من أشد المؤيدين لبقاء بلاده ضمن المجموعة.لكن رحيل كاميرون ليس هو فصل الختام فى قضية طلاق المملكة والمجموعة،فتداعيات الاستفتاء«الكارثى» ماتزال تتلاحق وتتردد أصداؤها فى المملكة المتحدة والمجموعة الأوروبية وأسواق المال والأعمال والتجارة والصناعة فى العالم كله مصحوبة بتوجسات خطيرة إزاء النتائج المترتبة عليه.

توقفت أمام تعقيب تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى الأسبق على نتيجة الاستفتاء حين قال:«...لقد كان تصويتا احتجاجيا أكثر منه تصويت لتقرير المصير...» فى إشارة إلى أن الأغلبية التى صوتت للخروج من المجموعة الأوروبية عبرت عن ضيقها وقلقها واحتجاجها من اجتياح اللاجئين لدول المجموعة وسياسات الكوتة المتبعة لتوزيعهم على أعضائها بحيث تتحمل كل دولة نصيبها منهم ومايترتب عليه من أعباء التسكين والإدماج والإضافة على سوق العمل،هذا بخلاف المخاوف الناشئة عما يتكشف من تسلل المتطرفين والإرهابيين ضمن صفوف اللاجئين وما يحيق بدول المجموعة من عنف وإرهاب نتيجة ذلك.

إذاً يجب أن نعترف أن الاستفتاءات وإن كانت من المعايير الديمقراطية لقياس إرادة المحكومين إلا أنها سلاح ذو حدين لأنها قد تطرح أمام العامة وغير المتخصصين أمورا ذات أبعاد عميقة ومعقدة لا قبل لهم بها فتكون النتيجة أن ينحازوا إلى اتجاهات سطحية انفعالية احتجاجية تشكل مواقفهم وهم غير مدركين لنتائجها الوخيمة على المدى البعيد...أو كما وصف بعض المعلقين نتيجة الاستفتاء بأن«بريطانيا أطلقت النار على قدميها»!!!...لماذا؟...لأن كل المؤشرات والتداعيات ورصد ردود الأفعال بعد الاستفتاء «الكارثى» تشير إلى تضرر للاقتصاد البريطانى والجنيه الإسترلينى علاوة على اهتزاز الموقف الراسخ للعاصمة البريطانية لندن كمركز للمؤسسات العالمية والمالية الضخمة وبوادر هجرة تلك المؤسسات لتتمركز فى عواصم أوروبية بديلة تحسباً لنتائج مفاوضات«الطلاق» بين المملكة والمجموعة...مع ما يحمله ذلك من تحريك لمبالغ هائلة وحجم أعمال مذهل وعشرات الآلاف من فرص العمل من خارج المملكة إلى داخل المجموعة...وطبعا كان لتلك الأنباء أصداؤها المدمرة على أسواق المال حول العالم.

لكن فوق كل ذلك تنفجر القضية الأخطر والتى تستدعى مقولة:«دع الفتنة نائمة...لعن الله من أيقظها»!!..فقد فجرت نتيجة الاستفتاء«الكارثى» تداعيات لم يتصورها أشد المعارضين أو المتشائمين وهى ما نتابعها حاليا وتتكشف أبعادها واحدة تلو الأخرى...والأمثلة على ذلك هى:

●● كشفت نتائج الاستفتاء عن الانقسام الجغرافى فى المملكة المتحدة حيث صوتت الأغلبية فى صف الخروج من المجموعة الأوروبية فى«إنجلترا» وفى«ويلز» بينما صوتت الأغلبية فى صف البقاء فى المجموعة فى«سكوتلندة» وفى «أيرلندة الشمالية»...فكانت النتيجة التى لم يحسبها أو يتخيلها كاميرون هى إيقاظ النعرات الاستقلالية –بل والانفصالية–عن المملكة المتحدة فى كل من سكوتلندة وأيرلندة الشمالية...وبعد أن كانت تلك النعرات ذات صبغة محلية قومية لم ترق أبداً إلى الانفصال–كما حدث فى استفتاء سكوتلندة منذ نحو عامين– باتت هناك رغبات محمومة تصرخ من أجل الانفصال وتعلى معايير الارتباط بالمجموعة الأوروبية كمعايير مصالح مصيرية،بل وتبرئ نفسها من نتيجة الاستفتاء التى لا تعبر عنها.

●● أيضاً أظهرت نتائج الاستفتاء أن الأغلبية التى صوتت فى صالح خروج المملكة من المجموعة تنتمى إلى المراحل العمرية المتقدمة فى مقابل انحياز أغلبية المراحل العمرية الشابة إلى البقاء فى المجموعة...وذلك فى حد ذاته فجر موجة غضب احتجاجية رافضة لأن يكون القرار الانفعالى المتسرع لكبار السن بمثابة خطأ كارثى يجنى ثماره ويدفع ثمنه الشباب فى المستقبل دون أى ذنب جنوه!!

●● ولا يمكننا أن نغفل أن تداعيات الاستفتاء الكارثى لم تسلم منها المجموعة الأوروبية ذاتها لأنها وجدت هوى لدى دعاة هدم الوحدة الأوروبية داخل دول المجموعة...وذلك تحول مرعب لكل من يدرك ثقل وأهمية المجموعة فى النظام العالمى–مهما كانت مشاكلها–كمركز ثقل سياسى واقتصادى وكنموذج تاريخى رائع انبثق بعد الحرب العالمية الثانية لكيفية إذابة الفوارق بين الشعوب والقوميات المختلفة ووضع كافة المعايير والتقنيات واللوائح والقوانين التى تصهرها فى وعاء واحد قوى فاعل ومؤثر دون المساس بالهوية أو اللغة أو الثقافة أو التاريخ لأى عضو من أعضاء المجموعة...وتلك مفارقة خطيرة طالما توقفت عندها لأقارن بين النجاح الأوروبى والفشل العربى فى إدراك الوحدة...فها هى دول عديدة فى المجموعة الأوروبية تتكلم لغات مختلفة ولها قوميات وثقافات وتاريخ مختلف–وقوانين ومواصفات وعملات مختلفة–استطاعت بإرادة فولاذية أن تصهر اختلافاتها وتطوعها وتوحدها لصالح كيانها الموحد القوى المؤثر فى عالمنا...بينما نفشل فى عالمنا العربى أن نحذو حذوها ونحن نتكلم لغة واحدة ولكن يبدو أن اللغة–للأسف–هى الشئ الوحيد المشترك بيننا!!!

ونعود إلى قضيتنا...قضية«الاستفتاء الكارثى»...هل هناك أى فرصة للفكاك من نتائجه؟...هناك تكهنات كثيرة تتحدث عن صعوبة «الطلاق»بين المملكة والمجموعة وتتخذ سبيلاً لذلك تصدير القضية إلى البرلمان البريطانى لإعادة نظرها باعتباره يمثل الشعب البريطانى...فهل يحمل لنا المستقبل شيئاً من هذا القبيل؟...أم يترسخ الطلاق ويتشكل نظام أوروبى جديد؟

الأن مجاناً
يمكنك تحميل تطبيق
يلوبيدجز الجديد
والأكثر تقدماً على
iPhone
و
ANDROID
Google play
Available on the App Store
Scan to download
خدمة العملاء
19345
Yellow Mobile
An Egypt Yellow Pages Ltd. company

Aghapy TV
On Nile Sat النايل سات
Freq : 10815 MHz
Position : Horizontal
S.R. : 27.500
FEC : 3/4
من أى موبايل أو تليفون أرضى
0900 0859 5956
www.aghapy.tv

مجوهرات كلاسيك
رؤوف وكمال
وشركاه
٢١ شارع عدلى - القاهرة
ت: ٢٣٩٣٠٧٦٠
٤ حارة زغيب - عبد الخالق ثروت
ت: ٢٣٩٠٧٠١٩

أمـــام اللـــه «٢»

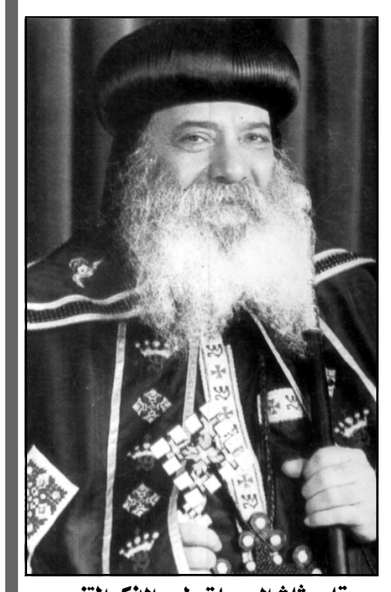

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

فى حالة خطيتك تكون أيضاً ناسيا لمعموديتك وميرونك.

تنسى أنه فى ذلك اليوم وقفت والدتك نيابة عنك أمام الله وكنيسته تجحد الشيطان وكل جنوده وأفعاله الشريرة وأنك فى ذلك اليوم صرت أمام الله ابناً له مولوداً من الماء والروح«يو٣:٥»والمولود من الله لايخطىء«١يو٣:٩»«١يو٥:١٨».

فى خطيتك تنسى أيضاً أنك مسحت بالميرون مسحة مقدسة فصرت هيكلاً لله والروح القدس يسكن فيك«١كو٣:١٦»ويقول الرسول «لاتحزنوا روح القدوس الذى به ختمتم«١كو٥:٣٠»

وأنت فى خطيئتك تنسى تناولك من جسد الرب ودمه.

تنسى أنك فى يوم ما،وربما يوم قريب كنت واقفاً أمام الله وأمام مذبحه المقدس وأمام الجسد الطاهر تتناول من السرائر المقدسة وتتعهد بأن تثبت فى الله والله فيك،حسب وعده المقدس«يو٦:٥٦»وتنسى فى خطيئتك قول الرسول«أى من أكل هذا الخبز أو شرب كأس الرب بدون استحقاق يكون مجرماً فى جسد الرب ودمه«١كو١١:٢٧»أين خشوعك أمام الرب يوم التناول؟!هل نسيته وقت الخطية؟!

الخشوع:

الإنسان الذي يشعر أنه أمام الله باستمرار يكون فى حالة خشوع كما نذكر فى القداس الإلهى عن الملائكة ورؤساء الملائكة الوقوف أمام الله فى حالة خشوع ،وكما يذكر الرؤيا،إن هؤلاء السمائيين يطرحون أكاليلهم أمام العرش قائلين وهم سجود«أنت مستحق أيها الرب أن تأخذ المجد والكرمة والقدرة«رؤ٤:١٠،١١».

كذلك السارافيم الواقفون أمام الله فى خشوع يسبحونه قائلين:

قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء كل الأرض«أش٦:٣»

عبارة قدوس تجعلنا نخشع ونذكر قدسية الله فى هيبة.

كيف تعمل خطية أمام هذا القدوس؟كيف لانستحى من قدسيته؟ كيف لانشعر بضآلتنا أمامه؟بينما نحن نذكر تسبحة الثلاث تقديسات أمامه فى كل قداس وفى كل صلاة من الصلوات السبع اليومية وننحنى بخشوع ونحن نصليها ونذكرها أيضاً فى الصلاة على الموتى وعلى الرهبان معترفين أنه هو وحده القدوس«رؤ١٥:٤»كما قالت تلك التسبحة جماعة الغالبين فى سفر الرؤيا«من لايخافك يارب ويمجد اسمك لأنك أنت وحدك قدوس«رؤ١٥:٤».

إننا نخشع أمام قوة الله وأمام لاهوته وأمام قدسيته،ليس فى الكنيسة فقط بل فى كل موضع.

ونعجب بالأكثر من الذين يجلسون فى الكنيسة بغير احترام.

إن بطرس الرسول بعد القيامة وهو يصيد السمك فى بحر طبرية وظهر لهم الرب يسوع وعرف أنه الرب«أسرع بطرس وائتزر بثوبه إذ كان عرياناً«يو٢١:٧»خشية وهيبة منه للرب.

لاتظنوا أن المرأة تكون محتشمة فقط فى الكنيسة أو فى وقت التناول،بل تكون أيضاً محتشمة فى حجرتها الخاصة.

حتى فى حجرتها الخاصة وهى مغلقة عليها تكون محتشمه أمام الله وأمام الملائكة وأمام أرواح القديسين والتى تكون هكذا من الصعب أن تفقد حشمتها أمام الناس!

التواضع:

أيضاً فإن الذى يشعر أنه أمام الله الخالق ضابط الكل لابد أن يشعر بالاتضاع أمامه كل حين ويرفض كل عظمة.

إبراهيم أبو الآباء حينما كلم الله لأجل سادوم قال«عزمت أن أكلم المولى وأنا تراب ورماد«تك١٨:٢٧».

نعم،مهما بلغ الإنسان من مركز عال على الأرض ومن عظمة ومن رفعة فهو أمام الله تراب ورماد ومادام هو أمام الله فى كل حين فليذكر إذن كل حين أنه تراب ورماد ولينسى هذه الحقيقة فى أي وقت فى كل معاملاته.

لايجلس بكبرياء ولايمشى بكبرياء ولايكلم أحداً بكبرياء.

لأنه فى كل ذلك أمام الله،الذى لايسر بتعاظمه هذا وقصة هيرودس الملك واضحة أمامنا الذى لما لبس حلته الملكية وجلس على كرسى الملك وقبل من الناس مديحاً ليس له«ضربه ملاك الرب لأنه لم يعط المجد لله،فصار يأكله الدود ومات«أع١٢:٢١،٢٣»بعكس ذلك داود النبى الذى قال حتى بعد انتصاره على جليات الجبار«أنا رجل مسكين وحقير«١صم١٨:٢٣»وكان يقول فى مزاميره«وأما أنا فمسكين وفقير اللهم أسرع إلى معونتى««مز٧٠:٥»وكان يقول عن نفسه«المقيم المسكين من التراب والرافع البائس من المزبلة ليجلسه مع رؤساء شعبه «مز١١٣:٧،٨».

لذلك يحسن بك أن تقول فى صلواتك.

من أنا يارب حتى أقف أمامك ولكنى فى خشية أشعر أننى أقف أمام الرب فى كل حين كما قال داود فى المزمور «جعلت الرب أمامى فى كل حين«مز١٦:٨».

نعم يارب،هوذا أنا أمامك فى الكنيسة وأمامك فى البيت وفى الشارع،أمامك وقت الصلاة وأمامك وقت الخطية شعرت بذلك أو لم أشعر وأنا أمامك فى كل معاملاتى مع الناس.

فلا تسمح بأن أعامل أحدهم بسلطان أو بعظمة ناسياً أننى تراب ورماد وأنهم خليقتك وأولادك.

فى الاعتراف:

اشعر أيضاً أنك واقف لتعترف بخطاياك أمام الله.

حقاً:إنك تعترف فى سمع الكاهن ولكن أمام الله.

بل إنك تعترف إلى الله نفسه فى سمع الكاهن.

حينذاك يكون اعترافك فى خشوع وفى انسحاق قلب لأنك أمام الله،تقول له«إليك وحدك أخطأت والشر قدامك صنعت».

إن شعورنا أننا باستمرار أمام الله،يضبط حياتنا كضابط للكل ويراقبها هذا يجعلنا أكثر احتراساً لا نتسيب فى شيء ولا نخطىء لأن الله يرى كل ما نفعل ويسمع كل ما نقول،ويطلع على أفكارنا وعلى مشاعرنا وكل مشاعرنا معروفة عنده.

بهذا الإيمان نغلب العالم...

كما قال الرسول «هذه هى الغلبة التي تغلب العالم إيماننا«١يو٥:٤».

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى

كتب فى فترة حبريته أسقفاً عاماً للبحيرة

مفتاح العهد الجديد(١٢١)

أعمال الرسل ورسائل بولس الرسول والرسائل الجامعة وسفر الرؤيا

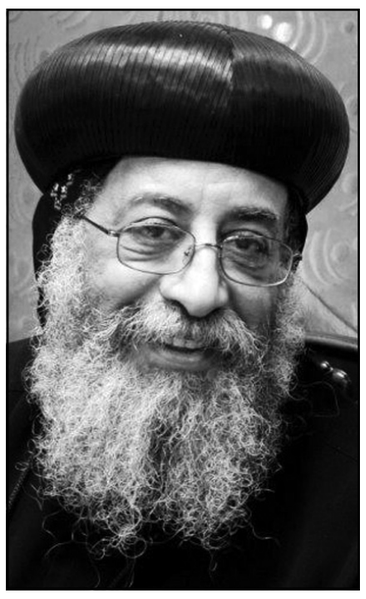

مدخل دراسى للإنجيل
رابعاً:سفر الرؤيا
ثانياً:التفسير
الأصحاح الثانى:
رسائل إلى أربع كنائس
الأصحاح الثالث:
رسائل إلى ثلاث كنائس
مقدمة عامة:

كانت وصية الرب يسوع للقديس يوحنا فى سفر الرؤيا هكذا:

«اكتب فى كتاب وأرسل إلى السبع الكنائس التى فى آسيا...»(رؤ١:١١).

إذاً السبع الكنائس تقع كلها فى آسيا الصغرى أى(تركيا) وبالتحديد الجزء الغربى منها والقريب من بلاد اليونان.وتدعى هذه المنطقة(نور آسيا) إذ تتميز هذه المنطقة بالثراء والخصوبة،ولذلك صارت مركزاً للفنون والثقافة الممتلئة بالتراث والحضارة القديمة.وقد اتصف أهلها بالكرم ومحبة الغرباء وضيافتهم وفيها انتشرت المسيحية بسرعة.كما كانت هذه المنطقة ملجأ للمضطهدين والمشتتين من أورشليم وفلسطين فى بداية القرن المسيحى الأول.

والآن نلقى نظرة سريعة على تلك المدن التى أرسلت لها هذه الرسائل السبعة،وذلك قبل أن نتعرض لمحتوى كل رسالة.

١-مدينة أفسس:

أول رسالة وجهت إلى كنيسة أفسس،وأفسس باليونانية تعنى المرغوبة أو المحبوبة وأول من كرز فى مدينة أفسس هو القديس بولس الرسول،كما يصف لنا ذلك القديس لوقا الطبيب كاتب سفر الأعمال فى الأصحاحين(١٩ ، ٢٠) إلا أن القديس بولس الرسول قد تركها إلى مكدونية بعد أن مكث بها حوالى ثلاث سنوات وأسس كنيستها بأتعاب كثيرة.وقد استأثرت أفسس بعدد كبير من الآباء الرسل الذين بشروا فيها فبعد أن أسسها بولس الرسول ازداد عدد المسيحيين فيها.زارهم بطرس الرسول وفيلبس والقديس لوقا الإنجيلى الذى كان رفيق بولس الرسول،وأيضاً سيلا وتيموثاوس تلميذه الذى أصبح أسقفاً عليها.

وهو الذى يعنيه السفر بقوله:«اكتب إلى ملاك كنيسة أفسس...» أما بالنسبة للقديس يوحنا الحبيب الرائى اللاهوتى والإنجيلى فقد حضر إلى أفسس حوالى عام(٦٠م) وكان نشاطه الكرازى أساساً فى آسيا الصغرى إلا أن مركز تواجده كان فى أفسس التى استمر يخدم بها حوالى(٤٠) عاماً شاملة فترة نفيه إلى جزيرة بطمس ومن المعروف أن القديس يوحنا قد كتب إنجيله والثلاث رسائل المعروفة باسمه فى مدينة أفسس،ثم تنيح فيها عن عمر يناهز(المائة عام) ودفن فيها وعلى مقبرته أقيمت كاتدرائية عظيمة على اسمه فى القرن الرابع الميلادى.

ومدينة أفسس هى مقر عبادة الإلهة «أرطاميس» أو«ديانا» التى كان لها معبد خاص بأفسس وقد استمرت عبادة هذه الإلهة فى أفسس مدة(ثمانية قرون) وذلك حتى تلاشت بانتشار المسيحية فى آسيا الصغرى.

وفى أفسس أيضا انعقد المجمع المسكونى الثالث فى كنيسة السيدة العذراء مريم بأفسس عام(٤٣١م)،وحضر المجمع(٢٠٠) أسقف وذلك بسبب بدعة نسطور بطريرك القسطنطينية،الذى أنكر أن العذراء مريم هى والدة الإله وادعى أنها هى أم يسوع الإنسان المولود منها.وقد تصدى له القديس كيرلس الكبير بطريرك الإسكندرية.وقد استمر المجمع منعقداً لمدة(ثلاثة شهور) وانتهى المجمع بحرم نسطور ونفيه إلى أخميم،ووضع مقدمة قانون الإيمان المعروفة«نعظمك يا أم النور الحقيقى».

وقد تخربت مدينة أفسس فى العصر الحديث حوالى عام(١٣٠٨م) وذلك بعد استيلاء الأتراك عليها.وأصبحت غير عامرة بالسكان وليس بها إلا الآثار المسيحية والرومانية القديمة أما المدينة المجاورة لها والآهلة بالسكان فتدعى «سولجيك» «Seliuk» ولا يوجد بها مسيحيون على الإطلاق ولاكنيسة واحدة.

والمدينة الأثرية فى حالة تدمير شديد تحوى أطلال كنيسة السيدة العذراء،وكاتدرائية القديس يوحنا ومقبرته الخالية من عظامه والتى لايعرف مكان تواجدها الآن.

٢-مدينة سميرنا:

مدينة سميرنا تقع على بعد(٥٠ميلاً) شمال أفسس كانت مركزاً تجارياً كبيراً إذا اعتبرت الميناء التجارى الرئيسى مع البلاد الغربية للبحر الأبيض المتوسط وفيما بعد مع غرب أوربا،وقد كان اليهود منتشرين فى سميرنا بصورة كبيرة نظراً لموقعها التجارى المتميز،كما اشتهرت مدينة سميرنا بمباريات السباق والألعاب الأولمبية.وكان الفائز يكلل بأكاليل النصر.

وقد كان أسقفها هو القديس بوليكاربوس تلميذ القديس يوحنا الإنجيلى وقد واجه متاعب كثيرة من اليهود الذين وصفهم سفر الرؤيا فى رسالته إلى ملاك هذه الكنيسة بقوله عنهم إنهم«مجمع الشيطان»(رؤ٢:٨-١١) وكان القديس بوليكاربوس قد رأى رؤية فى حلم كأن الوسادة تشتعل تحت رأسه وقد فسر هو حلمه بأنه سيحرق حياً...وقد تم ذلك فعلاً وفى تلك الأثناء سمع القديس بوليكاربوس صوتاً من السماء يقول:«كن قوياً يا بوليكاربوس وتمم رسالتك لتأخذ استحقاق انتصارك»ويقال إن قبره مازال موجوداً على أحد تلال سميرنا حتى يومنا هذا.

أما سميرنا الآن فتعرف باسم أزمير وبها عدد قليل جداً من المسيحيين والغالبية العظمى من المسلمين وتعتبر أزمير هى ثالث بلد فى تركيا.وقد طرد الأتراك اليونانيين منها بعد ثورة أهلية بقيادة أتاتورك فى عام(١٩١٩م) والآن لا يوجد بالمدينة أى أثر لكنيسة ولا أى آثار مسيحية أخرى.

مع الروح القدس فى الخمسين المقدسة... الروح القدس...يطهرنا-يخلصنا

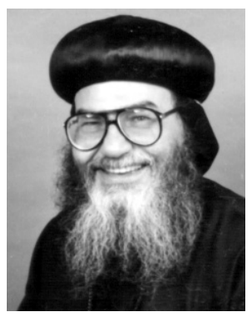

لنيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

هذه من مهام روح الله فى حياتنا،فهو بعد أن يقودنا ويرشدنا إلى طريق الخلاص وإلى رب المجد يسوع،يبدأ فى تطهيرنا فعلاً،ويعمل فينا من أجل خلاص نفوسنا،وتقديسها...

وهذا ما تعلمنا إياه الكنيسة المقدسة،فالروح القدس:يطهرنا،ويخلصنا،ويقدسنا...

١-الروح يطهرنا:

إذ تعلمنا الكنيسة أن نصلى فى الساعة الثالثة،ساعة حلول الروح القدس على التلاميذ فى العلية،وناديه قائلين:«روحك القدوس يارب الذى أرسلته على تلاميذك القديسين،ورسلك المكرمين فى الساعة الثالثة،هذا لاتنزعه منا أيها الصالح،لكن جدده فى أحشائنا قلباً نقياً أخلق فى يا الله،وروحاً مستقيماً جدده فى أحشائى»...ثم نقول عن روح الله:«...روحاً مستقيماً ومحيياً،روح النبوة والعفة،روح القداسة والعدالة والسلطة....» ثم ندعو الروح القدس قائلين:«هلم تفضل،وحل فينا،وطهرنا من كل دنس أيها الصالح،وخلص نفوسنا».

الروح إذن يخلصنا من كل خطيئة،بفاعلية دم المسيح،المكتوب عنه«ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية«١يو١:٧»...والطهارة معناها تنظيف الإنسان:فكراً ،وحواساً،ومشاعر،وسلوكاً،من كل أدناس الخطيئة والإثم.ولكن الروح لا يكتفى فقط بتطهيرنا وتنظيفنا من الخطيئة،حينما يعمل فينا من خلال المعمودية،حيث نموت ونقوم مع المسيح،إلى حياة جديدة...بل أنه يستمر فى العمل لكى يخلصنا...فما معنى ذلك؟

٢-الروح يخلصنا:

لأن روح الله هو الذى سيقودنا فى مسيرة الخلاص كلها،ولذلك نناديه قائلين:«وخلص نفوسنا»...فالروح القدس هو الذى ينقل إلينا بركات الفداء المجيد،الذى جهزه لنا رب المجد على عود الصليب.

وإن كان خلاصنا يرتكز على أربعة ركائز هى:

١-الإيمان...فلا خلاص بدون إيمان بالمسيح الفادى.

٢-الأسرار...فهى طريقنا إلى التجديد والتثبيت فى المسيح.

٣-الأعمال...فهى التى تكمل إيماننا وتعبر عن إثماره فينا.

٤-تجلى الجسد...حينما نقوم بجسد نورانى يوم القيامة.

فالروح القدس هو الذى يعمل فينا خلال هذه المسيرة،بنعمته الإلهية«المخلصة لجميع الناس«(تى٢:١١) وذلك حينما

١-يقودنا إلى الإيمان:«ليس أحد يقدر أن يقول:يسوع رب إلا بالروح القدس«(١كو١٢:٣) فهو الذى يقودنا إلى الإيمان بالمسيح.

٢-وهو العامل فى الأسرار:فالروح القدس هو الذى يحل فى ماء المعمودية للتجديد الروحى،وفى زيت الميرون لنصير هيكلاً للرب،وفى الإفخارستيا ليجعل الخبز والخمر جسداً ودماً للمسيح،وفى سر التوبة إذ ننال حلاً من خطايانا وحلاً لمشاكلنا،من خلال صلوات وإرشادات الأب الكاهن،وفى مسحة المرضى، حينما نقدم توبة ويدهننا الكاهن بالزيت المقدس،وفى سر الزيجة حيث يجمع روح الله العروسين ليصيرا جسداً واحداً فى المسيح،وفى سر الكهنوت حيث يحل على قابل السر،ويعمل فيه ومعه للخدمة.

(يتبع)

كلمات مختصرة من عظة الأحد الأول من شهر أبيب

إرسالية..وكلمات تحذيرية..وعطايا سماوية

+ **إرسالية:** «وبعد ذلك عين الرب سبعين آخرين أيضاً وأرسلهم إثنين إثنين أمام وجهه إلى كل مدينة وموضع حيث كان هو مزمعاً أن يأتى. فقال لهم إن الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده اذهبوا ها أنا أرسلكم مثل حملان بين ذئاب. لا تحملوا كيساً ولا مذوداً ولا أحذية ولا تسلموا على أحد فى الطريق. وأى بيت دخلتموه فقولوا أولاً سلام لهذا البيت. فإن كان هناك ابن السلام يحل سلامكم عليه وإلا فيرجع إليكم وأقيموا فى ذلك البيت آكلين وشاربين مما عندهم لأن الفاعل مستحق أجرته لا تنتقلوا من بيت إلى بيت» (لو١٠:١-٧). إرسالية لها امتيازات خاصة فهى أمام وجهه وتشبه الحملان مجردة من الزاد منطلقة نحو هدف واحد وهو زرع السلام والطمأنينة بين البشر.

+ **كلمات تحذيرية:** «وأية مدينة دخلتموها وقبلوكم فكلوا مما يقدم لكم. واشفوا المرضى الذين فيها وقولوا لهم قد اقترب منكم ملكوت الله. وأية مدينة دخلتموها ولم يقبلوكم فاخرجوا إلى شوارعها وقولوا. حتى الغبار الذى لصق بنا من مدينتكم ننفضه لكم ولكن اعلموا هذا أنه قد اقترب منكم ملكوت الله» (لو١٠:٨-١١). يحذر المخلص من عدم قبول الدعوة إلى ملكوت الله ورفض الرسالة التى يحملها الرسل ويحذر من تلك الأحداث الصعبة التى تأتى للرافضين لذلك انطلق الآباء ولسان حالهم يقول: «اقض لى يا الله وخاصم مخاصمتى مع أمة غير راحمة ومن إنسان غش وظلم نجنى. لأنك أنت إله حصنى لماذا رفضتنى لماذا اتمشى حزيناً من مضايقة العدو. ارسل نورك وحقك هما يهدياننى ويأتيان بى إلى جبل قدسك وإلى مساكنك. فأتى إلى مذبح الله إلى الله بهجة فرحى وأحمدك بالعود يا الله إلهى. لماذا أنت منحنية يا نفسى ولماذا تئنين فى ترجى الله لأنى بعد أحمده خلاص وجهى وإلهى» (مز٤٢:١-٥). فنعم التحذير الذى يجعلنا خدام أمناء وشعب لا يسقط فى حفرة العميان.

+ **وعطايا سماوية:** «الذى يسمع منكم يسمع منى والذى يرذلكم يرذلنى والذى يرذلنى يرذل الذى أرسلنى. فرجع السبعون بفرح قائلين يارب حتى الشياطين تخضع لنا باسمك. فقال لهم رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء. ها أنا أعطيكم سلطاناً لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو ولا يضركم شئ. ولكن لا تفرحوا بهذا أن الأرواح تخضع لكم بل افرحوا بالحرى أن أسماءكم كتبت فى السموات» (لو١٠:١٦-٢٠). إنها العطايا الروحية الدائمة وليست الجسدية والمادية الزائفة، أولاً أعطاهم كرامة الابن، ثانياً أعطاهم سلطاناً أن يدوسوا كل قوات العدو، وأضاف لهم الفرح السماوى الذى لا يشوبه أى شائبة. وإلى اللقاء، فى عظة الأحد المقبل مع نظرة.. وعثرة.. وعلاج..

القمص روفائيل سامى
Elkomos_rofaeel_samy@hotmail.com

البابا فى لقاء الأربعاء.. تقديم: مرجريت عادل

«خطية الكذب»... أول خطية قام بها آدم وحواء

ألقى قداسة البابا تواضروس الثانى العظة هذا الأسبوع من كنيسة الملاك والأنبا بيشوى باستراحة بيت الكرمة فى كينج مريوط.وتناول قداسته موضوع حمل عنوان-«اللسان الكاذب»وبدأ كلامه من رسالة معلمنا يعقوب١:٣ إلى١٢.

وقال البابا إن الخطية الثانية التى يبغضها الرب وتعد مكرهة نفسه وهى اللسان الكاذب،فاللسان وسيلة الاتصال بين الإنسان والله وبين الإنسان وباقى البشر،ولكن أخطر ما فى اللسان أن به نبارك الله وبه ندين ونلعن البشر وهذا ما يتعجب منه القديس يعقوب.

وأضاف البابا،قائلاً: ماهو الكذب؟!هو أول خطية رأيناها فى قصة آدم وحواء فالكذب يستخدمه الإنسان لتبرير ذاته،أيضاً الكذب أحياناً يستهوى الإنسان كى ما يخدع ويضلل الآخرين،وتصبح عادة فى كلامه وتصل به إلى مرحلة أنه يصدق كذبه،بل تصل الخطورة فى الكذب إلى أن يحذرنا منه الكتاب المقدس، عندما قال أنبياء كذبة.والله يكره الكذب،لأن الله حق وفى(رؤ٢١:٨) يضع لنا الكتاب ثمانية أنواع من البشر الذين لن يدخلوا ملكوت السموات«جميع الكذبة».

وعن الأسباب التى تجعل الإنسان يكذب،فأولها هو لأخذ مكسب أو منفعة شخصية،مثال:عندما كذب إبراهيم على فرعون وقال له إن سارة هى أخته وليست زوجته ولكنه انكشف فيما بعد.

أيضاً أحياناً يكذب الإنسان بسبب الانتقام ولتشويه صورة الآخر،مثل قصة هامان ومردخاى،وأحيانا يكذب الإنسان خوفاً من العقاب،مثل قصة قايين وهابيل.

وأضاف البابا أن أحياناً يكذب الإنسان كى ما يتجمل،وأحيانا أخرى يكذب الإنسان سعياً للشهرة مثال لذلك بعض الأشخاص أصحاب المواقع والصفحات المشبوهة الذين يضعون الأخبار الكاذبة على صفحاتهم وأنا أتعجب على هؤلاء الأشخاص الذين يكذبون سعياً للشهرة.

لذلك يا إخوتى أرجو أن نتوخى الحذر،فلايتحدث باسم الكنيسة سوى شخصين هما المتحدث الرسمى باسم الكنيسة وأنا.

وعن نتائج الكذب،قال البابا إن الإنسان الكاذب يفقد احترام الناس ولا نستطيع الاعتماد عليه،كما أن الكذب يصنع الحساسية والخصام بين الأقارب حتى بعد ظهور الحقيقة لاتعود العلاقات كما كانت.

والإنسان فى كذبه يفقد تعاطف الآخرين معه أيضاً الكذب يطرد خوف الله من القلب،يفقد الإنسان الحكمة.

وتحدث البابا عن معالجة الكذب قائلا:«كن صريحاً» فى حياتك وصلواتك وقل له يارب علمنى أن أقول الحق،إن كان عندك هذه الخطية فاذهب إلى أب اعترافك واعترف بها.

صورة قبطية

عيد الرسل الأطهار

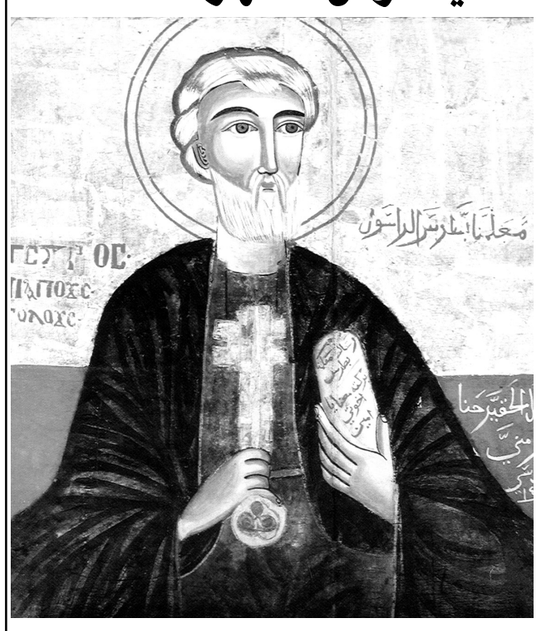

«كان ظل الواحد يشفى الأمراض ومناديل وعصائب الآخر تذهب الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة» عن قسمة صوم الرسل

حينما نذكر أنه عيد الرسل إنما نعنى بذلك الاثنى عشر رسولاً ولكننا نخص بالذكر بطرس الرسول إضافة للقديس بولس أيضاً وإن لم يكن فى جملة الاثنى عشر ذلك أن هذا اليوم يوافق استشهادهما معاً. فإنهما يتزامنان فى هذا الحدث كما تزامنا فى الخدمة والكرازة.

يحل هذا التذكار الخامس من الشهر القبطى أبيب ولذلك تحتفل كنيستنا الأرثوذكسية بعد غد بهذه المناسبة.

أما عن بطرس الرسول فهو أكبر التلاميذ سناً لذلك يسبق أسماء الاثنى عشر فى معظم المجالات (مت١٠:٢) كان مقرباً للسيد المسيح حتى أنه اصطحبه فى كل المناسبات التى أهمها على جبل التجلى (مت١٧:١ ، ٢) ثم فى بستان جثسيمانى (مت٢٦:٣٧).

وإذا كان البعض يصفه بأنه كان مندفعاً إلا أن ذلك تحول إلى شجاعة وقوة بعد حلول الروح القدس يتضح ذلك فى ثباته أمام رؤساء الكهنة معلناً أنه ينبغى أن يطاع الله أكثر من الناس، وفى عظته التى جذبت ثلاثة آلاف إلى الإيمان (أع٢).

أما عن بولس الرسول فإن الحديث عنه أكبر من أن تحتويه هذه الفقرة فإلى اللقاء فى صورة قبطية لاحقة. هذه الأيقونة تؤرخ بالقرن ١٨ من كنيسة الشهيد مارمينا بفم الخليج توضح بطرس الرسول كتب عليها اسمه بالعربية والقبطية، إضافة إلى اسم الفنان والتأريخ بالتقويم القبطى.

د.آمال جورجى
e.mail:george.amal@hotmail.com

من الصميم... باب أسسه: مسعد صادق

أرجوك أن تتذكر أيها الزمان (٥٧)

المرأة المصرية صنعت تاريخاً - ٣

لم يقف التاريخ عند المرأة المصرية فى عصر الفراعنة أو البطالمة بل استمر عابراً فى عصور الاضطهاد، وكانت المرأة المصرية تسطر فى كل يوم وإن لم يكن فى كل لحظة أنها أقوى من الاضطهاد والظروف القاسية، فكم من فنون اضطهاد وعنف استخدمها الرومان وغيرهم ضد المرأة المصرية ولكنها خرجت متخطية كل صنوف العذاب، شامخة مرفوعة الرأس، وكأنها تقول هذه هى المرأة المصرية. فتحية لها فى زهدها وفى نسكها ورسالتها وأمومتها الحانية.. تحية لها على وقوفها جنباً إلى جنب مع الرجل فى تحرير الوطن وخروجه من أزماته والعبور به إلى بر الأمان فهى نصف المجتمع إن لم يكن المجتمع كله، فهى أم للأبطال، ولرجال العلم والثقافة، بل كانت مشاركة فعلياً فى ثقافة الأوطان.

ففى الثقافة الإسلامية المعاصرة لاحظ بعض علماء الاجتماع أن كثيراً من العادات التى تقوم بها النساء، خاصة العجائز اللاتى يتطوعن لخدمة مقام السيدة زينب للتبرك به، تشبه ما كانت تقوم به النساء قديماً لخدمة معابد إيزيس.

ورمز الفلاحة المصرية، رمز مصر، يكفى أن نقول إن تمثال الحرية الشهير بمدينة نيويورك استلهم من الفلاحة المصرية، فالمثال بارتولدى، الذى صنعه، لم تراوده فكرة صنع تمثال بهذا الحجم الشاهق إلا بعد أن أتى إلى مصر وشاهد تماثيل معبد الكرنك، ففكر فى عمل تمثال لفلاحة مصرية تحمل شعلة فى يدها، تضئ بها الطريق إلى آسيا، ليوضع فى مدخل قناة السويس. وعندما عجز الخديو إسماعيل عن الصرف على المشروع تحول بعد بضع سنين إلى مشروع آخر هو تمثال الحرية الذى نعرفه اليوم. وكذلك عندما أراد محمود مختار أن يعبر عن نهضة مصر، لم يجد أفضل من تصويرها كفلاحة.

كما رمز الكتاب والشعراء كثيراً باسم «بهية» وهو اسم ريفى أصيل يوحى بفلاحة شابة جميلة اكسبتها أشعة شمس الغيطان سمرة محببة.

القمص روفائيل سامى

بين نقوش المقابر والمعابد القديمة، كثيراً ما نشاهد المرأة المصرية تفلح الأرض مع زوجها مما يؤكد أهمية دورها فى الزراعة التى شكلت لآلاف السنين العمود الفقرى لاقتصاد مصر، فالفلاحة ترمز للخصوبة والرخاء وهى سر وجود وبقاء المصريين منذ فجر التاريخ، ولهذا كله أصبحت رمزاً لمصر.

وهنا استطيع أن أذكر لك عزيزى القارئ ما جاء فى أحد المواقع الإلكترونية عن بعض المصريات، فسجل فى مجال الطب أن «مرت بتاح» كانت أول طبيبة مصرية فى العالم، وبعدها استغرق الأمر عدة آلاف من السنين حتى تقتحم المرأة المصرية مجال الطب مرة أخرى عندما أصبحت هيلانة سيداروس أول مصرية تمارس الطب فى ثلاثينيات القرن العشرين.

كان للمرأة المصرية على مر التاريخ الإنسانى نجاحات كثيرة خاصة فى تلك العصور التى شهدت فيها مسيرة تحرير المرأة تقدماً وصعوداً، كما أنها منيت أيضاً بتراجع وإخفاقات فى أزمنة أخرى ولكن يمكننا القول إن المرأة المصرية كانت سرعان ما تنفض عن نفسها غبار الرجعية والفشل لتعود مرة أخرى للتقدم بخطوات واثقة.

واليوم تمر مصر بمرحلة انتقالية يعاد فيها ترتيب البيت من الداخل وتقييم الكثير من الأمور ونحن هنا نتذكر ونذكر بأكثر النساء تأثيراً فى تاريخ مصر، نساء شاركن فى صناعة ذلك التاريخ وتستحق كل منهن أن نتذكرها فى سياق المرحلة التى تمر بها مصر الآن.

ولابد لنا أن نشرح أيضاً المقصود بالتأثير، فالمرأة المؤثرة هنا هى تلك التى احتلت مواقع مهمة فى الحياة السياسية أو الاجتماعية أو العلمية بما سمح لها من احتلال مكانة مرموقة فى تاريخ مصر، كالريادة والسبق فى بعض المهن أو النضال لفتح باب كان مغلقاً أمام أجيال من النساء أو ربما لكونها أصبحت رمزاً يلهم النساء والرجال على حد سواء.

كان من المستحيل حصر كل امرأة عظيمة أثرت فى حياة مصر والمصريين، ولكننا هنا نتذكر بعضاً منهن ساعدن فى صناعة تاريخنا وحاضرنا أملاً أن يظن كفاحهن نبراساً يضئ الطريق أمامنا اليوم ونحن نصنع مستقبل مصر. لابد لنا أن نسترجع تاريخ مصر الحديثة الذى سطر لنا فصولاً عن نساء كن رائدات لهن الكثير فى العمل الوطنى والاجتماعى والأدبى منهن هذه العينات التى على سبيل المثال وليس الحصر: الأستاذة سهير القلماوى (١٩١١-١٩٩٧) أستاذة جامعية وصحفية فى عام ١٩٢٩ كان وجود فتاة واحدة بين ١٤ رجلاً يدرسون فى كلية الآداب فى جامعة فؤاد الأول أمراً غريباً، ولكن سهير لم تعر نظرات الاستغراب التفاتاً وتفوقت على جميع زملائها فى كل سنوات الدراسة لتصبح من أوائل المصريات اللاتى تخرجن من الجامعة وحصلن على درجة الماجستير وكانت هى أول من حصلت منهن على الدكتوراه التى كان موضوع البحث فيها عن رواية ألف ليلة وليلة، وإلى اللقاء فى حلقة قادمة إن شاء الرب وعشنا.

أزمة عابرة فى المجمع المقدس للروم الكاثوليك

١٢ مطراناً مقاطعاً .. والبطريرك لحام يدعو للحوار وإعداد خارطة طريق للتفاهم

مايكل فيكتور

بعد الإعلان عن تأجيل انعقاد سنودس - المجمع المقدس - لكنيسة الروم الملكيين الكاثوليك، وتعليق جلساته لمقاطعة بعض المطارنة أصبح الجميع ينظرون بعين الاهتمام لهذا الحدث الكبير الذى يحدث لأول مرة فى التاريخ... وسط أزمات تعيشها رئاسة الكنيسة هناك بسوريا بين حرب وصراعات وأمراض ولاجئين ومهاجرين ، وبرغم أن الوضع لا يحتمل أموراً تقسم الجسد الواحد إلا أن صوت غبطة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك جاء مذكراً الجميع بما قاله القديس يوحنا بولس الثانى لغبطته فى عام ٢٠٠٠ «أنتم كنيسة قوية متماسكة» .. واستقبل غبطته الأمر بسلام كبير برغم الصعوبات والأزمات المحيطة به مؤكداً أنه يسعى إلى إعداد خارطة طريق جديد مليئة بالحوار والتفاهم وأن ما يجرى اليوم هو بمثابة أزمة عابرة وستزول بتضافر جهود الجميع.

صورة ارشيفية لمجمع كنيسة الروم الكاثوليك مع غبطة البطريرك لحام

الفاتيكان يؤكد أنه لا مجال لفرض استقالة البطريرك

البداية ترجع إلى مقاطعة بعض المطارنة للمشاركة فى جلسات السنودس المقدس ، وبالتالى لعدم توفر النصاب القانونى لعقده ، تقرر إيجاد تاريخ آخر لعقد مجمع جديد فى الفترة من ١٦ إلى ١٩ نوفمبر المقبل ..

وأمام الشائعات بأن بعض المطارنة مصممون مع ذلك على مقاطعة السنودس لإرغام البطريرك على الاستقالة ، أرسل نيافة الكاردينال ليوناردو ساندرى، رئيس المجمع للكنائس الشرقية فى روما إلى جميع المطارنة رسالة أوضح فيها ثلاث نقاط.

● استقالة البطريرك يحكمها القانون الكنسى ١٢٦ بند ١ ، حيث نقرأ : «يشغر الكرسى البطريركى بالوفاة أو باستعفاء البطريرك» و لا مجال لفرض الاستقالة على البطريرك.

● إلزام قانونى للمطارنة بحضور السنودس: «والمطارنة ملزمون بإلزام خطير حضور السنودس ، إلا الذين تخلوا عن مناصبهم» (القانون ١٠٤).

● الأمور والخلافات مهما كان نوعها تعالج داخل السنودس وليس خارجه.

●● ويقول البطريرك لحام عند عقد الجلسة الافتتاحية للمجمع ، كانت النقطة الأولى «التحقق من النصاب القانونى» ، وللأسف تبين أن النصاب مفقود ، لأن عدد المطارنة الملزمين بالحضور هو ٢٢ ، وعليه يكون النصاب هو النصف زائد واحد أى ١٢ حضر فقط عشرة مطارنة فاعلين بالإضافة إلى ثلاثة أساقفة متقاعدين وأربعة رؤساء عموم وعلى هذا الأساس أعلنا تعليق جلسات السنودس و صار نقاش حول هذا الوضع المأساوى ثم رفعت الجلسة بعد أن توافق الرأى حول السعى إلى تعيين تاريخ آخر لانعقاد السنودس ، وقد طلبت من الآباء الحاضرين أن يعمل كل منهم ما باستطاعته على إعادة اللحمة بين أعضاء السنودى والبطريرك».

●● وتابع البطريرك لحام : نعتبر أن مقاطعة بعض المطارنة أعمال السنودس هو عصيان كنسى صريح تجاه سلطة البطريرك وتجاه المجمع للكنائس الشرقية (روما) وتجاه القانون الكنسى الصريح ، كما أن المطالبة باستقالة البطريرك كشرط حتمى هو تصرف غير مسئول وغير كنسى وغير قانونى وأثار موجة من الغضب والاحتجاج والشك والحيرة عند المؤمنين هذ الوضع الخطير جعلنا نصدر هذا البيان الواضح حفاظاً على ضمائر ومشاعر أبنائنا، إكليروساً وشعباً ، وحفاظاً على كرامة كنيستنا على المستويات الكنسية والاجتماعية والسياسية ، إقليمياً وعالمياً ولاسيما فى البلدان العربية وبلاد الانتشار».

●● وختم قائلاً: «أعلن بصفتى البطريرك الشرعى لكنيسة الروم الملكيين الكاثوليك البطريركية، أننى لن أستقيل ولن أستعفى ولا سيما أمام ضغوطات غير قانونية ومضللة ، وأننى باق فى خدمة كنيستى وبطريركيتى فى لبنان وسوريا والأردن والعراق وفلسطين والأرض المقدسة ومصر وبلاد الانتشار . وأمامى كما قلت فى الخطاب الافتتاحى مجموعة من المشروعات لابد من تنفيذها لكى تنضم إلى لائحة المشروعات التى قدرنى المخلص وكرم الأصدقاء والمحسنين على القيام بها كاهناً وراهباً مخلصاً، ومطراناً فى القدس وبطريركاً وبقائى ليس إلا متابعة لدعوتى ورسالتى وواجبى أن أكون فى خدمة شعبى وكنيستى وأحبائى المؤمنين ، لاسيما فى الظروف المأساوية الراهنة التى هى درب صليب قاس ودام نصلى وندعو لكى ينتهى بأفراح ونصر وسلام القيامة».

●● ولإيمان غبطة البطريرك بعودة الجسد للكنيسة ودعا غبطته الكنائس حول العالم إلى ثلاثية صوم وصلاة لأجل الوحدة .. فقال :

أمام المحنة القاسية التى ألمت بكنيستنا جراء عدم تمكننا من عقد سنودسنا السنوى المقدس لجأت إلى الصلاة وإلى الروح القدس ، وقد ألهمنى أن أوجه إلى كنيستى هذه الدعوة المقدسة ، فأدعو إخوتى المطارنة والرؤساء العموم والرئيسات العامات والكهنة والرهبان والراهبات والرعايا وجميع المؤمنين إلى إقامة ثلاثية صوم وصلاة وسجود أمام القربان المقدس ، كما نقول فى صلواتنا الطقسية لأجل كنائس الله المقدسة واتحاد الجميع إلى الرب نطلب»..

وتابع «نطلب شفاعة البابا القديس يوحنا بولس الثانى أن تتحقق اليوم وفى هذا الظرف الخطير جداً فى تاريخ كنيستنا ، أن تتحقق كلمته لنا : أن نكون كنيسة قوية متماسكة».

●● وختم البطريرك لحام : «أطلب أن تقام الصلوات وساعات السجود مقرونة بالصوم ، فى الكنائس الرعوية وفى الأديار وفى البيوت خاصة مع الأطفال والمرضى لأجل هذه النية ، ومع يسوع كلنا أمل: أن كل ما تطلبونه بالصلاة بإيمان تنالونه ، ولنحب بعضنا بعضاً لكى نعترف بنية واحدة ، ولنذكر سيدتنا مريم العذراء ولنودع المسيح الإله ذواتنا وبعضنا بعضاً وحياتنا كلها».

●● ومن مصر .. فتح الأب رفيق جريش راعى كنيسة القديس كيرلس للروم الملكيين الكاثوليك والقيم العام للكنيسة بمصر والسودان أبواب الكنيسة للصلاة تنفيذاً لما طلبه غبطة البطريرك للصلاة والصوم والسجود أمام القربان المقدس لمدة ثلاثة أيام على نية الكنيسة والأزمة الحالية.

هذا وأقام مع رعية القديس كيرلس بالكورية صلاة البازيليكا وهى صلاة تضرع تقدم فى حالات التجربة والمحن تنطوى على عدد من الترانيم والصلوات الموجهة لوالدة الإله طالباً لمعونتها.

الأب رفيق جريش .. وصلوات من مصر لسلامة الجسد الواحد

الأب رفيق جريش يجمع المؤمنين لصلاة الأزمات والمحن

دعوة جديدة لعقد مجمع مقدس

البطريرك لحام فى سطور

البطريرك غريغوريوس الثالث لحام بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك .. ولد فى داريا الشام سنة ١٩٣٣ ، وهى حسب التقليد القديم مكان اهتداء القديس بولس الرسول وظهور السيد المسيح له ، التحق بدير المخلص العامر (صيدا- لبنان) عام ١٩٤٣، حيث تلقى دروسه الابتدائية الثانوية والفلسفية واللاهوتية. أبرز نذوره الرهبانية الأولى فى ١٩٤٩ وترهبن فى ١٩٥٢ أرسل عام ١٩٥٦ إلى روما لمتابعة دروسه الجامعية وحاز على شهادة ليسانس فى اللاهوت وليسانس فى اللاهوت الشرقى ودكتوراه فى العلوم الكنسية الشرقية من المعهد الحبرى للدراسات الشرقية عام ١٩٦١..سيم كاهناً فى غروتا فراتا (قرب روما) عام ١٩٥٩ ، وفى عام ١٩٧٤، عينه غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم مدبراً بطريركياً ثم نائباً بطريركياً أصيلاً فى بطريركية الروم الكاثوليك بالقدس. ..وفى عام ١٩٨١ انتخب مطراناً و انتخبه السينودس المقدس بطريركاً عام ٢٠٠٠ بعد استقالة المثلث الرحمة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم لأسباب صحية وشعاره فى خدمته البطريركية : «اسهروا وسيروا فى المحبة».

أخبار المسكونة ... باب أسسه: ماهرعياد

٨ كهنة جدد لإيبارشية سمالوط

قام نيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط خلال القداس الإلهى الذى أقيم بكنيسة البشيرين بالمطرانية بسيامة ٨ دياكون من مكرسى الإيبارشية فى درجة القسيسية، هم: دياكون إكليريكى شنودة باسم القس أنسطاسى القس فيلبس حنين، دياكون إكليريكى ملاك باسم القس دافيد عبدالسيد، دياكون إكليريكى كيرلس باسم القس شاروبيم يوسف ذكرى، دياكون إكليريكى شحاتة باسم القس سوريال مرزوق كامل، دياكون إكليريكى رضا باسم القس بيجول فكرى عياد، دياكون إكليريكى مايكل باسم القس جوناثان صليب سيدهم، دياكون إكليريكى إبراهيم باسم القس يوسف عياد عطية، دياكون أسامة باسم القسم يوليوس شحاتة جرجس.

وألقى نيافة الأنبا بفنوتيوس عظة عن الكهنوت فى العهد الجديد من خلال قراءات القداس والذى تحدث عن تعيين السيد المسيح لـ٧٠ رسولاً وإرسالهم للخدمة.

ترقية للقمصية وكهنة جدد بالمنصورة

قام نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة وتوابعها خلال القداس الإلهى الذى أقيم بمقر المطرانية بسيامة اثنين من خدام الكنيسة فى رتبة القسيسية، وهما: الشماس كيرلس نبيل للخدمة على مذبح الشهيدة دميانة بالمنصورة باسم القس صليب والشماس راجى عزت باسم القس مكاريوس كاهن عام بالإيبارشية، كما تمت ترقية القس جرجس عدلى قمصاً.. هذا وسيقضى القسان الجديدان فترة الأربعين يوماً الأولى فى دير البراموس العامر.

سيامة دياكون بيد الأنبا رافائيل

صلى نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة قداساً إلهياً بكنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين احتفالاً بتذكار الملاك غبريال بمشاركة عدد من الآباء كهنة المنطقة، وقام نيافته خلال الصلوات برسامة ١٠ من أبناء الكنيسة فى درجة إبصالتس و٧ آخرين فى درجة أغنسطس كما قام بسيامة الأستاذ نبيل جورج فى درجة دياكون (شماس كامل).

اجتماع لكهنة حدائق القبة والوايلى

عقد نيافة الأنبا ماركوس أسقف حدائق القبة والوايلى ومنشية الصدر اجتماعاً لآباء كهنة المنطقة، حيث ألقى الكلمة نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا، وشارك بالاجتماع أيضاً نيافة الأنبا بيتر أسقف كتاكى وشمال وجنوب كارولينا، وصلى الآباء الأساقفة والكهنة القداس الإلهى قبل الاجتماع.

مداخلة من المطران كريكور كوسا حول زيارة بابا الفاتيكان لأرمينيا

عاد نيافة المطران كريكور أوغسطينوس كوسا أسقف الإسكندرية وأورشليم والأردن للأرمن الكاثوليك لمقر كرسيه بالقاهرة بسلامة الله بعد مشاركة نيافته بالزيارة التاريخية التى قام بها قداسة البابا فرانسيس بابا الفاتيكان لجمهورية أرمينيا وعن الزيارة قال نيافته:

زيارة قداسة البابا التاريخية لأرمينيا جاءت بدعوة من رئيس جمهورية أرمينيا وبحسب البروتوكول تلقى قداسته أيضاً دعوة من الكنيستين الأرمنية الأرثوذكسية والكاثوليكية. وعن الجانب الرعوى للكنيسة الكاثوليكية، قال نيافة المطران كريكور: إن قداسة البابا –يوم السبت ٢٥يونية– بعد زيارته للنصب التذكارى للشهداء، اتجه مع بطريرك الأرمن الأرثوذكس والكاثوليك والوفد المرافق لهما بالطائرة إلى مدينة «كومرى» وهى مدينة كل سكانها أرمن كاثوليك، واحتفل بالقداس فى ساحتها المعروفة –ساحة القديس فارطان الشهيد– وأقام القداس معه الكاثوليكوس البطريرك كريكور بيدروس العشرون ومطارنة الأرمن الكاثوليك أعضاء المجمع المقدس والكهنة والشمامسة وحضر القداس حوالى خمسين ألف شخص، ومن بعدها زار قداسة البابا دير راهبات الحبل بلا دنس الأرمنيات الكاثوليكيات، وتناول طعام الغذاء مع الأطفال اليتامى الذين ترعاهم الراهبات، ثم زار كاتدرائية الشهداء للأرمن الكاثوليك.

بطريرك السريان: المسيحيون فى الشرق لا يطالبون بامتيازات ولكن بالمساواة

شارك البطريرك أغناطيوس يوسف الثالث يونان بطريرك السريان الكاثوليك الأنطاكى، فى المؤتمر السنوى لأمناء سر مجالس أساقفة أوروبا الكاثوليك، حيث حل غبطته ضيف شرف بدعوة خاصة من مجلس أساقفة أوروبا الكاثوليك، وذلك فى العاصمة الألمانية برلين، بعنوان «سنة الرحمة، خبرة من أجل التضامن والتعاضد».

وفى كلمته خلال المؤتمر تحدث غبطته عن «أهمية الحضور المسيحى فى الشرق عامة، وفى العراق وسوريا ولبنان خاصة، وعن دورهم التاريخى ومعاناتهم الحالية إزاء الأوضاع الراهنة التى فرضت عليهم، من حروب ونزاعات وأعمال عنف واضطهاد واقتلاع وقتل وتشريد وتهجير. وأكد غبطته أن المسيحيين فى الشرق لا يطالبون بامتيازات ولكن بالمساواة مع إخوتهم فى الوطن، مشدداً على أهمية العيش معاً فى الشرق بين مختلف المكونات، شرط قبول الآخر واحترامه وقبول الحقيقة بالمحبة.

وأشار غبطته إلى أن رجال السياسة الغربيين يطالبون بالمساواة وإرساء مفاهيم حقوق الإنسان فى الغرب، متجاهلين ما يتعرض له المسيحيون وسواهم من الأقليات الدينية والعرقية فى الشرق من اضطهاد وتنكيل وتعد، مطالباً بضرورة فصل الدين عن الدولة والاحتكام إلى الديمقراطية الحقة فى بلادنا المشرقية كى يطمئن أبناؤنا ويبقوا فى أرضهم.

وناشد غبطته المسيحيين فى الغرب بقوله: ندائى لكم أيها المسيحيون الغربيون بإعلاء الصوت وقول الحقيقة وعدم الخجل من الدفاع عن إخوتكم المسيحيين فى الشرق هؤلاء الذين حملوا اسم المسيح إليكم وساهموا فى نشر السلام أينما حلوا.

بطريرك الموارنة فى زيارته للولايات المتحدة الأمريكية: المسيحيون ضمانة الشرق الأوسط وأساسه يهجرون وطنهم!

يقوم البطريرك المارونى الكاردينال بشارة بطرس الراعى بزيارة رعوية إلى الولايات المتحدة الأمريكية.. وألقى غبطته محاضرة أمام القيادات الدينية والشعبية هناك جاء فيها:

إن تنوع الكنائس فى لبنان يعود إلى نظام لبنان الديمقراطى، وإلى حرية الأديان المصانة فيه، وإلى العيش المشترك المسيحى الإسلامى فى الحياة اليومية بالمشاركة فى الحكم والإدارة مناصفة، وقد لعبت المسيحية فى لبنان دوراً كبيراً فى نمو لبنان وتثبيت قيم الحرية، المواطنة، المساواة، كرامة الشخص البشرى وحقوق الإنسان.

وحول موضوع الإرهاب اعتبر البطريرك الراعى أنه لا يمكن للمسلمين أن يبقوا صامتين أمام استعمال اسم الإسلام وارتكاب الجرائم باسمه. ونحن ندعو إلى التمييز بين الإسلام الحقيقى وبين الإرهابيين الذين يدعون الإسلام. لذلك نقول إن صوت الاعتدال فى الإسلام يجب أن يعلو على كل الأصوات الأخرى وأن تتم إدانة الإرهاب بشكل صريح وواضح على أعلى المستويات الإسلامية.

وأكد أن بلدان الشرق الأوسط تقع ضحية مصالح الدول الكبرى، وأن المسيحيين الذين هم ضمانة هذا الشرق وأساسه يهاجرون من هناك كما بعض المسلمين أيضاً.

وختم: على الأسرة الدولية مسئولة كبرى تجاه لبنان والشرق الأوسط، وإذا لم يستقم العمل السياسى فى بلداننا فلن يسلم الشرق ولن يكون لنا مستقبل زاهر نطمح إليه. ويبقى أمر فصل الدين عن الدولة باب الحلول للأنظمة المتعثرة والمقنعة والأحادية اللون والحكم.

أولويات الحياة

العدالة الإجتماعية ...

العدالة .. والمحبة (٣١)

الله هو الآب:

الآب اسم فيه صورة ملموسة للعواطف النبيلة ، الذى يخلق ويحتضن ويعتنى ، ويهتم (تث٦:٣٢).

كما يترأف الآب على البنين ،يترأف الرب على خائفيه

«أليس هو أباك ومقتنيك ، هو عملك وأنشأك»

«أليس أب واحد لكلينا، أليس إله واحد خلقنا» (ملا ٢:١٠).

أطلق الله هذه العلاقة على الشعب فى القديم. ابنى البكر بين الشعوب (هو١١:١) وكان الله متكفلاً بهم (تث ٣:١) وحملهم المسئولية ، ولكنهم تمردوا ، ربيت بنين ونشأتهم أما هم فعصوا على (إش ٢:١) وبدلاً من أن تكون للشعب علاقة على مستوى المسئولية ، والبر والتقوى ، والقداسة ، أصبحت علاقتهم سطحية طقسية كأى أم وثنية ، إن علاقة البنوة هى علاقة المسئولية ، والحب ، والإخلاص ، والإلتزام ، والخدمة لتحقيق دعوة الله وعلاقته بصفته الآب.

أنا صانع خاصة وأشفق عليهم كما يشفق الإنسان على ابنه (مل ١٧:٣) وعلاقة الله الآب بنا هى اختيار يملأ القلب يقيناً وسلاماً.

لأن كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله (رو٨:٦٤) ماذا يحدث لو أن الله هو الآب فقط وليس الرب؟.

الدكتور القس مكرم نجيب
راعى الكنيسة الإنجيلية بمصر الجديدة

نور فى الظلمة

كيف نصغى إلى الرب؟

إن فى ليتورجيتنا مراراً وتكراراً يدعونا الكاهن أو الشماس للإصغاء بإنتباه وذلك لأن بداية التوبة تبدأ فى الإصغاء،نحن بحاجة أن نتعلم كيف نصغى إلى الرب الذى يكلمنا،هو يتكلم كل يوم ولكن المشكلة تكمن فى أن إصغاءنا ليس موجهاً إليه،وإن أصغينا فلا نفهم لأننا لانعرف أن نميز صوته من بين كل الأصوات،نحن لانفهم لغته ومنطقه،نحن منشغلون بأنفسنا ونحاور صورة وهمية عن الله كوناها فى نفوسنا على صورتنا ومثالنا،عندما يتكلم الرب يفاجئنا بأنه يعرفنا أكثر مما نحن نعرف ذواتنا،يعرفنا فى عمقنا،هناك حيث نجهل قلوبنا وحيث نخاف الدخول،هناك حيث لانحب أنفسنا،هو يعرفنا لأنه يحبنا بلا شرط،يحبنا اكثر مما نحب ذواتنا،فلنصغ للذى يحبنا والذى يعرف جراحنا وبالتالى يعلم دواء قلوبنا ويعرف رجاءنا فيحققه لنا،فالله يحبنا وذلك حتى قبل أن نحبه نحن وقبل أن نعرفه،ولأنه يحبنا ويعتنى بنا كالأم فالله يتكلم بقوة،خاصة عندما نكون فى خطر الموت،والموت الحقيقى يكمن فى موت القلب نتيجة الخطيئة والابتعاد عن نور الرب وعدم الإصغاء لكلمته،وما الصعوبات الأخرى التى نواجهها فى الحياة إلا فرصة لنعى الظلمة التى نحن فيها فنطلب ونعطى النور الحقيقى مثل شاول بولس الذى أصغى إلى كلمة المسيح له فولد النور فى قلبه.

الآب يحبنا،ويريد أن يجذبنا إليه لأنه يعلم أنه الحياة ولديه السعادة،لذلك هو يرسل إلينا ابنه الوحيد،وبه يعطينا الرحمة والخلاص من جميع خطايانا لينتشلنا من هوة خطايانا ويعدنا عنه وليردنا عن غربتنا إلى حضنه الأبوى وفى هذا المخلص وبه ومعه يريد أن يعطينا كل شئ صالح فيغمرنا بنعمته ونمتلئ من الروح الرعوية وفى الأديار وفى البيوت خاصة مع الأطفال والمرضى لأجل هذه النية ، ومع يسوع كلنا أمل: أن كل ما تطلبونه بالصلاة بإيمان تنالونه ، ولنحب بعضنا بعضاً لكى نعترف بنية واحدة ، ولنذكر سيدتنا مريم العذراء ولنودع المسيح الإله ذواتنا وبعضنا بعضاً وحياتنا كلها».

الأب رفيق جريش
راعى كنيسة القديس كيرلس بالكورية
ورئيس المكتب الصحفى للكنيسة الكاثوليكية بمصر

أزرق أحمر أصفر أسود

[redacted] أزرق أحمر أصفر أسود

ترحيب فى قطاع الأعمال بإنشاء مجلس أعلى للاستثمار

• تفعيل أحكام منظومة الشباك الواحد والخدمات الإلكترونية

• تجهيز برنامج «الأطروحات الأولية» لجذب الاستثمارات غير المباشرة لمصر

فادى لبيب:

وافق الرئيس عبدالفتاح السيسى على إنشاء مجلس أعلى للاستثمار برئاسته للإشراف على السياسات الاستثمارية للدولة فى جميع القطاعات والمحافظات، كما وجه الرئيس باتخاذ الإجراءات اللازمة فى هذا الشأن، كما عرضت داليا خورشيد وزيرة الاستثمار خلال اجتماعها برئيس الجمهورية الخطوات التى قامت بها الوزارة لتجهيز برنامج «الأطروحات الأولية» الذى تعده حالياً بهدف جذب مزيد من الاستثمارات غير المباشرة لمصر، والذى يشمل طرح بعض شركات القطاع العام فى البورصة، حيث أوضحت الوزيرة أنه تم إنشاء لجنة ثلاثية من وزراء الاستثمار والمالية ونائب محافظ البنك المركزى، للإشراف على إجراءات الطرح وضمان تحقيق المستهدف من جذب الاستثمارات غير المباشرة محلياً أو دولياً، مستعرضة نتائج زيارتها التى قامت بها مؤخراً إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، والتى استهدفت بحث تطورات إنشاء صندوق الاستثمارات المصرى- الإماراتى المشترك، وكذلك الخطوات التى تتم لإنشاء فروع جديدة فى المرحلة القادمة لمجمع خدمات الاستثمار فى كل من: السادس من أكتوبر، مرسى مطروح، الوادى الجديد، وأسوان، وذلك بهدف تبسيط وتسريع وتيرة الإجراءات أمام المستثمرين.

كما استعرضت «خورشيد» فى لقائها بالرئيس عبدالفتاح السيسى الجهود التى تتم لتفعيل أحكام منظومة الشباك الواحد والخدمات الإلكترونية، حيث أشارت إلى التعاون القائم بين وزارتى الاستثمار والاتصالات لميكنة مجمع الخدمات التابع للهيئة العامة للاستثمار.

للقضاء على البيروقراطية

فى البداية قال عادل الجويسرى رئيس مؤسسة الجويسرى للاستثمار السياحى والزراعى، تعليقاً على قرار الرئيس عبدالفتاح السيسى بإنشاء مجلس أعلى للاستثمار، إنه أولى الخطوات الجادة واللازمة لمصر فى الوقت الراهن، للقضاء على البيروقراطية وجذب المستثمرين للاستثمار فى السوق المصرية، وهو ما يؤكد صدق برنامج الرئيس عبدالفتاح السيسى.

وتابع الجويسرى قائلاً: إن مصر تمتلك جميع المقومات التى تجعلها فى مقدمة الدول الجاذبة للاستثمار ومنها اليد العاملة منخفضة التكاليف، والطبيعة والأرض والمعادن الطبيعية والبحار والتربة الخصبة، مشدداً على أن سيناء من أهم المناطق التى تحتاج إلى تنشيط الاستثمار بها، مضيفاً أن الحل الأمثل للخروج من الأزمة الاقتصادية التى تعيشها مصر حالياً، لن يكون إلا من خلال جذب الاستثمارات، مناشداً أن يعمل أعضاء المجلس بالقضاء على المعوقات وتيسير إجراءات إنشاء الشركات.

هل يجذب المجلس الأعلى للاستثمار المزيد من رؤوس الأموال؟

سياسات موحدة للاستثمار

من جانبها رحبت النائبة فايزة محمود بقرار الرئيس عبدالفتاح السيسى بتشكيل المجلس الأعلى للاستثمار، وأضافت أن هذا القرار انتظرناه طويلاً وبذلك فنحن أقرب ما يكون إلى توحيد السياسة الاستثمارية على المستوى القومى، كما قالت محمود فى بيان صحفى لها: أتمنى أن يكون هذا المجلس هو المسئول عن وضع سياسات موحدة لشأن الاستثمار على مستوى مصر كلها لتكتمل المنظومة بشباك واحد لقبول طلب المستثمر والرد عليه فى وقت معلوم، خلال برنامج زمنى يناسب حركة تدفق الأموال عبر العالم، مطالبة بضرورة أن يكون هذا المجلس متحرراً من الفكر الوظيفى والروتينى ليقابل بعقل متفتح، خاصة أن هناك مشاكل محلية تعيق الاستثمار فى مصر لصالح مجموعة من المنتفعين ومجموعات من المستغلين.

الاستفادة من إمكانات الاقتصاد المصرى

رحب أبوبكر الديب الخبير الاقتصادى بإنشاء مجلس أعلى للاستثمار وآخر للسياحة، للعمل على توحيد الجهات الخاصة بالقطاعين، واصفاً القرارين بأنهما خطوة جادة للإشراف على السياسات الاستثمارية والسياحية، مطالباً بمراجعة جميع القوانين الخاصة بالاستثمار والسياحة فى مصر، للقضاء على الفساد والبيروقراطية والروتين اللذين يعطلان الاستثمار فى مصر وخاصة الأجنبى.

الرئيس السيسى يوافق على إنشاء مجلس أعلى للاستثمار

وقال أبوبكر الديب الخبير الاقتصادى: إننا بحاجة لثورة تشريعية، يجب أن تطال ١٠٠ قانون، لضخ استثمارات جديدة، والاستفادة من إمكانات وموارد الاقتصاد المصرى، متوقعاً أنه فى حال تعديل القوانين سيتم ضخ أكثر من ٤٠٠ مليار جنيه فى شرايين الاقتصاد.

وطالب الديب، البرلمان، بالنظر فى تعديل ١٠٠ قانون واتفاقية اقتصادية، وتنفيذ العديد من الإصلاحات المالية والهيكلية، لاستعادة الثقة فى الاقتصاد المصرى، ووضع مصر على خريطة الاستثمار العالمى، ولفت «الديب» النظر إلى أنه فى مجال البترول، نحتاج إلى تعديلات فى شروط الاتفاقيات البترولية، لمواكبة ارتفاع تكاليف البحث والاستكشاف والإنتاج، بخاصة فى المياه العميقة بعد تراجع أسعار النفط مؤكداً أهمية سن تشريعات جديدة، تنظم عملية التفاوض مع الشركاء الأجانب فى ظل ضعف القدرة على سداد المتأخرات للشركاء الأجانب، وتقاعسهم فى التنمية للحقول المنتجة، وتعديل الاتفاقيات بشأن خطط تنمية حقول الغاز والزيت محل التنفيذ السريع، وذلك بالقبول ببعض الاشتراطات الموضوعة من قبل الشركاء الأجانب، التى تلقى قبولاً من جانب مصر، وتتفق مع التكاليف الباهظة للبحث والإنتاج، طبقاً للنماذج المالية التى تساعد الشركاء الأجانب فى اجتذاب تمويلات خارجية كبيرة للاستثمار فى مصر، مع ضرورة الإعلان بشفافية على المواطنين، فضلاً عن مراجعة التعاقدات التى أبرمت سابقاً، وارتبطت بتوريد الغاز المصرى بأسعار متدنية لشركات، يساهم فيها الشركاء الأجانب، ومازالوا يصرون على الالتزام بها، وأيضاً يجب تعديل قانون التعدين، لمنع إهدار ثروات البلاد.

وأوضح الديب أنه فى مجال سوق المال، يجب تعديل القانون الحالى لتوفير حماية لصغار المستثمرين وحقوق الأقليات بالشركات، فى ضوء التطورات التى تشهدها الأسواق مؤخراً، بخاصة ما يتعلق بإجراءات الشطب الإجبارى والاختيارى للأسهم، بما يضمن الحفاظ على مصالح المستثمرين، إلى جانب معالجة مشكلات سوق خارج المقصورة، وعودة الشركات المطلوبة والموقوفة بما يضمن الحفاظ على مصالح المستثمرين.

هل التأثير الاقتصادى لخروج بريطانيا يقف عند حدود أوروبا؟

فادى لبيب:

أوضح المركز المصرى للدراسات الاقتصادية أنه بعد الإعلان عن نتائج الاستفتاء بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى تراجع الجنيه الإسترلينى لأدنى مستوياته منذ عام١٩٨٥ كما هبط النفط بنسبة كبيرة،وتراجعت الأسواق الآسيوية والأوروبية فى مستهل تعاملاتها بنسب كبيرة...مشيراً إلى أن المؤكد الوحيد حتى الآن هو أن هذا القرار قد تسبب فى مشاكل بالاتحاد الأوروبى ككل وسط تصاعد دعوات فى دول أخرى للتصويت على الانفصال وبدأت آثاره تظهر فى الأسواق العالمية،وأنه وفقاً لتقارير دولية سابقة،فمن المتوقع أن تقوم بريطانيا بعقد اتفاق تجارى مع الاتحاد الأوروبى مباشرة،مع الحفاظ على الاتفاقيات التجارية مع باقى العالم،لكن ذلك سيؤدى حتماً إلى انخفاض الاستثمارات وفى حال لم تقم بريطانيا بذلك أى أنها لم توقع اتفاقية تجارية مباشرة مع الاتحاد فأنها ستصبح مرغمة على الالتزام بقوانين منظمة التجارة العالمية،وهو ما سيعيد الحواجز الجمركية،ولكن ذلك سيكبد بريطانيا العديد من الخسائر الاقتصادية.

وأوضح المركز أن تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى كما ترى العديد من المصادر لن يقف عند حدود أوروبا ولكنه سيصل بلا أدنى شك إلى دول عديدة بالعالم من بينها مصر،والتى تتمتع بشراكات تجارية مع الاتحاد الأوروبى ولكن حتى الآن هذه التأثيرات غير محسوبة عواقبها على الاقتصاد المصرى فهناك تساؤلات حول موقف صادرات الدول المختلفة-ومنها مصر-للاتحاد الأوروبى،ومدى التزام بريطانيا بالاتفاقيات الدولية المبرمة فى إطار الاتحاد ومن أهمها اتفاقية الشراكة الأوروبية.

بعض الاضطراب

قال خالد الشافعى الخبير الاقتصادى: مصر ليست ببعيدة عن هذه الأحداث فالاقتصاد المصرى سيتعرض لبعض الاضطراب نتيجة تراجع السياحة البريطانية إلى مصر وهو أمر متوقع جداً نتيجة حدوث اهتزاز فى الاقتصاد البريطانى،والتى تؤثر على الأوضاع المالية هناك وكذلك فإن هبوط العملة الأوروبية سيؤدى إلى حدوث ارتفاعات فى سوق الدولار بالسوق الموازية فى مصر وهو ما سيشعل حرباً على العملة الأمريكية فى مصر.

وأشار خالد الشافعى: تراجع «اليورو والجنية الإسترلينى» فى العالم سيؤثر على الاحتياطى النقدى المصرى لأن كلتا العملتين أحد أهم العملات الصعبة لدى البنك المركزى المصرى وتأثرهما بهذا الشكل قد يحدث هزة كبيرة فى الاحتياطى النقدى المصرى.

زلزال وأزمة عالمية

قال أبوبكر الديب الخبير فى الشأن الاقتصادى: خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبى«زلزال اقتصادى» يؤدى لأزمة عالمية مالية جديدة على غرار أزمة ٢٠٠٨ وأن انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبى يسبب تراجعا فى قيمة الجنيه البريطانى مما يؤثر سلبا على الاستثمارات الخليجية فى بريطانيا وأن انفصالها سيضر أسواق المال والبنوك والنفط،متوقعاً تعديل جميع الاتفاقيات التى وقعتها بريطانيا بصفتها عضوا فى الاتحاد الأوروبى وتشكل صادرات بريطانيا للاتحاد الأوروبى نحو١٣٪ من ناتجها المحلى الإجمالى.

وقال الديب: إن تقارير صندوق النقد الدولى ومنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية،والبنك الدولى والحكومة البريطانية وبنك إنجلترا حذرت من خسائر كبيرة نتيجة لخروج بريطانيا مشيراً إلى أن الخروج البريطانى فى بلد مستقر وثابت سياسيا مثل بريطانيا يؤثر على حالة الاستقرار الذى يهيمن على الأسواق المالية والشركات فى مختلف أنحاء العالم كما أن تصويت بريطانيا بالانفصال قد يكون حافزاً لأزمة عالمية أخرى،وقال إن مصر لن تتأثر بشكل مباشر من هذا الخروج لكنه بخروج بريطانيا سوف يعدل الاتحاد قوانينه معها وستحل بريطانيا من اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية التى وقعت عام٢٠٠١ وتم تنفيذ أحكامها يناير٢٠٠٤ التى من بنودها التخليص الجمركى الخاص بالسيارات وستضطر مصر إلى إعادة بناء اتفاقيات جديدة مع بريطانيا أو تعديل على الاتفاقيات القديمة.

مصر تشارك لأول مرة فى الإعداد لقمة مجموعة العشرين

▹▹ خبراء اقتصاد: مشاركة مصر فى قمة العشرين خطوة للتعاون الاقتصادى

مشاركة مصر لأول مرة بقمة العشرين

سيد نصرى:

أكد السفير الصينى بالقاهرة سونج آى قواه أن العلاقات المصرية الصينية شهدت زخما فى عهد الرئيس السيسى، منوهًا أن مصر ستكون ضيف شرف القمة الحادية عشر لمجموعة العشرين فى الصين فى سبتمبر ٢٠١٦ ضمن دولتين فقط يحق للصين دعوتهما كبلد مضيف خارج المجموعة فى دعوة من الرئيس الصينى.

وأضاف السفر الصينى: أن هذه الدعوة خير دليل على اهتمام الصين بمصر ونتطلع لمزيد من التطور والتشابك والتلاحم وندعم مصر فى خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

من جانبها قالت الدكتورة يمن الحماقى أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس ترشيح مصر للمشاركة فى قمة العشرين فى سبتمبر المقبل من قبل الصين أمر إيجابى للغاية.

وأضافت الحماقى أن الصين شريك استراتيجى لمصر واختيارها لمصر له دلالة اقتصادية وسياسية، وهذا يعكس سعى الصين لتوثيق ما يربطها بمصر من علاقات اقتصادية خاصة مع ما نطرحه مؤخراً من المشرعات القومية المتعددة ورغبة الصين فى المساهمة فيها وبالفعل بدأت بالدخول كشريك استثمارى فى العاصمة الإدارية الجديدة وعدد من المشروعات بمنطقة غرب خليج السويس.

وأكدت الحماقى ضرورة أن يعبر ممثل مصر فى الاجتماعات الخاصة بقمة العشرين عن رؤية مصر للأوضاع الاقتصادية العالمية خاصة مع احتمالات حدوث كساد عالمى بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى وكذلك يجب أن يعبر عن الفرص الاستثمارية فى مصر التى نحتاج للترويج لها وسط أهم تكتل اقتصادى عالمى.

وطالبت الحماقى الحكومة المصرية بالإعداد جيدًا لهذه المشاركة لتحقيق أفضل استفادة ممكنة منها خاصة مع إمكانية حدوث تكتل لبعض الدول صاحبة العلاقات القومية بمصر ويمكن لهذا التكتل أن يحقق نتائج إيجابية لمصر.

قال هانى توفيق الخبير الاقتصادى إن التجمعات الدولية التى يشهدها العالم كل عام مثل منتدى دافوس وقمة العشرين ومجموعة السبعة وغيرها من التجمعات الدولية مناسبات قوية لخدمة الاقتصاد القومى للدولة المصرية، مشيرًا إلى أن الدعوة لمثل تلك التجمعات تعنى أن مصر متواجدة وبشكل قوى على الساحة الدولية الاستثمارية والاقتصادية.

إن دعوة مصر إلى قمة العشرين بالصين فى سبتمبر القادم فرصة ثمينة لإبراز الإنجازات التى قامت بها مصر فى الآونة الأخيرة من أجل إصلاح قوانين الاستثمار فى البلاد لجذب مزيد من المستثمرين والنهوض بالاقتصاد القومى.

وقال الدكتور إيهاب الدسوقى رئيس قسم الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية إن ترشيح مصر للمشاركة فى قمة العشرين فى سبتمبر المقبل من قبل الصين له عدة دلالات منها وجود علاقات قوية ومصالح مشتركة بين البلدين.

وأضاف الدسوقى أن هذه الدعوة تؤكد على ثقل مصر فى منطقة الشرق الأوسط رغم المشاكل العديدة التى تواجهها على الصعيد الاقتصادى ومشاركتها فى «قمة العشرين» يدل على تأثيرها الواسع سياسيا وفى المنطقة.

الجدير بالذكر أن مجموعة العشرين ستناقش أوضاع الاقتصاد العالمى، والقضايا المتعلقة بالاستثمار والبنية التحتية، والتحديات التى تواجه النمو، كما سيبحث الأعضاء القضايا المتعلقة بمكافحة تمويل الإرهاب، ومناقشة التطورات بشأن التشريعات المالية وإصلاحات البنية المالية الدولية والضرائب، وتمويل التغير المناخى، ويتضمن جدول الأعمال مناقشة أوضاع الاقتصاد العالمى، وإطار النمو القوى المتوازن والمستدام، والقضايا المتعلقة بالاستثمار والبنية التحتية، والتحديات التى تواجه النمو.

هذا وقد شاركت مصر ضمن دول مجموعة العشرين فى الإعداد لاجتماع القمة المرتقبة للمجموعة التى تستضيفها مدينة هانجو الصينية، أوائل سبتمبر المقبل، وذلك بناءً على دعوة من الصين التى تتولى رئاسة المجموعة هذا العام، إذ شارك الوزير المفوض راجى الإتربى، الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية لدى مجموعة العشرين، على رأس وفد مصرى فى الاجتماع الذى عقدته المجموعة بجزيرة «شيامن» جنوب الصين لوضع الترتيبات النهائية للقمة التى من المتوقع أن يحضرها قادة دول المجموعة.

مواجهة ... إشراف: **سامية عياد**

اتفقنا أو اختلفنا نظل تحت سقف واحد تحكمنا المصلحة الوطنية لهذا البلد

إلغاء مادة ازدراء الأديان .. بين تعنت الحكومة وإصرار البرلمان

أثار مقترح إلغاء مادة ازدراء الأديان جدلاً قانونياً وسياسياً، حيث تقدم أكثر من ١٠٠ نائب بطلب رسمى إلى الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب لإلغاء المادة ٩٨ فقرة (و) من قانون العقوبات والخاصة بتهمة ازدراء الأديان وتنص المادة «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تجاوز خمس سنوات أو بغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تجاوز ألف جنيه كل من استغل الدين فى الترويج أو التحبيذ بالقول أو بالكتابة أو بأى وسيلة أخرى لأفكار متطرفة بقصد إثارة الفتنة أو تحقير أو ازدراء أحد الأديان السماوية أو الطوائف المنتمية إليها أو الإضرار بالوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعى. ويذكر أن الحكومة رفضت مؤخراً أمام اللجنة التشريعية بالبرلمان مقترح إلغاء تهمة ازدراء الأديان.. البعض يرى ضرورة إبقاء المادة حماية لقدسية الدين مع إعادة صياغتها بشكل محدد ويمثل هذا الرأى الدكتور محمود كبيش عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة سابقاً فى حين يرى البعض الآخر ضرورة إلغاء المادة تماماً لأنها تعد سيفاً على رقاب المفكرين وتعوق عمل الدولة المدنية ويمثل هذا الرأى الأستاذ طارق نجيدة محام بالنقض، لكن اتفق كل من الرأيين على أن الحكومة ليست لها سلطة الرفض أو القبول والقرار فى النهاية للبرلمان.. وإلى المواجهة..

أجرت المواجهة : أميرة عزت

دكتور محمود كبيش:

أتفق مع إعادة الصياغة حفاظاً على قدسية الدين

● **ما رأيك فى مطالبة بعض أعضاء البرلمان إلغاء مادة ازدراء الأديان؟**

●● لا أفضل إلغاء المادة نهائياً من القانون، لأن من مصلحة الدولة حماية الأديان ممن يعتدى عليها، ووضع نص يحدد عقوبة من يعتدى على الأديان ولكن يجب أن يتم إعادة صياغة النص، لأن النص الحالى يستخدم عبارات عامة وفضفاضة مما يجعل القاضى يحق له أن يجرم أى شخص على أى قول أو فعل حسب مزاجه، لذا أطالب بتحديد النصوص الجنائية بشكل عام سواء كان فى هذا المادة أو غيرها من قانون العقوبات.

● **فى رأيك هل هذه المادة تتعارض مع حرية الرأى والتعبير؟**

●● نص المادة الحالى يتعارض بالطبع مع حرية الرأى والتعبير شأنها شأن مواد كثيرة بالقانون المصرى تتعارض مع مبادئ الدستور المتواجد الذى يطالب بوضع قواعد عامة للتجريم بالقوانين، حتى لا يسمح للقاضى أن يشرع حسبما يراه فى كل قضية.

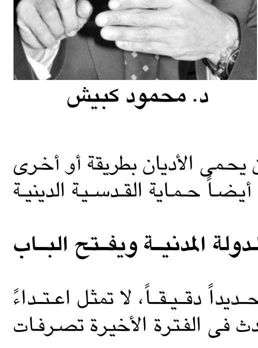

د. محمود كبيش

● **وكيف ترى قضايا الازدراء التى شغلت الرأى العام الفترة الماضية؟ هل تندرج تحت تهمة ازدراء الأديان؟**

●● من الواضح أنه كان هناك توسع غير عادى فى تهمة ازدراء الأديان خلال الفترة الماضية، فمنذ ثورة ٢٥ يناير والجميع يتهمون بعضهم البعض بالتهم الكثيرة ليس فقط ازدراء الأديان وإنما بالتربح والإضرار بالمال العام وغيرها من التهم ونصوص المواد غير المحددة هى التى سمحت بذلك.

● **وما الجرائم التى يجب أن يحددها القانون لتهمة ازدراء الأديان؟**

●● من الممكن أن توضع عبارات معينة بموجب تلك العبارات يتم توجه التهمة مثل سب الدين، كما أن هناك طرقاً عالمية ومعايير يجب أن تستند إليها فى التحديد.

● **البعض يرى أن وجود هذه المادة يضمن عدم المساس بالدين؟ ما رأيك؟**

●● بالطبع هذا الكلام صحيح لأنه يجب أن يوجد نص بالقانون يحمى الأديان بطريقة أو أخرى لأن الدستور نفسه مثلما يحمى حرية الرأى والتعبير، يضمن أيضاً حماية القدسية الدينية والاجتماعية.

● **وهل وجود مثل هذه المادة بالقانون يعوق عمل الدولة المدنية ويفتح الباب للمزايدة من قبل المتشددين؟**

●● لا أعتقد ذلك لأنه إذا تم تحديد جرائم ازدراء الأديان تحديداً دقيقاً، لا تمثل اعتداءً اجتماعياً، كما أن هذه المادة متواجدة بالقانون منذ زمن، وما حدث فى الفترة الأخيرة تصرفات تطبيقية.

● **هل ترى أن إلغاء عقوبة الحبس والاكتفاء بالغرامة المالية لتهمة ازدراء الأديان كافية كعقوبة؟**

●● من الممكن طبعاً الاكتفاء بعقوبة الغرامة المالية فقط فهذا اتجاه عالمى، فسلب حرية الشخص يعود بالضرر على المجتمع أكثر من النفع، من الممكن أن نكتفى بعقوبة الغرامة ولكن الحبس وسلب الحرية غير سهل، لأن كل من يعمل بالكتابة سوف يوضع تحت التهديد دائماً وهذا أمر فى غاية الخطورة على حرية الرأى والتعبير.

● **هل هناك دول أخرى تطبق مادة ازدراء الأديان بالقانون؟**

●● هناك دول بالفعل تضع قوانين لمثل هذه الجرائم ولكنها ليست بنفس النص، لتضمن عدم الكراهية والتشدد فى المجتمع، ففى فرنسا مجرد أن ينكر أى شخص المذابح الأرمنية تعد جريمة.

● **ما تعليقك على رفض الحكومة المقترح من قبل البرلمان؟**

●● الحكومة ليس لديها سلطة القبول أو الرفض فى مشروع اقتراحه البرلمان وتقدم به، فيكون رأيها استشارياً فقط، أيضاً الحكومة نفسها عندما تقدم مقترحاً لقانون عليها أن تعرضه على مجلس النواب.

طارق نجيدة:

إلغاؤها ضرورة.. والحكومة رأيها استشارى فقط

● **ما رأيك فى مطالبة بعض أعضاء البرلمان إلغاء مادة ازدراء الأديان؟**

●● بالطبع أطالب بإلغاء هذه المادة نهائياً لأنها تتضمن مصطلحات مطاطة وليس بها تحديد للجرائم المقصودة، كما أن تطبيقها أدى إلى إهدار حرية البحث والتفكير والتجديد وأغلق باب الاجتهاد.

● **فى رأيك، هل هذه المادة تتعارض مع حرية الرأى والتعبير؟**

●● هى مخالفة للدستور ومخالفة للشريعة الإسلامية نفسها وكل الشرائع السماوية التى تحث العباد على التفكير والاجتهاد والتأمل.

● **وكيف ترى قضايا الازدراء التى شغلت الرأى العام الفترة الماضية؟ هل تندرج تحت تهمه ازدراء الأديان؟**

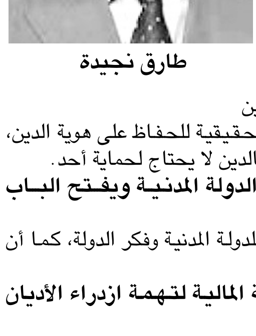

طارق نجيدة

●● قضية فاطمة ناعوت والطلبة الأقباط بمحافظة المنيا لا يستوجب أن تندرج تحت تهمة ازدراء الأديان، كما أن الدين السمح يفتح الباب لمن يخطئ أن يتوب ويراجع نفسه ولدينا العلماء ورجال الدين وهم من يقومون بهذا الدور بدلاً من أن تكون الحلول أمنية قانونية.

● **وما الجرائم التى يجب أن يحددها القانون لتهمة ازدراء الأديان؟**

●● لا يوجد جريمة يطلق عليها التحقير لأن «ازدراء الأديان» تعنى التحقير من شأن الدين، والتحقير غير السب، فإذا وقعت جريمة سب من قبل أى شخص يعاقب حسب قانون السب والقذف بمادة ١٦٠، ١٦١ فى القانون ولا يحتاج الأمر لمادة بعينها.

● **البعض يرى أن وجود هذه المادة يضمن عدم المساس بالدين؟ ما رأيك؟**

●● لا يوجد شئ يسمى عدم المساس بالدين، حماية الدين بالتعليم والثقافة وليس من خلال الردع القانونى يعد الضمانة الحقيقية للحفاظ على هوية الدين، إضافة أنه ليس هناك فى الدين ما يعطى الحق للبشر أن يحميه، فالدين لا يحتاج لحماية أحد.

● **وهل وجود مثل هذه المادة بالقانون يعوق عمل الدولة المدنية ويفتح الباب للمزايدة من قبل المتشددين؟**

●● أى قانون ضد التفكير والتجديد والاجتهاد هو مضاد للدولة المدنية وفكر الدولة، كما أن وجود مادة ازدراء الأديان بالقانون يعد تناقضاً للدولة المدنية.

● **هل ترى أن إلغاء عقوبة الحبس والاكتفاء بالغرامة المالية لتهمة ازدراء الأديان كافية كعقوبة؟**

●● أنا ضد المادة بأكملها من حيث النموذج الإجرامى حيث إنه يستند إلى ألفاظ ليست منضبطة، لذلك أنا ضد أن تفرض عقوبة سواء بالحبس أو الغرامة المالية.

● **هل هناك دول أخرى تطبق مادة ازدراء الأديان بالقانون؟**

●● هذه المادة كانت متواجدة بالعصور الوسطى فى أوروبا تحت مسمى «الهراطقة»، أيضاً كان لدينا فى عصر الدولة الإسلامية القديمة جريمة يطلق عليها «الزندقة» ولا أعلم إذا كانت المادة الخاصة بازدراء الأديان موجودة حالياً فى الدول الأخرى أم لا.

● **ما تعليقك على رفض الحكومة المقترح من قبل البرلمان؟**

●● الحكومة ترفض كما تشاء، لأن البرلمان هو جهة التشريع التى تملك قبول المشروع أو رفضه، فكما هو معلوم أن مشروع إلغاء مادة ازدراء الأديان قدم كمقترح من قبل أعضاء مجلس النواب، وبالتالى يجب على البرلمان أن يمضى فى نظر هذا الموضوع للموافقة عليه ثم يعرض على مجلس الدولة للنظر فى مشروعيته كما أن الحكومة لا تملك سلطة للرفض أو القبول، حتى أن مجلس الدولة يكون رأيه استشارياً فقط، ويأخذ بقرار مجلس النواب فى النهاية.

إحياء «سور الأزبكية» .. أحد روافد ذاكرة مصر الثقافية

سوق رائجة للكتب تجمع بين الندرة والإصدارات الحديثة ذات الثمن الزهيد

سور الأزبكية قديماً

مبادرة وطنية لإحياء سور الأزبكية

دار الأوبرا الخديوية

إخلاص عطاالله
ميرفت عياد - عبير إبراهيم

تتوافر الكتب الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية وتزداد يوماً بعد يوم، ورغم ذلك يظل للكتاب الورقى رونقه وسحره اللذان يدفعان عاشق الكتب للاحتفاظ بنسخة ورقية خاصة به من الكتب التى يحبها حتى لو سبق له قراءتها عشرات المرات..

يشكل «سور الأزبكية» لبيع الكتب القديمة والمستعملة بوسط القاهرة حالة معرفية وثقافية وتاريخية نادرة، تمتد فى ذاكرة مصر المعاصرة لأكثر من قرن من الزمان، ويعرفه المثقفون والباحثون والأدباء والمهتمون بالقراءة عموماً، وبهذا يعد السور سوقاً رائجة للكتب التى تجمع بين الثمن الزهيد والندرة فى الوقت نفسه، وتعتمد أساساً على الكتب القديمة المستعملة فى مختلف مجالات المعرفة، يبيعها أصحابها بعد الانتفاع بها، أو يشتريها التجار من ورثة الكتاب والأدباء، وبالتالى فهى فرصة للراغبين فى شراء الكتب بثمن زهيد.

لذلك تشجع وزارة الثقافة المواطنين على القراءة بخصومات كبيرة وإصدارات مختلفة تناسب كل الفئات العمرية، لذلك ذهبت «وطنى» ترصد تجربة «معرض سور الأزبكية الجديد» وما يحتويه من كتب جديدة ومختلفة، تلك المبادرة التى أطلقتها وزارة الثقافة وقطاعاتها المختلفة..

قال مرضى عبدالله محمود أمين مخزن المجلس الأعلى للثقافة ومسئول عن كتب سور الأزبكية بالمجلس الأعلى للثقافة: إن السور بدأ بفكرة عظيمة لحث الجمهور على القراءة والثقافة، وتم افتتاحه من شهرين، ويتواجد معرض سور الأزبكية كل أول سبت من الشهر، وبنجاح التجربة فأصبحت تتخذ خطوة جديدة لكى يصبح السور كل يوم سبت أى ما يعادل أربع مرات فى الشهر، أما فى شهر رمضان يعمل السور يومياً من ٨ إلى ١١ مساءً، ونسبة الإقبال تصل إلى ٦٠:٧٠٪ من الجمهور وأكثر فئات عمرية تأتى لاقتناء الكتب هى الشباب والطلاب فالكتاب الجديد بشكله المميز عليه إقبال أكثر من الكتاب القديم المتهالك.

وأضاف مرضى أن الخصم يصل إلى ٧٠٪ على الكتب التى مر على إصدارها ٥ سنوات وأكثر، حتى لا يحدث تكدس فى مخزون الكتب لدى وزارة الثقافة، فتم عمل هذا الخصم الكبير لتصبح خطوة لتشجيع المواطنين على اقتناء أمهات من الكتب والإصدارات المختلفة، أما نسبة الخصم تصل إلى ٥٠٪ على الكتب حديثة الإصدار التى مر على إصدارها أقل من ٥ سنوات.

مشيراً إلى أن المعرض يضم كتباً مهمة تمكن المصريين من إقامة مكتبة شخصية متنوعة وقيمة، لتكون ظاهرة ثقافية تدعو الجميع للثقافة والمعرفة والقراءة وزيادة الوعى والإدراك.

واستطردت فى الحوار حورية أحمد جمال مسئولة إدارة المعارض لقصور الثقافة، قائلة: إن الإقبال كبير على السور لما يحتويه من إصدارات جديدة من الكتب بمختلف المجالات ثقافية وعلمية وسياسية وتاريخية وأدبية واجتماعية وروايات وغيرها من المجالات المختلفة، لتلبية رغبات وأذواق القارئ.

وأضافت حورية، أن الإقبال على نوعيات معينة من الكتب لدى الجمهور، وهى موسوعة جمال مشعل «البلدان المصرية» بأجزائها التسعة- وكتاب طوق الحمامة فى الألفة والآلاف وعباس محمود العقاد بأجزائه الأربعة- كتاب ألف ليلة وليلة- كتاب أبجدية الصيد- سلسلة الفتوحات المكية- كتاب القيم الجمالية والتعبيرية للكاتب ممدوح عبدالجيد شهبة، وهذه الإصدارات تابعة للمجلس الأعلى للثقافة، ومن الكتب المترجمة الأكثر مبيعاً هى «رواية هيباتيا».

مشيرة إلى أن أهم دور النشر المشتركة فى المعرض هى إصدارات وزارة الثقافة ودار الكتب وهيئة الكتاب والهيئة العامة لقصور الثقافة والمركز القومى للترجمة ودار العين للنشر ودار المصرية اللبنانية ودار الثقافة الجديدة ودار نشر من تونس، كل هذه الإصدارات موجودة بسور الأزبكية الجديد بتخفيضاتها الهائلة لزيادة الوعى والإدراك وتشجيع المواطنين على اقتناء أمهات الكتب المختلفة.

سور الأزبكية.. البدايات

ودعنا عزيزنا القارئ نعود بك إلى أوائل القرن العشرين لنتعرف سوياً على بدايات سور حديقة الأزبكية الذى كان يجلس عنده باعة الكتب الجائلون الذين كانوا يمرون على المقاهى المنتشرة فى ذلك الوقت لبيعها لرواد المقهى، ثم يستريحون فى فترة الظهيرة عند سور حديقة الأزبكية التى أنشأها الخديوى إسماعيل باشا فى سبعينيات القرن الـ١٩، بالقرب من دار الأوبرا الملكية بحى العتبة، وجلب لها أشجاراً ونباتات زينة نادرة من عدة دول أوروبية، لكى تصبح مزاراً سياحياً، يتوافق مع رغبته فى جعل مصر قطعة من أوروبا.

وبهذا انتشر سور الأبكية بين المثقفين والطلبة وأخذ يتوافد محبو الكتب على السور حتى عرف المكان بأنه سوق الكتب زهيدة الثمن، الأمر الذى جعل حكومة الوفد برئاسة النحاس باشا فى فترة الأربعينيات توافق على منح هؤلاء الباعة تراخيص رسمية، تحميهم من مطاردة شرطة البلدية.

حريق دار الأوبرا

وجاءت الرياح بما لا تشتهى السفن عقب حريق دار الأوبرا المصرية عام ١٩٨١، حيث قررت محافظة القاهرة بناء «جراج» متعدد الطوابق لانتظار السيارات مكان الأوبرا القديمة، وزاد الأمر سوءاً بالحفر أسفل سور الأزبكية لإنشاء خط سير «مترو الأنفاق» فى التسعينيات، وهو ما أدى إلى إزالة السور بالكامل وإغلاق المكتبات لفترة، الأمر الذى أدى إلى قيام المثقفين والصحفيين بحملة إعلامية لإعادة اهتمام الدولة بمكتبات سور الأزبكية كأحد معالم القاهرة الثقافية، مما أدى إلى تخصيص الهيئة المصرية العامة للكتاب أحد الأجنحة المفتوحة لمعرض القاهرة الدولى للكتاب، لعرض كتب سور الأزبكية، منذ تسعينيات القرن الماضى حيث يتم تخصيص مكان بنفس الاسم فى معرض القاهرة الدولى للكتاب الذى يقام بشكل دورى فى مستهل كل عام، ويشهد القسم الخاص بالسور فى المعرض كل عام ازدحاماً شديداً ورواجاً فى حركة البيع، إلا أن هذا القسم فى المعرض يفتقر إلى نوع من أنواع التنظيم.

موسوعة البلدان المصرية وكتاب ألف ليلة وليلة وهيباتيا من الإصدارات الأكثر مبيعاً

محفوظ والعقاد والسادات من أشهر رواد سور الأزبكية

الأزبكية شهدت افتتاح المسرح الكوميدى الفرنسى عام ١٨٦٨م ودار الأوبرا الخديوية عام ١٨٦٩

بيع الكتب الحديثة

ولأن بقاء الحال من المحال فهناك تغييرات كثيرة طرأت على طبيعة مكتبات سور الأزبكية كما تغيرت نوعية القراء وأتيح بيع الكتب الحديثة أيضاً وعقب ثورة يناير ٢٠١١، تراجعت أهمية السور نوعاً ما، نظراً لحاجة القراء إلى فهم ما يجرى من أحداث سياسية بشكل أكبر، إضافة إلى الانفلات الأمنى، وهو ما أدى إلى انصراف بعض المكتبات إلى أماكن أخرى داخل القاهرة، منها ميدان الإسعاف، جامعة القاهرة، والجامع الأزهر.

الكتب والمجلات النادرة

ويعد السور مقصداً للباحثين عن الكتب القديمة التى لم تعد تطبع الآن، وليس لهؤلاء إلا هذا السور ففيه يتم بيع واستبدال وشراء كافة أنواع الكتب، كذلك الراغبين فى شراء الكتب بثمن زهيد، ولسور الأزبكية عدد من الزائرين والرواد لا يستهان به من محبى القراءة من الطلاب والباحثين والصحفيين والموظفين والأدباء، كما يحرص أيضاً كثير من العرب على ارتياد السوق، حيث يستطيع أحدهم شراء ما يحتاج إليه من الكتب والمجلات النادرة، وكان من الرواد أيضاً بعض مشاهير الأدباء والشعراء والسياسيين، منهم على سبيل المثال: الروائى نجيب محفوظ، والأديب إبراهيم المازنى، والأديب والشاعر عباس محمود العقاد، ومن رجال السياسة الرئيس الراحل أنور السادات، كما يشير فى مذكراته..

حى الأزبكية .. عبق التاريخ

ويعد حى الأزبكية أحد أعرق المناطق بمصر حيث ارتبط بتاريخ مصر وشهد العديد من الأحداث المهمة فى مراحل تاريخها المختلفة، وتعود تسمية هذا المكان إلى أواخر القرن الرابع عشر إبان حكم دولة المماليك، عندما أهدى السلطان «قايتباى» مكافأة قائد جيوشه الأتابك سيف الدين بن أزبك قطعة أرض ناحية بركة بطن البقرة وكانت حينئذ أرضاً جرداء ليس بها سوى ضريحين فأوصل إليهما المياه من القناة الناصرية وشيد على طولها رصيفاً من الحجارة ليتخذه الناس ممشى، وبحلول عام ١٤٩٥ كانت الأزبكية قد تحولت إلى حى كبير يتوسط القاهرة، وبعد دخول العثمانيين مصر عام ١٥١٧م شيد رضوان كتخدا فى الأزبكية قصراً كبيراً على حافة بركة الأزبكية الشرقية وأسماه «العتبة الزرقاء» لأن بوابته التى كانت تؤدى لشارع الأزهر كانت زرقاء اللون، ومن ميدان الأزبكية خرجت جماهير القاهرة فى عام ١٨٠٥م تنادى بمبايعة محمد على أميراً على مصر، بدلاً من الحكم العثمانى الذى عانى منه الشعب المصرى. وبعد تولى محمد على حكم مصر اختار ميدان الأزبكية ليكون قلب العاصمة الجديدة، وأقام فيها فى بداية حكمه وظلت الأزبكية مسكناً للطبقة العليا، مما أكسبها أهمية متزايدة مع مرور الوقت حيث أصبحت مركزاً للطبقة الحاكمة ومكاناً يمتلئ بالفنادق والمتنزهات.

احتفالات حديقة الأزبكية

ويعتبر الخديوى إسماعيل المؤسس الحديث للأزبكية وذلك عندما عاد سنة ١٨٦٧م من زيارته لمعرض باريس، فبهره العمران الحديث فى باريس، فأقدم على الأزبكية لتكون على شاكلتها، وأعاد تخطيط ميدان الأزبكية، وفى عام ١٨٦٤م تم رد البركة التى كانت تتوسط الميدان، وأنشئ فى نفس مكانها عام ١٨٧٢م حديقة الأزبكية على يد المهندس الفرنسى «باريل ديشان بك»، على مساحة ١٨ فداناً أحيطت بسور من البناء والحديد وفتحت بها أبواب من الجهات الأربع. وأقام الخديوى إسماعيل فى طرف الأزبكية الجنوبى مسرحين هما المسرح الكوميدى الفرنسى الذى افتتح عام ١٨٦٨م ودار الأوبرا الخديوية عام ١٨٦٩، وبعد الانتهاء من تشجير الحديقة وتزيينها وإنارتها كانت تقام بالحديقة العديد من الاحتفالات الرسمية والشعبية الكبرى للأجانب والمصريين، ففى يونية ١٨٨٧م تم الاحتفال بعيد الملكة فيكتوريا من قبل الجالية الإنجليزية فى مصر، واحتفال الجالية الفرنسية بعيد ١٤ يوليو، أما الاحتفالات المصرية فى الحديقة فكان أبرزها الاحتفال بعيد الجلوس السلطانى واحتفال الجمعيات الخيرية وكانت الموسيقى العسكرية تعزف فى الاحتفال الأول، إلى جانب إقامة السرادقات فى احتفالات الجمعيات وحفلات المطربين، وأشهرهم الشيخ يوسف المنيلاوى وعبده الحامولى، ومحمد عثمان.

وبعد حريق القاهرة الذى حدث فى ٢٦ يناير عام ١٩٥٢م، طرأت على ميدان الأزبكية تغيرات كثيرة فقد تم نقل مكاتب شركات الطيران التى كانت موجودة بفندق شبرد الذى تم تدميره تماماً فى الحريق إلى ميدان التحرير، وتم تقسيم ميدان الأزبكية نفسه بمساحته الهائلة إلى أربعة أماكن تضم حالياً مبنى البنك المركزى الجديد، ومحطة بنزين وجراج الجمهورية ومبنيين تابعين لوزارة الشئون الاجتماعية والتأمين الصحى، أما حديقة الأزبكية فقد قسمت هى الأخرى، وشيد على جزء منها سنترال الأوبرا، واخترقها شارع ٢٦ يوليو فقسمها إلى قسمين.

مسرح حديقة الأزبكية.. أول مسرح وطنى

أقام الخديوى إسماعيل فى طرف الأزبكية الجنوبى مسرحين هما المسرح الكوميدى الفرنسى الذى أنشئ فى ٢ نوفمبر ١٨٦٧م وافتتح فى ٤ يناير ١٨٦٨م تحت إدارة الخواجة منسى، والذى قدمت عليه فرقة (الكوميدى فرانسيز) عروضها من مؤلفات «موليير» ومسرح الأزبكية.

ويقول الكاتب الصحفى دسوقى البغدادى: وقد وقع الكثير منا فى خطأ الخلط بين المسرح الكوميدى الفرنسى، الذى ورد فى كتابات كثيرة على أنه مسرح حديقة الأزبكية.

فمع قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر ١٧٩٨م بقيادة نابليون بونابرت جلبوا معهم المثلين والمخرجين والكتاب، وأقاموا المسارح بغرض الترفيه عن جنود الحملة الفرنسية. وقد أقاموا مسرحاً سمى مسرح الجمهورية والفنون، الذى بنى فى الأزبكية، ثم هدم هذا المسرح أثناء ثورة القاهرة.

فلما أراد الخديوى إسماعيل إحياء منطقة الأزبكية على الطابع الأوروبى، حيث المتنزهات والمسارح والملاهى، فكر فى إعادة بناء مسرح حديقة الأزبكية، ضمن المنشآت الترفيهية، وعهد إلى المهندس الفرنسى «فرانس» بذلك، وهو المهندس الذى بنى السيرك والأبيودروم، فقام هذا المهندس باختيار نفس مكان مسرح الجمهورية والفنون.

وأن هذا المسرح كان قائماً فى ذلك الوقت على شكل أنقاض أو أطلال تدل على مكانه، فأراد الخديوى إحياءه من جديد، وهناك دليل على ذلك ممثل فى محفوظة بدار الوثائق القومية، تحمل أمراً من الخديوى إسماعيل فى ٦ مايو سنة ١٨٦٩م بتنفيذ هذا المشروع، ويقول هذا الأمر الخديوى:

أمر كريم منطوقه هذه المقايسة الفرنساوى تتعلق بالأشغال المقتضى إجراؤها بمحل التياترو القديم بالأزبكية بمعرفة فرانس بك بمبلغ تسعة وخمسين ألف فرانك وخمسمائة وخمسة وخمسين فرانك.. وفى أول مايو ١٨٧٣م افتتح مسرح حديقة الأزبكية تحت إدارة «إنريكو سانتينى».

وتؤكد الوثائق أيضاً أن هذا المسرح كان نشاطه أقل بكثير بالمقارنة بعروض المسرح الكوميدى فى الأوبرا، ومن الأعمال التى قدمت على هذا المسرح «عجائب البخت» فى ٥ مايو ١٨٨٧م، وفى ٣١ أكتوبر ١٨٩٨م مثلت فرقة إسكندر فرح على هذا المسرح مسرحية «رنس الجليس» بطولة سلامة حجازى وملكة سرور.

ولكن بنظرة أخرى على هذا المسرح فعليه ولد أول مسرح وطنى، وشهد هذا المسرح عام ١٨٨٥م أول موسم مسرحى لفرقة «أبوخليل القبانى» بالقاهرة، كما قدمت فرقة إسكندر فرح وبطلها سلامة حجازى أشهر أعمالها على نفس المسرح من عام ١٨٩١م إلى ١٩٠٥م وقد حول سلامة حجازى غنائياته إلى صرخة وطنية، ويرتفع بمستوى المسرح فى مختلف نواحيه. وقد كون مع جورج أبيض فرقة جديدة باسم أبيض وحجازى وقدمت الفرقة عديداً من النصوص العالمية فى صورة غنائية. وبفضل جورج أبيض أخذ المسرح وجهته الفنية واستقلاله بأصوله ووسائله الخاصة، فأرسله الخديوى عباس الثانى إلى فرنسا حيث تلقى تعليمه بها وجلب معه فرقة فرنسية أخذت تمثل النصوص الفرنسية فى القاهرة والإسكندرية، وظهر إلى جوار فرقة أبيض وحجازى فرقة أولاد عكاشة، وفرقة منيرة المهدية، وفرقة عبدالرحمن رشدى.

* مر مسرح الأزبكية بتغيرات عديدة ففى عام ١٩٢٠ تم إعادة بنائه بالكامل فى نفس موقعه وهو حديقة الأزبكية التى تطل على ميدان العتبة فى وسط القاهرة، وقد أضيف إلى تصميمه الداخلى ذو الطابع الكلاسيكى الأوروبى قاعة الاستماع التى صممت على طراز دار الأوبرا المصرية عام ١٨٦٩- ١٩٧١، وقد جعلت عملية الخلط بين المعمار العربى والإسلامى من هذا المبنى تحفة من الأرابيسك الأصلى.

* وفى عامى ١٩٥٩م-١٩٦٠م أعيد ترميم هذا المسرح، وفى عام ١٩٦٣ تم توسيعه وتزويده بأحدث التجهيزات وفى عام ١٩٨٣ أجريت له عملية صيانة كاملة فتم توسيع وتحديث صالة الاستماع والعرض به. وهذا المسرح هو المعروف باسم «المسرح القومى» الذى تم تجديده مرة أخرى بعد محاولة إحراقه فى السنوات الأخيرة.

السياسة الخارجية ... إشراف: إيمان شوقى - ميرفت ايوب

مصر تشارك لأول مرة فى الإعداد لقمة مجموعة العشرين

شاركت مصر ضمن دول مجموعة العشرين فى الإعداد لاجتماع القمة المرتقبة للمجموعة والتى تستضيفها مدينة هانجو الصينية أوائل سبتمبر المقبل، وذلك بناء على دعوة من الصين التى تتولى رئاسة المجموعة هذا العام، حيث شارك الوزير المفوض راجى الإتربى، الممثل الشخصى للرئيس عبدالفتاح السيسى لدى مجموعة العشرين، على رأس وفد مصرى فى الاجتماع رفيع المستوى الذى عقدته المجموعة بجزيرة «شيامن» جنوب الصين لوضع الترتيبات النهائية للقمة.

وقدم الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية خلال اجتماع الممثلين الشخصيين لقادة دول المجموعة الرؤية المصرية تجاه الموضوعات الاقتصادية الدولية المطروحة على جدول أعمال المجموعة، وأهمها تباطؤ أداء الاقتصادى العالمى وسبل تحفيزه تجاريًا واستثماريًا وتشغيليًا لتجنب الانزلاق مجددًا إلى أزمة كساد، وكيفية الاستفادة من الفرص التى تتيحها التكنولوجيا الرقيمة والصناعية المبتكرة لتحفيز النمو الاقتصادى العالمي، والتحديات التى تواجه قطاع الطاقة العالمى، كما استعرض «الأتربى» خلال الاجتماع رفيع المستوى المقترحات والأوراق المصرية التى قدمت للمجموعة حول مختلف تلك الموضوعات.

وشدد رئيس الوفد فى الاجتماع على أن الأولويات التنموية للدول العربية والأفريقية بوجه خاص والنامية بوجه عام يجب أن تتصدر حزمة النتائج المأمولة من قمة المجموعة فى «هانجو»، خاصة فيما يتعلق بتقديم المساندة الفعالة لهذه الدول فى مسيراتها لتحقيق الأهداف الدولية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، بما فى ذلك تيسير نقل التكنولوجيا للدول النامية، ودفع حركة الاستثمار الأجنبى إليها، وتسهيل نفاذ منتجاتها وخدمتها لأسواق الدول المتقدمة، فضلا عن ضرورة التزام الدول المتقدمة بكافة واجباتها فى إطار اتفاقية باريس لتغير المناخ لتقليل الآثار السلبية للانبعاثات الضارة على الدول النامية وتمكينها من تأسيس قاعدة تكنولوجية حديثة وصديقة للبيئة.

وكشف «الأتربى» خلال الاجتماع أن مصر ستكون فى صدارة الدول التى ستبادر للمرة الأولى أمام الأمم المتحدة فى نيويورك فى يوليو الجارى بعرض سياساتها وخططها الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، والتى أقرتها الأمم المتحدة فى سبتمبر ٢٠١٥ بمشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسى، موضحًا أن العرض المصرى أمام الأمم المتحدة سيرتكز على تقديم الاستراتيجية التنموية المصرية «رؤية مصر ٢٠٣٠» والتى تتناول مختلف قطاعات ومحاور التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية فى مصر.

ورحبت دول العشرين بأن تكون مصر ضمن أوائل دول العالم التى ستشارك بفعالية فى هذا الحدث الدولى، وبشكل طوعى، وهو يعكس ما تمنحه القيادة المصرية من أولوية لبناء كافة مقومات الدولة الحديثة.

القمة الأفريقية تناقش مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان

سيد نصرى

تعقد بالعاصمة الرواندية كيبالى من ١٠ إلى ١٨ يوليو الحالى القمة الأفريقية تحت شعار ٢٠١٦ العام الأفريقى لحقوق الإنسان.

من جانبه قال أحمد بن حلى مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية إن الموضوع الرئيسى للقمة يناقش قضايا حقوق الإنسان فى القارة تحت عنوان «عام حقوق الإنسان ويركز على حقوق المرأة، ومن المتوقع أن يتم الإعلان خلال أعمال القمة عن إطالق جواز السفر الأفريقى.

أضاف: هناك ربطاً بين توقيت انعقاد القمة الأفريقية وزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو إلى عدد من الدول الأفريقية.

ويستعد الاتحاد الأفريقى لإطلاق جواز السفر الإلكترونى خلال القمة الـ٢٧ للمنظمة وهذا المشروع الرائد، الذى تقرر فى ٢٠١٤ يناسب تماما فى إطار برنامج ٢٠٦٣ الهادف لتسهيل حرية تنقل الأشخاص والسلع والخدمات عبر القارة، وتعزيز التجارة البينية الأفريقية والتكامل والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

بريد وطنى ... باب أسسه: محمد نصر إشراف: وليانس رومانى E-Mail: watanipaper@gmail.com

خواطر

ببالغ الحزن والأسى أنقل إليكم خبر وفاة «مدخراتى الشخصية» الشهيرة بـ«تحويشة العمر» على إثر صراع طويل ومرير مع مرض عضال هو «الغلاء الفاحش» حيث أصيبت المرحومة بجلطة دماغية على إثر «عملية» حسابية بطريقة «النسبة والتناسب» بين بند «الإيرادات» وبند «النفقات» وسيشيع الجثمان فى موكب مهيب يضم الزوجة والأبناء والأهل والأقارب حتى الدرجة الرابعة.

يوارى جثمانها الطاهر إلى جانب «أحلامى المستقبلية» بمقابر «الصدقات» وسيقام سرادق العزاء أمام محل إقامتى بشارع «لله يا محسنين» ثانى رصيف على اليمين سائلين الله ألا يفجعكم فى عزيز لديكم ولا عزاء للتجار!

يوسف القاضى
وكيل الثانوية الصناعية
بديروط

بين الصحافة الورقية والنت

قرأت خبراً بإحدى الصحف الإقليمية، فوجدته عارياً تماماً عن الصحة والدقة فاتصلت بمحرره وهو من شباب الصحفيين، لأعرف من أين استقى هذه المعلومة، ولماذا لم يكشف عن مصدره فى سطور الخبر. فأجابنى بكل فخر واعتزاز: جاءت على النت. وكم كان سعيداً وكأنه قدم اختراعاً يخدم به البشرية، فقلت له برافوا عليك، إنك فخر للصحافة، وأنهيت المكالمة سريعاً. يا للعار!!، أهكذا حال الصحفيين أو قل بعضهم منذ ظهور الإنترنت.

أتذكر هذه الواقعة المخجلة، عندما يثار الحديث عن الصحافة الإلكترونية، وأتساءل فى نفسى: هل من الأمانة الصحفية أن نأخذ من وسائل الإعلام أياً كانت معلوماتها، لنبعث بها إلى وسيلة إعلامية أخرى ننتمى إليها، دون جهد أو تعب؟!

وينفطر قلبى حزناً كلما سمعت عن اختفاء الصحافة الورقية لتحل محلها الصحافة الإلكترونية، وأتذكر حقبة السبعينيات وحتى الآن، فنحن هذا الجيل الذى لا تفارق فيه الصحف الورقية أيادينا حتى يداعب النوم جفوننا، حتقولوا إيه علينا غير إننا جيل متخلف وغير حضارى، حضارة السبورة والطباشير.

نعم، جيل السبورة والطباشير وأيضاً الكتاتيب، والتى أفرزت العلماء والمفكرين وصفوة المجتمع، يكفينا فخرجاً أننا لم نعان من ظاهرة الغش، وهى القضية التى تشغل الجميع ومطروحة بقوة على الساحة الآن ولا أسعى للحديث عنها.

وصفوة القول إننى لست ضد الحضارة والتكنولوجيا وثورة المعلومات بل إننى أتطلع دائماً لكل ما هو حديث فى شتى المجالات ولكننى ضد الاستغلال والاستخدام السيئ والمسيئ والهادم للجميع.

ويتبقى أن أقول: مهلاً ورفقاً بالصحافة الورقية ولا تحموا بإعدامها مبكراً، لا أرانا الله هذا اليوم الذى نودع فيه صحافتنا الورقية، وثروتنا الغالية.

سامى ميرس ويصا
كوم إمبو - أسوان

مصر أمامها تحد

مع الاحتفال بذكرى ٣٠ يونية وخاصة بعد مرور عامين على حكم رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسى الذى حل كطوق نجاة للخروج بمصرنا نحو تحقيق الأمل الذى حلمنا به جميعاً منذ عقود مضت دولة مدنية حديثة عصرية فكم الإنجازات التى تمت وأعلنت والإنجازات التى قربت على الانتهاء مما يثير حفيظة الأعداء لوضع خطط للتخريب والدمار فى محاولة الهدم والعودة بحكمهم.

ولكن من المهم التأكيد على عدم سرعة تفعيل القانون ضد الخارجين عن القانون والتجار الجشعين ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه.

مصر الآن بحاجة لهيئة شاملة ومتنوعة تعمل بسرعة لتحليل الأحداث المؤسفة بشفافية وتدرس المشكلات وحلها بشكل عاجل.

ر.ى
سمالوط - المنيا

التعليم.. يخلع ثوبه..

ماذا يحدث للتعليم بمصرنا؟ فخلع التعليم ثوبه، والتربية ليست مقصورة على وزارة التربية والتعليم بل الأسرة والثقافة التى هى نائمة فى بيوتها والتعاليم الصحيحة لمفاهيم الدين من رجال الدين، وقوة المال التى حطمت المعنى الأسمى للمعلم فأصبح يجرى وراءه ليصطاد منه الكثير حتى ولو وضع سموم (تسريب أو غش فردى وجماعى أو بيع ضمير فى التصحيح وغيرها بالعملية التعليمية) كما هناك غياب ببعض القيادات لأنها جرت وراء صيد المال، ومن المؤكد المال يحتاج لذراع القوة ليحركه فالنفوذ والسلطة من القلة الفاسدة المريضة بداء سرطان قتل الضمير وحبهم لذاتهم حتى ولو على حساب الآخرين.

ونرجو التحقيق الفورى لكل المسئولين بوزارة التربية والتعليم لحل أزمة تسريب الامتحانات.

رفعت يونان- سمالوط - المنيا

حكومة فاعل لا مفعول به

بعد ثورتين قام بهما الشعب المصرى فهو يستحق عقداً اجتماعياً جديداً فالذى يطمئن المواطن فى الدول المتقدمة ويجعله يتفرغ للإنتاج أنه ضامن حقه ويصل إليه. بل الحكومة تسعى إلى توصيل الحق لمن يستحقه، أما فى الدول التى نطلق عليها تأدباً الدول النامية فإن المواطن يضيع أكثر من نصف عمره فى المطالبة بحقوقه وقد يحصل على بعض منها ولخص السيد الرئيس السيسى الأمر بمقولة إن الشعب فى حاجة إلى من يحنو عليه.

ومعظم تصرفات الحكومة ردود فعل ونحن نريد للحكومة أن تكون فاعلاً، لا مفعولاً به.

مازالت الحكومة تطارد الباعة الجائلين ثم تبحث لهم عن مواقع مؤقتة، ومازالت تهدد بغرامة عدم التصويت فى الانتخابات مع أنه حق للمواطن عليه أن يسعى للحصول عليه.

أين أساتذة التخطيط المعمارى؟ وأين الحلول غير التقليدية فى التيسير على المواطن حتى يتفرغ للعمل والإنتاج؟

المهندس توفيق ميخائيل- هليوبوليس

«الأسمرات» نقلة حضارية لسكان العشوائيات... ولكن!

عقارات تحت الإنشاء

تصوير : توفيق عادل

الوحدات السكنية فى انتظار سكان العشوائيات

مشروع مدينة «تحيا مصر» فى منطقة حى الأسمرات فى الهضبة الوسطى بالمقطم، أحد أهم الإنجازات التى تحققت خلال الفترة الراهنة، حيث تم تأسيس تجمع سكنى حضارى يضم المرافق والخدمات كافة، لأهالى المناطق العشوائية والخطرة، على رأسها «الدويقة»، التى بدأت عمليات تسكين العديد من الأسر فيها، وتشمل منطقة «تحيا مصر» المتكاملة فى منطقة الأسمرات فى المقطم ٣ مراحل أساسية هى «أسمرات١» و«أسمرات٢» و«أسمرات٣»، وقد تم الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية، وجار الانتهاء من المرحلة بمعدل إنجاز نحو ٣٠٪ من المستهدف، على أن يتم الانتهاء منها خلال شهر مايو ٢٠١٧.

وقامت الدولة بإنشاء هذا التجمع السكنى للقضاء على العشوائيات المنتشرة فى أماكن عديدة بالقاهرة، وأدت إلى انعزال قاطنيها عن المجتمع بل وأصبحت بؤراً للإجرام وتجارة المخدرات، ومن هنا جاءت فكرة «حى الأسمرات» للقضاء على هذه المناطق العشوائية ودمج سكانها مع باقى المواطنين.

يتميز الحى بوجود مشروع تحيا مصر، وبجانبه «كومباوند الأسمرات» والذى يسكنه العديد من الفئات الأخرى، وذلك يعطى فرصة لأجيال جديدة أن تتمتع بأقل حقوقها فى الحصول على سكن مناسب بعيد عن المقابر والعشوائيات... حول المشروع ما له وما عليه كان لنا هذا التحقيق:

تم الانتهاء من الأسمرات ١، ٢.. والأسمرات ٣ فى ٢٠١٧

ملاعب رياضية لخدمة المواطنين

تحقيق:
شيرى عبدالمسيح–إيرينى سعيد

عند ذهابنا إلى الحى الجديد مررنا فى طريقنا بمنطقة الدويقة والتى يتم نقل سكانها إلى الأسمرات، حيث كان يعانى السكان فى منطقة الدويقة من التمتع بأقل حقوقهم فى حياة كريمة لعدم وجود مياه أو كهرباء.

قبل أن نخترق البوابة الرئيسية من خلال الحواجز الحديدية سألنا الحرس عن أسباب الزيارة، فهناك حرص شديد على عدم مرور أى شخص بدون تصريح، وأمام المركز الطبى الذى يتم إنشاؤه لخدمة سكان مشروع «تحيا مصر» قمنا بسؤال المسئولين الأمنيين فى هذه المنطقة، لماذا يتم تشديد الإجراءات الأمنية بهذا الشكل؟!

أجاب بقوله: التأمين يستمر حتى يتم تسليم جميع الوحدات السكنية بالمشروع لمستحقيها، ولكى لا يقوم البلطجية بالاستيلاء على هذه الوحدات بوضع اليد، وبعد الاطمئنان على استلام الوحدات سوف يتم تخفيف الأمن، حيث لم يتسلم الوحدات حتى الآن غير ٣٦ وحدة أما الباقى فينهون بعض الإجراءات المتعلقة بالنقل، مشيراً إلى أن هناك شقق تم تجهيزها وفرشها.. ومغلقة بانتظار التسليم لأصحابها ونخشى عليها من السرقة أو الإتلاف، ورصدنا سكان العشوائيات الذين انتقلوا بالفعل إلى مرحلة جديدة من حياتهم فالسكان هناك تشبه «كومباوندات» القطاع الخاص، محاطة بأسوار حديدية، تتوافر فيها الخصوصية، كل من يدخلها ويخرج منها عبر بواباتها، فالأمن يتابع الجميع، وكأنهم فى فنادق حيث الواجهات الفاخرة وسط مساحات واسعة من الخضرة، والفراغات التى تتيح الخصوصية المطلوبة.

صعوبة فى إقناع المواطنين!

من **جانبه قال اللواء أحمد تيمور القائم بأعمال محافظ القاهرة**: تم توفير جميع المبانى والمراكز الخدمية للسكان الجدد، بتوفير ٤ مدارس بمشروع «الأسمرات١»، منها مدرستان تجريبيتان ومدرستان للتعليم الأساسى، كما أن مشروع «الأسمرات٢» به ٣ مدارس، فضلاً عن توفير مركز ثقافى وفنى ومكتبة عامة، كما سيتم إنشاء مسرح كبير، بالإضافة إلى إنشاء ملاعب للترفيه عن الشباب، وتمت مراعاة كبار السن والمعاقين فى اختيار السكن، وتم اختيار الأدوار الأرضية لهم، مؤكداً أنه سيتم إنشاء مراكز للصناعات الحرفية، حتى يتمكن أصحاب الحرف من العمل فى مجالاتهم بجوار أماكن سكنهم، كما أنه سيتم إنشاء حوالى ٣٨٨ محلاً تجارياً، وتم الاتفاق مع ورش الإنتاج الحربى لدعم أصحاب الصناعات داخل الأسمرات، أما بالنسبة للمرأة يتكفل «صندوق تحيا مصر» بإقراضها حتى تتمكن من العمل وإعالة أبنائها».

أضاف: من المقرر أن تستمر الحكومة فى نقل الأسر التى يصل عددها إلى ٨٥٠ أسرة من سكان الأماكن الخطرة بحى منشأة ناصر والدويقة بالمرحلة الأولى من مشروع الأسمرات، والتى افتتحها الرئيس عبدالفتاح السيسى الاثنين الماضى، وسلم عقود الوحدات السكنية لـ١٠ من الأهالى من سكان شارع أحمد حافظ بمنطقة الدويقة، موضحاً أنه كانت هناك بعض الصعوبات فى إقناع المواطنين بترك الأماكن التى عاشوا فيها منذ عشرات السنين.

قريب من العشوائيات القديمة!

بينما قال الدكتور أحمد عادل درويش مساعد وزير الإسكان للتطوير الحضرى والعشوائيات: مشروع حى الأسمرات بالمقطم مشروع متكامل وهى المرة الأولى فى مصر التى تم فيها تدشين مشروع بهذا الشكل وذو مستوى عال، وأن الجديد أيضاً هو قرب المشروع من المناطق العشوائية القديمة التى كان يقطنها هؤلاء المواطنين.

أضاف درويش: الوزارة تعمل على تطوير العشوائيات حتى تكون صالحة للحياة الكريمة مع الحرص على عمل برامج اقتصادية واجتماعية لتطوير المواطنين أنفسهم، والمهم هو توافر إرادة سياسية لحل هذه المشكلة خلال فترة محددة، مشيراً إلى أن العمل جار حالياً على تطوير ٧٢ منطقة على مستوى الجمهورية.

مناطق للخدمات

فى **حين قال المهندس أسامة عبدالساتر نائب وكيل أول وزارة الإسكان**: إنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى والثانية من مدينة تحيا مصر المتكاملة فى المقطم، بعدد ١١ألف وحدة سكنية جاهزة للافتتاح، مساحة الوحدة ٦٣متراً مربعاً، كاملة التشطيب، بالإضافة إلى مناطق الخدمات و١٤٠ محلاً تجارياً و٣ حضانات و٣ وحدات صحية، و٤ ملاعب كرة قدم ومتنزهات ترفيهية وحديقتين للطفل ومدرسة ابتدائية حديثة، موضحاً أن «أسمرات٢» تضم مجمع خدمات تجارياً ومسرحاً مكشوفاً ومركزاً ثقافياً ونقطة إطفاء وقسم شرطة، إلى جانب مسجد يتسع لألف مصل..

وأضاف: مشروع «أسمرات٣» يتكون من ١٢٤ عمارة دور أرضى و٩أدوار متكررة شاملة جميع الخدمات، بإجمالى ٧٤٤٠ وحدة سكنية، ومدرسة تعليم فنى، ومنطقة خدمات وملعب قانونى وملعبين متعددين وحديقة للطفل، ومنطقة خدمات متنوعة، موضحاً أن مشروع الأسمرات يعتبر قصة نجاح لكافة مؤسسات الدولة، كما أوضح أن العشوائيات مشكلة عالمية يقطنها مليار و٢٠٠مليون نسمة بنسبة ١٥٪ من سكان العالم، مشيراً إلى أن أول حصر للعشوائيات كان فى عام ٢٠٠٥ وبلغت ١٢٥١ منطقة عشوائية على مستوى مصر، موضحاً أن العشوائيات تحد كبير وليست موجودة فى مصر وحدها، مشيراً إلى أن توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى هى القضاء على العشوائيات ولاسيما المناطق غير الآمنة فى غضون عامين، مشيراً إلى أن ٤٠٪ من سكان العشوائيات يقطنون فى أماكن غير مخططة ومصر بها أماكن غير آمنة بنسبة ٥٪، وسيتم الانتهاء منها خلال عامين، موضحاً أننا نعمل على تطوير الإنسان قبل المكان، ورفع وعيه الصحى.

منطقة للمحلات التجارية

وقال الدكتور رجب مجاهد المشرف العام على مشروع حى الأسمرات: المشروع ليس مجرد بناء وحدات سكنية بديلة لسكان العشوائيات، وإنما تم التخطيط له منذ البداية، موضحاً أن المشروع وفر ما يقرب من ١٥ ألف فرصة عمل منها ١٠آلاف فرصة مباشرة لشركات المقاولات التى تولت الإنشاء، مشيراً إلى أن المشروع مكتمل العناصر بحيث يوفر حياة كاملة للسكان تشتمل على جميع الخدمات اللازمة.

أضاف: المشروع به مدرستان للتعليم الأساسى ومدرسة تجريبية وبه ملاعب ومكتبات ومناطق خدمات، إضافة إلى أن به منطقة للمحلات التجارية حتى لا يلجأ أحد السكان لتحويل شقته بالدور الأرضى لعمل محل تجارى، مؤكداً عزم الحكومة الحفاظ على المنطقة بشكلها الحالى والوقوف بحسم ضد أى محاولة لخلق عشوائيات جديدة.

نقلة حضارية لأهالى الدويقة

فى **حين قال اللواء هانى شنيشن مدير مديرية الإسكان بمحافظة القاهرة**: إن حى الأسمرات نقلة حضارية كبيرة لأهالى الدويقة ومنشية ناصر، ولابد أن يكون هناك عمل فى كل النواحى الاجتماعية والثقافية.

أضاف: المحافظة قامت بنقل الأهالى والتى كانت تشكل المبانى التى كانوا يسكنون فيها خطورة من الدرجة الأولى، مشيراً إلى أنه تم نقل الأهالى للأسمرات على الرغم من ارتفاع سعر الأرض فيها.

أضاف: صندوق تطوير العشوائيات أكد أن محافظة القاهرة يوجد بها ٢٤ منطقة مهددة للحياة بإجمالى عدد وحدات ٧٠٠، ٢٨ وهى المناطق التى كانت تحتاج إلى الإزالة الفورية وإتاحة سكنية بديلة حفاظاً على الأرواح.

وقال: تقام المرحلة الأولى من مشروع الأسمرات على مساحة ٦٥فداناً تضم حوالى ٦٢٥٨ وحدة سكنية بتكلفة حوالى ٨٥٠ مليون جنيه بتمويل من محافظة القاهرة وصندوق تطوير العشوائيات.

فيما تقام المرحلة الثانية من المشروع بتمويل من صندوق «تحيا مصر» على مساحة ٦١ فداناً ملكية مشتركة مع القوات المسلحة، بقيمة تعاقدية ٧٠٠ مليون جنيه، وتضم حوالى ٤٧٢٢ وحدة سكنية، بخلاف إنشاءات المبانى الخدمية والمرافق، ومن المقرر أن يتم البدء فى تنفيذ وإنشاء المرحلة الثالثة والجديدة لامتداد مشروع الأسمرات «الأسمرات٣» بعد الموافقة على المخطط العام للموقع التى تقام على مساحة ٦٢ فداناً، بإجمالى عدد وحدات ٧٤٤٠ وحدة، بتكلفة متوقعة ٩٥٠ مليون جنيه قابلة للزيادة.

تغيير الفكر الهندسى

وقال محمد عشماوى المدير التنفيذى لصندوق تحيا مصر: مشروع مدينة تحيا مصر بحى الأسمرات، اعتمد على تغيير الفكر الهندسى، بعيداً عن نمط المساكن الشعبية، من خلال تحقيق تكامل بالمشروع، من سلامة التصميم، وإقامة سوق تجارية، ومجمع للخدمات، وطرق مرورية لقاطنى المدينة.

أشار إلى توافر النواحى الصحية والتعليمية والرياضية بالوحدات الجديدة، بالإضافة لوجود مدارس تعليم حرفى وسوق تجارية، مضيفاً إلى أن المدينة تقع على ٤ محاور مرورية، هى مصر الجديدة، والقاهرة القديمة، والتجمع الخامس، والمعادى، ما يجعلها فى موقع نموذجى، كما تم تنظيم خطين للنقل العام من مدينة تحيا مصر إلى القلعة وميدان الجيزة.

أوضح أن المرحلة الأولى من المشروع قامت بها محافظة القاهرة بالكامل بعد افتتاح الرئيس عبدالفتاح السيسى للمرحلة الأولى، أعطى تعليماته للبدء فى تنفيذ المرحلة الثانية، وإمداد المشروع بـ٨٠فداناً للمرحلة الثالثة، مشيراً إلى تكفل صندوق تحيا مصر، بتكاليف المرحلة الثانية بالكامل، وخلال عام سيتكفل الصندوق أيضاً، بالانتهاء من المرحلة الثالثة.

أكد على وجود تنسيق مستمر مع وزارة التموين لتوفير أماكن بيع السلع بالمدينة، إضافة إلى التنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعى لتوفير حساب للصندوق ببنك ناصر والصندوق الاجتماعى، مضيفاً بدأنا أيضاً فى مشروع فيروس سى، من خلال إجراء تحليل المرض لكل قاطنى المدينة الجديدة.

المشروع مميز

من **جانبه أشاد د.فريد عبدالعال مدير مركز التنمية الإقليمية بمعهد التخطيط القومى بمشروع حى الأسمرات** بقوله المشروع مميز وسيسهم إلى حد كبير فى حل مشكلة العشوائيات وتم الإعداد له والتخطيط له جيداً، ليصبح نموذجاً يحتذى به فى تخطيط المشروعات السكنية، وجار نقل الأسر تباعاً لحين الانتهاء من كافة المرافق والخدمات كعدادات الإنارة والمياه وإن كانت ثمة بعض الأسر ارتبطت أرزاقها بمحال إقامتها بالعشوائيات، فما لا يعلمه الكثيرون هو أن معظم الأسر والقاطنة العشوائيات هى أسر منتجة.

وعن إذا كان من الممكن أن نقضى على العشوائيات بأكملها، أوضح عبدالعال هذا أمر فى غاية الصعوبة ٥٠٪ من مناطق مصر عشوائية وتم بناؤها بشكل ارتجالى، ويستحيل أن نعيد تنظيم هذه المناطق بأكملها، لكن من الممكن أن نعيد ترتيب وبناء العشوائيات المهددة لحياة قاطنيها والعشوائيات والتى تفتقر إلى المرافق والخدمات والأهم العشوائيات، كلها من الوارد أن يتم تهذيبها وتزويدها بالاحتياجات اللازمة.

أشار عبدالعال إلى أن بعض الحلول من ظاهرة العشوائيات بقوله: الحل يكمن فى دخل الفرد فإذا ارتفع بديهى أن يتمكن الفرد من الانتقال إلى مناطق أفضل لكن ضيق الحال وظروف الحياة هى العامل الأساسى التى جعلت الأفراد يقطنون العشوائيات ويقاومون من مشكلتها.

عن فكرة «الكومباوند» والذى جاور حى الأسمرات، امتدحها عبدالعال مؤكداً على ضرورة دمج قاطنى العشوائيات بمختلف الفئات.. مضيفاً يوجد بينهم الفئات القيمة وأصحاب الوظائف العالية والأهم أصحاب الأخلاق وعندما ذكرناه بمن مارسوا الأعمال الإجرامية من قاطنى العشوائيات بمجرد دخولهم الحى.. اختتم «عبدالعال» مدافعاً عن قاطنى العشوائيات، مؤكداً أن بينهم بعض المندسين والذين يريدون هدم الإنجاز المصرى.

مشكلة متشعبة

على الجانب الآخر أوضح د. سامح العلايلى عميد معهد التخطيط سابقاً مشكلة العشوائيات متفاقمة ومتزايدة بشكل كبير فى مصر، مؤكداً أن القاهرة الكبرى تحوى وحدها على ما يزيد على ٩٠ منطقة، وكلها متشعبة وتشمل مناطق مجاورة، ناهيك عن المحافظات.

تابع العلايلى بقوله: ربما لم يكن مشروع الأسمرات هو المشروع المجدى والذى يملك مفاتيح الحل، فلدينا مشكلات متشعبة جراء هذه العشوائيات ولن يحلها مجرد مشروع سكنى، من جانب آخر من أين لهذه الأسر بالسداد لهذا النوع القيم من المساكن، حتى وإن كانت هناك ثمة تسهيلات فلن تفيد، فالأسر المعدمة هى معدمة بديهى عدم تحملها الأقساط، والتى تملك أرزاقاً فلن تسعى من الأساس أن تخرج من العشوائيات لأنها ارتبطت هناك بمصادر رزقها.

نوه العلايلى إلى أن القضية الأساسية لم تكمن فى العشوائيات وقاطنيها بقدر ما تكمن فى توفير مصادر للرزق للأفراد وإتاحة الفرص للدمج بين فئات المجتمع الأخرى، مشدداً على ضرورة تبنى الدولة لمشروعات صغيرة تسندها لقاطنى العشوائيات، وبعدها وكمسار طبيعى للحياة سيتمكن هؤلاء من الارتقاء بأنفسهم والبحث عن أماكن أرقى للعيش، لكن مشروعات المساكن الجديدة لن تفيد ولن تكون هى الحل فربما تعد حلاً طويل الأجل، إذ سخرنا جهودنا فى تشييد مناطق سكنية لهؤلاء فسنحتاج عشرات السنوات حتى نتمكن من تهجيرهم وتسكينهم.

وأشار العلايلى إلى أن ملف العشوائيات من الملفات الشائكة بمصر ومن الملاحظ عدم ميل الكثير من المسئولين من القيام به لعلمهم بحساسيته وصعوبة الإنجاز فيه.

قضية

حق الوطن!

للمصريين مواقف وطنية وتضحيات عظيمة من أجل مصر عبر التاريخ... أبهروا العالم خلال نصف القرن الأخير ابتداءً من «مشروع القرش» إلى مساندة الوطن فى حملات المجهود الحربى والتبرعات المتدفقة من أجل إنقاذ الاقتصاد المصرى فى أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات... قاد هذه الحملات التاريخية فنانون ورجال أعمال ورموز سياسية عظيمة، كانوا نبراساً حياً للتفانى من أجل تراب هذا الوطن فى مقدمتهم كوكب الشرق الفنانة أم كلثوم والعندليب عبد الحليم حافظ وفايدة كامل وشادية الذين انتشروا فى محافظات مصر ومشارق الأرض ومغاربها وأقاموا الحفلات التاريخية من أجل المجهود الحربى والمشروعات الاقتصادية والصليب الأحمر والهلال الأحمر... ناهيك عن المواقف الوطنية التاريخية لطلعت حرب ومكرم عبيد وفكرى مكرم عبيد وفخرى عبد النور وعثمان أحمد عثمان إلى انتفاضة الشعب المصرى لتلبية النداء من أجل مشروع قناة السويس الجديدة وتقديم سبعة وستين مليار جنيه فى أسبوعين... وتأتى فى آخر هذه السلسلة المشرفة استجابة المصريين لصندوق «تحيا مصر» واستغاثة الدولة «بصبح على مصر بجنيه».

من المتوقع ونحن نسمع ونقرأ يومياً أن بعض الفنانين يتقاضون فى المسلسل الواحد أجوراً تتراوح ما بين خمسة ملايين وخمسة وثلاثين مليون جنيه أن يصبح كل منهم على مصر بجزء بسيط من دخله حتى يتكرر هذه الأيام عطاء كوكب الشرق أو العندليب.

أيضاً رجال الأعمال مصر تنتظر منهم أن يستجيبوا لنداء الرئيس السيسى المتكرر بالتبرع من أجل مصر، وفاء لتراب هذا الوطن.

أحمد حياتى

المرايا

الاستنساخ البشرى

بعد ميلاد النعجة دوللى أول كائن حى يأتى ن طريق الاستنساخ أصبح هذا الموضوع مثار جدل كبير بين أهل العلم من ناحية وعامة الناس من ناحية أخرى.

ويأتى كتاب «الاستنساخ البشرى» الذى صدر حديثاً عن المركز القومى للترجمة ليتصدى لهذا الموضوع بالشرح والتفصيل من الناحية البيولوجية وتناول كل جوانبه القانونية والفلسفية والرؤية الأنثربولوجية وكذلك النظرة التاريخية ويهدف إلى توضيح المفاهيم الأساسية حول الاستنساخ وفتح نقاش عام بشأن القضايا الأخلاقية والعلمية المتعلقة به ، ويتميز بعرض وجهات نظر تخصصات مختلفة حول هذه القضية.

كتاب «الاستنساخ البشرى» من تأليف مجموعة من العلماء : (هنرى أتلان، مارك أوجيه، ميراى دلا– مارتى ، روجيه – بول دورا ونادين فرسكو) ومن ترجمة مها قابيل ومراجعة عزت عامر فى ١٩٢ صفحة وخمسة فصول يعرض لنا هذا الكتاب المهم فكرة الاستنساخ البشرى ، وتأتى الفصول على هذا النحو: «ممكنات بيولوجية ومستحيلات اجتماعية» ، «ويقين القانون وشكوكه»، «الهوية المضطربة» ، «أشخاص بلا نسل» و «احتجاجات وتأقلم».

يروى لنا الكتاب فى الفصل الخاص بالبيولوجيا عن تجارب تم إجراؤها توضح كيف تطورت فكرة الاستنساخ والدوافع وراء التجارب ويتوقف كثيراً متأملاً أخلاقيات هذا العمل والنتائج المحتملة التى قد تنتج عنه والتى قد تكون كارثية على المستوى الإنسانى وكيف أن هذا العمل سيغير من مفهوم البنوة وكيف سيخلق مشاكل خاصة بالهوية كما يتعرض لقضية «براجماتية الاستنساخ» – أى إنتاج فرد لأغراض معينة – ومعاناة هذا الفرد المنتقصة حقوقه ونظرة المجتمع له .

وفى فصل القانون يؤكد الكتاب أنه يجب حظر تكاثر الكائنات البشرية عن طريق الاستنساخ فهى تجد تعارضاً بين قضية الاستنساخ ومبادىء حقوق الإنسان ، ويفند مقولة اللجنة الاستشارية الوطنية للأخلاق : أن استبدال الإنجاب بالنسبة للجنس البشرى بطريقة توالد تلجأ إلى تقنيات الاستنساخ سيشكل على المستوى البيولوجى والرمزى والفلسفى خللاً كبيراً يضر بشكل كبير بكرامة الشخص ، كما توضح أهمية اللجوء لقوانين حقوق الإنسان حتى نتجنب إمكانية تقديم الطعون على القوانين المحلية والدولية وأبطال عملها ، ثم يتطرق لمعنى الإنسانية ومنه إلى مفهوم الجريمة ضد الإنسانية ، ويتجه إلى فحص النصوص التى تحظر انتهاك الكرامة الإنسانية.

وفى الفصل الخاص بالفلسفة يسخر «روجيه بول دورا» من فكرة العامة باتجاه الاستنساخ والمكتشفات العلمى عموماً حيث يتصورون أن اكتشافاً علمياً محلياً قادر على تغيير شكل العالم بأكمله ، أما فصل الهوية فيناقش دور فكرة الهوية والتمييز بين الشخص ذاته والآخر ، وفكرة تطابق الشخص المستنسخ مع آخر استنسخ منه ، وجدلية الافتراض بأن شخصاً مطابقاً وراثياً لشخص آخر سوف يكون له نفس الحياة والأفكار والسيرة الذاتية.

أما الفصل الخاص بالتاريخ فتحدث الكتاب عن بداية صناعة الأطفال بعيداً عن التناسل الجنسى والمخاوف المتعلقة بفشل محاولات استنساخ البشر ، ويطرح تساؤلاً مهماً عن مصير الكائنات المشوهة التى سوف يتم إنتاجها فى المستقبل.

إخلاص عطا الله
ekhlas.attalla@yahoo.com

رؤية وطنية

رسوم تفيض بالحياة والحيوية

«ماهر دانيال» .. رسام مبدع جداً فى الرسوم الصحفية التعبيرية والكاريكاتيرية ورسوماته لوحات تشكيلية وفنية متميزة وفريدة فى شخوصها وتفاصيلها الرائعة .. تزخر رسوماته بدراما الحياة الواقعية شديدة الحيوية بل فائضة الحياة والنشاط والبهجة.. خالصة المصرية بنكهة الأحياء الشعبية .

احترف «ماهر دانيال» الرسوم المتحركة منذ أن التحق بالمعهد العالى للسينما قسم الرسوم المتحركة عام ١٩٨٤ ، حيث تعامل مع بعض شركات الدعاية والإعلان ، رساماً ومصمم إعلانات . كما عمل مصمماً ورساماً فى أفيشات السينما .. وبعد تخرجه اشتغل مخرجاً للرسوم المتحركة فى بعض الشركات الفنية.

التحق بالعمل فى التليفزيون المصرى عام ١٩٩٤ ، ولا يزال يعمل به حتى الآن ، مخرجاً بقطاع القنوات المتخصصة.

فى نهاية عام ١٩٩٢ سافر إلى «سلطنة عمان» لمدة عام ، وهناك نشر رسوماته فى جريدة «الوطن العمانى» وهى جريدة أسبوعية،بالإضافة إلى العمل فى شركة خاصة بالدعاية والإعلان

من عام ١٩٨٨ بدأ ينشر رسوماته فى مجلة «صباح الخير» ، وهى فى معظمها رسوم تعبيرية ، ونادراً كاريكاتيرية.

إنطلق الفنان «ماهر دانيال» وتفجرت إبداعاته القيمة فى جريدة «البديل» التى عرفت بتوجهها اليسارى ، وصدر عددها الأول فى ١٦ يوليو ٢٠٠٧ ، وأسسها «د. محمد السيد سعيد» ، والتى صدرت عن مؤسسة التقدم للصحافة والإعلام والإعلان، وقد توقفت عن الصدور تماماً فى ١٠ أبريل ٢٠٠٩ ، بسبب أزمة فى تمويل الجريدة ..

حالياً يرسم «ماهر دانيال» لمجلة «صباح الخير» ، ومجلة «قطر الندى» للأطفال ، بالإضافة إلى إبداعاته التشكيلية ، حيث شارك فى العديد من المعارض الفنية ، ومن أهمها : الملتقى الدولى الثالث للكاريكاتير ، وروزاليوسف ٩٠ سنة صحافة، وتركز إبداعاته الفنية على المنطقة الواقعة فنياً بين الكاريكاتير والحياة الواقعية ، بالإضافة إلى البورتريه الكاريكاتيرى والحر، إضافة إلى عمله الأساسى فى التليفزيون المصرى كمخرج للرسوم المتحركة.

حصل الفنان «ماهر دانيال» على عدد من الجوائز من أهمها : جائزة مهرجان الإسماعيلية للسينما القصيرية والتسجيلية ، ميدالية برونزية ، وفى عام ٢٠٠١ قام بإخراج مسلسل رسوم متحركة بعنوان «عارف ليه» كتبه الكاتب عبد الرحمن الخميسى ، وحصل على الميدالية البرونزية فى المهرجان الدولى للتليفزيون ، وهى أول جائزة يفوز بها عمل مصرى فى مجال الرسوم المتحركة ، وكانت قصة المسلسل تتناول موضوعاً علمياً من خلال سؤال وجواب ، حيث يطرح حفيد أسئلة على جده ، ومن خلالها يتم تقديم معلومات ، وكانت كل حلقة تتناول موضوعاً مستقلاً بذاته ، بطريقة درامية ، وفازت حلقة عن «الموسيقى» بالجائزة الثالثة ، الأولى كانت من نصيب إيران ، والثانية لإنجلترا.

«ماهر دانيال» .. فنان مصرى أصيل ، يشغل تفكيره المهمشون والفقراء ، ويركز على النواحى الإنسانية ، ولديه مخزون بصرى جيد وغنى ، حيث تربى فى حى «إمبابة» الشعبى، وكانت طفولته فى منطقة أسواق شعبية وطبقات كادحة ، وكانت عيناه ترى ، باستمرار ، هذه الشريحة من البشر، هؤلاء الذين تزخر بهم لوحاته الساخرة البديعة والفريدة والفنان ماهر دانيال من مواليد الجيزة أغسطس ١٩٦٢.

د. ثروت فتحى

الأمراض تهاجم القرى المحرومة من الصرف الصحى بالسويس

السويس: رأفت إدوار

تعيش آلاف الأسر بمنطقة «منشية الحسنى» ومنطقة «سكة الزراعة» وقرية «كبريت» التابعين لحى الجناين بالسويس مأساة حقيقية نتيجة حرمانهم من توصيل الصرف الصحى لمنازلهم ليصبح تصريفها عبر «بيارات وترانشات» ومنها إلى باطن الأرض والشوارع التى غرقت فى مياه الصرف الصحى لتصيبهم بالعديد من الأمراض الفيروسية الفتاكة والالتهابات الحادة والحمى والطفيليات التى تهاجم خلايا الأمعاء وتتكاثر بها فى ظل تجاهل المسئولين داخل المحافظة منذ سنوات لأهم مشاكلهم.

قال أحمد عباس، أحد سكان منشية الحسنى بحى الجناين، إن مياه الصرف الصحى أغرقت مساكن المنطقة بعد أن دخلت المياه عليها من كل جانب نتيجة انسداد البيارات البدائية التى يستخدمها الأهالى لعدم وجو صرف صحى بالمنطقة، وقد تراكمت مياه المجارى أمام مساكنهم فى شكل برك ومستنقعات تعيش فيها الحشرات وهو الأمر الذى أدى إلى إصابة الأطفال بالعديد من الأمراض نتيجة التلوث البيئى الذى يعيشون فيه.

أبدى «عباس» استياءه الشديد من تجاهل المسئولين لشكواهم التى لاقت وعوداً واهية دون سرعة تنفيذ على أرض الواقع، مطالباً محافظ السويس ورئيس حى الجناين أن يسرعا بإيجاد حلول لمشاكلهم.

أشار محمد مغربى، من سكان منطقة الحسنى، إلى أن المنطقة تتحول ليلاً إلى أسراب من الناموس وعندما تقدموا بشكاوى إلى المسئولين لا حياة لمن تنادى، لذا طالب «مغربى» برفع المعاناة عنهم فى الوقت الذى أعربوا فيه عن مخاوفهم أيضاً من انهيار مساكنهم نتيجة هذه المياه.

وأوضح رجب ياسين، من سكان سكة الزراعة، أن سيارات كسح المياه لا تأتى إلى المنطقة لتقوم بدورها المنوط بها إلا إذا قاموا باستئجارها وسداد تكلفتها من ميزانيتهم الخاصة مما يعد عبئاً إضافياً عليهم فى الوقت الذى لا تتحمل ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية المتردية أى أعباء جديدة.

أكد خالد السيد، أحد سكان سكة الزراعة، على أن قطاع الجناين مهمل بالنسبة للسويس وقد تلقينا الكثير من الوعود بعمل شبكة صرف صحى داخل المنطقة ولم يتم الانتهاء منها حتى الآن.

أكد رضا محمود، من أبناء قرية كبريت على قيام بعض سكان القرية بعمل مواسير للصرف الصحى لتصب فى ترعة كبريت وهو ما يؤثر على مياه الشرب بالتلوث لتصيب المواطنين بأمراض مختلفة مثل الفشل الكلوى.

تدفق مياه الشرب بمحطات أسوان

أسوان - سامى ميرس

قرر اللواء مجدى حجازى محافظ الإقليم تشكيل لجان دورية متخصصة للاطمئنان على تدفق مياه الشرب بمحطات مدن وقرى المحافظة والمرور على محابس المياه الرئيسية والتأكد من عملها بكفاءة، وأيضاً تنفيذ حلول عاجلة لجميع المشكلات التى تعانى منها المحافظة منذ فترة، وذلك بالاتفاق مع اللواء سيد عشرى رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى والمهندس ممدوح رسلان رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب، كما تقرر اعتماد ٣ ملايين جنيه لمضاعفة الطاقة الإنتاجية بمحطات المياه بمركز كوم أمبو ورفع كفاءتها من ٤٠٠م٣/ساعة إلى ٦٠٠م٣/ساعة.

يأتى ذلك للقضاء على ظاهرة انقطاع مياه الشرب التى تعانى منها المحافظة خلال فصل الصيف الجارى.

محافظ الغربية يُناقش مشاكل صناعة الغزل والنسيج

الغربية - صبحى الزيات

ناقش أحمد ضيف صقر محافظ الغربية، مع أعضاء رابطة مصانع الغزل والنسيج بالمحلة، حلول معوقات ومشاكل الصناعة التى تواجههم على خلفية قرار الدكتور أحمد مصطفى رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة برفع أسعار الغزل أكثر من ٨ جنيهات.

لخص أصحاب مصانع الغزل والنسيج مشاكلهم فى ارتفاع أسعار وغلاء أسعار الغاز الطبيعى والكهرباء والمواد الخام وهروب العمالة وهو ما تسبب فى حالة ركود تجارى وصعوبة فى تسويق منتجاتهم.

قال المهندس أحمد أبوعمرو رئيس مجلس إدارة رابطة مصانع الغزل والنسيج، إن قرار رئيس الشركة القابضة يعد قراراً فادحاً يدفع بعض أصحاب المصانع إلى التهديد بإغلاق المصانع، وهو ما ينذر بوضع كارثى، لافتا إلى أن الآلاف من العمال مهددون بالتشرد والضياع بسبب استمرار سيناريو الخسارة بشكل متعمد.

رئيس الضواحى يتابع أعمال رفع القمامة

بورسعيد: نيرمين الزهار

تابع السعيد رخا رئيس حى الضواحى أعمال رفع وإزالة القمامة والمخلفات من منطقة التصنيع بالضواحى، حيث قامت المعدات والأجهزة التابعة للحى برفع كميات هائلة من القمامة والمخلفات بالمنطقة، وتم تفريغ صناديق القمامة، يأتى ذلك فى إطار جهود الحى المستمرة لرفع كفاءة ومستوى النظافة بمختلف مناطق وقطاعات الحى.

انتكاسة لصناعة السجاد اليدوى بمدينة «فوه»

كفر الشيخ: أشرف مصباح

معاناة يومية يعيشها صناع السجاد اليدوى فى مدينة فوه محافظة كفر الشيخ بعدما توقفت السياحة وأصبح لديهم وفرة فى الإنتاج وقلة فى الطلب الأمر الذى جعل الشباب ينفر من تعلم هذه الحرفة، وأصبح الأمر صعباً لكبار السن لتركها وتعلم حرفة أخرى.

أشار مصطفى سعد البهواشى، صانع سجاد يدوى بمدينة فوه محافظة كفر الشيخ، إلى أن الشباب لم يقبل على تعلم هذه الحرفة، لما يرونه من مشاكل وكساد يواجه مزاولى المهنة وعدم قدرتهم على تسويق منتجاتهم مؤكداً انقراض الحرفة خلال السنوات المقبلة.

أعرب أحمد النحاس، صانع سجاد يدوى، عن حزنه الشديد لقلة الطلب لمنتجاته اليدوية، فتوقف السياحة بعد الثورة أدى إلى حدوث خلل فى صناعة السجاد، مشيراً إلى أنه يضطر لبيع منتجاته من السجاد والكليم بالخسارة حتى لا تتكدس لديه ويأمل النحاس توفير الوحدة المحلية بمدينة فوه لمعارض لعرض منتجاتهم ومساعدتهم فى توزيعها.

صناعة السجاد اليدوى لا تلقى رواجاً

محافظ الغربية يكلف رؤساء المدن والأحياء بحصر أراضى الدولة

الغربية - صبحى الزيات

كلف أحمد ضيف صقر محافظ الغربية رؤساء المدن والأحياء بسرعة حصر الأراضى المملوكة للدولة والمتعدى عليها من بعض المواطنين بدائرة المحافظة على الطبيعة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده محافظ الغربية بقاعة الاجتماعات بالديوان العام، مشددا على رؤساء المدن والأحياء بسرعة حصد تلك الأراضى لاستصدار قرارات إزالة وتحديد مساحة الأراضى واسم المتعدى عليها وتسليم القرارات إلى مأمور كل مركز بنفسه لسرعة تنفيذها تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية لمواجهة وإزالة كافة أشكال التعديات الموجودة على أراضى أملاك الدولة وعدم استثناء أحد.

ووجه محافظ الغربية مسئولى هيئة الطرق بسرعة حصد التعديات الموجودة على جانبى طريق مصر الإسكندرية الزراعى فى حدود المحافظة فى وجود مسئول من المساحة لعمل حد فصل لملكية المواطنين والطريق لسرعة البدء فى توسعة الطريق ورفع كفاءته وسرعة إزالة جميع المطبات على الطرق التى تم إنشاؤها بطرق غير قانونية وعمل مطبات طبقا للمواصفات والمقاييس القانونية أمام المدارس والتجمعات السكنية.

أهالى قرية ببنى سويف يشاركون فى تنفيذ مشروع الصرف

بنى سويف: جرجس وهيب

قام المهندس شريف محمد حبيب، محافظ بنى سويف، بزيارة لقرية البساتين مركز بنى سويف لمتابعة الأعمال الجارية بمشروع توصيل الصرف الصحى للقرية حيث سيتم تنفيذه بتكنولوجيا حديثة بنظام المعالجة المدمجة عن طريق المشاركة المجتمعية وبتعاون من أهالى القرية فى تنفيذ الأعمال بحضور كل من اللواء حسام الدين رفعت، السكرتير العام، المهندس محمد سعيد نشأت، رئيس شركة المياه، والمهندس وليد حسن، مؤسسة نهضة بنى سويف.

استمع المحافظ لعرض موجز من القائمين على تنفيذ المشروع والذين أوضحوا بأنه تم إنجاز ما يزيد على ٩٥٪ من أعمال شبكة الانحدار.

الجدير بالذكر أن المحافظة وقعت بروتوكول تعاون مع المركز القومى لبحوث الإسكان والبناء ومؤسسة نهضة بنى سويف لتنفيذ مشروع الصرف الصحى بقرية البساتين باستخدام تكنولوجيا حديثة فى قطاع مشروعات الصرف الصحى حيث يتضمن البروتوكول تنفيذ مشروع الصرف كنموذج لتطبيق وحدات المعالجة المدمجة والتى تم تطبيقها منذ فترات بعيدة فى العديد من دول العالم.

محافظ بنى سويف يتابع أعمال مشروع الصرف الصحى بقرية البساتين

انتهاء المرحلة الأولى لرصد مياه البحر الأحمر وخليجى السويس والعقبة

البحر الأحمر: عماد رشيد

انتهت وزارة البيئة من خلال قطاع نوعية البيئة من تنفيذ المرحلة الحقلية الأولى لرصد مياه البحر الأحمر وخليجى السويس والعقبة لعام ٢٠١٦، فى إطار برنامج التعاون مع المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد لرصد نوعية المياه الساحلية .

أسفرت نتائج المرحلة عن رصد ارتفاع قيم تركيزات الأكسجين الذائب عن الحد المسموح به عالمياً بما يعد دليلاً على جودة المياه، وجاءت نتائج الرصد البكتيرى فى نطاق الحد المسموح به.

كما أسفرت نتائج رصد الهيدروكربونات البترولية أنها فى الحدود المسموح بها إلا فى عدد قليل من المحطات بمنطقة خليج السويس لقربها من حقول البترول.

تم على الفور التنسيق لشن حملات تفتيشية من خلال قطاع شئون الفروع والإدارة المركزية للتفتيش بالوزارة على المنشآت المخالفة لإلزامها بتوفيق أوضاعها البيئية للتوافق مع معايير قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والمعدل بقانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٩ .

إكليل مبارك

تمت بشكر الرب مساء الخميس ١٦ يونية الماضى أمام مذبح كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بنزلة أسمنت

صلاة إكليل

الابن المبارك يسرى شمعون والابنة المباركة حنان عاطف الزميلة فى «وطنى»

يوسف سيدهم وأسرة «وطنى» يتقدمون بخالص التهنئة للعروسين السعيدين وأسرتيهما متمنين لهما حياة سعيدة مباركة

معمودية مباركة

تم بشكر الرب بمعمودية كنيسة السيدة العذراء بالنزهة الجديدة صباح الأحد ٣ يوليو ٢٠١٦

عماد الطفلة المباركة كلارا محب ناشد

قام بطقس العماد القس يوحنا فهمى

أنجيل رضا الزميلة بـ«وطنى» تتقدم بخالص التهنئة لأسرة الطفلة المباركة جعلها الرب قرة أعينهم

«أنا الرب قد دعوتك بالبر فأمسك بيدك وأحفظك وأجعلك عهداً للشعب ونوراً للأمم» (أش٤٢:٦)

غنى الملاخ والأسرة يهنئون أباهم المحبوب

القمص حنانيا هابيل جرس

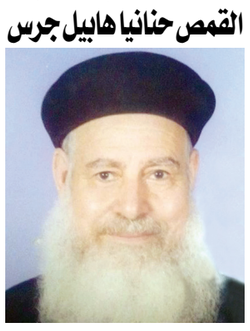

بمناسبة العيد السادس والثلاثين لسيامتكم المباركة

١٩٨٠/٧/١٤ - ٢٠١٦/٧/١٤

الرب يعضدكم ويقويكم من أجل خدمة شعبكم

بصلوات الحبر الجليل

الأنبا باخوم

أسقف سوهاج وتوابعها

الكينج للسياحة والعمالة يقدم بشرى للشباب للعمل بقبرص

والاتحاد الأوروبى موثقة من السفارة

ت: ٠١٢٧٥٦٧١٣١٣ - ٠١٠٠٦٩٩٠٥٠

اعلانات مبوبة

مطلوب متبرع

مطلوب متبرع كلى فصيلة دم B أو O

ت: ٠١١١٠٩٨٨٣٢٩

للبيع

شقق سكنية جاهزة للتسليم بجوار مستشفى الوطنى للعيون بمصر الجديدة

ت: ٠١٠٠٣٤٢١٢٤٠

طلب زواج

مهندسة ٢٨ سنة ترغب فى الزواج من شاب مؤهل عالى

ت: ٠١٠٢٨٦٦٥٥٧٦

تهنئة من أعماق قلوبنا لأبينا الحبيب

القمص دانيال السريانى

وكيل إيبارشية البحر الأحمر وراعى كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالجونة بمناسبة اليوبيل الفضى لرهبنته

طالبين من الرب أن يديم كهنوته فى خدمة مثمرة مباركة وسط أولاده وشعبه وإلى منتهى الأعوام

أبناؤك وأحباؤك

كنيسة السيدة العذراء بالفجالة تحتفل بالذكرى السنوية الثالثة عشرة للأب المحبوب المتنيح

الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وكل توابعها وذلك بالقداس الإلهى صباح السبت الموافق ٢٠١٦/٧/١٦ الساعة السابعة والنصف بالكنيسة

لاتزال وبرغم مرور السنين تعيش فى وجداننا فعطاؤك ومحبتك التى بلا حدود تعلمنا كيف نخدم. عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين. صلواتك للكنيسة والخدمة

أولادك: مجدى حبيب مجدى صبرى

باب «أصدقاء وطنى» يعود فى «صورة وجايزة»

دأبت «وطنى» على مدى سنوات طويلة من مشوارها الصحفى ومن خلال باب «المرأة - الأسرة - الطفل» على تقديم ونشر مجموعات من صور أطفالنا الأحباء تحت عنوان «أصدقاء وطنى».. واحتجب هذا الباب منذ بضع سنوات مع تطويره تحريرياً ليصبح باب «الأسرة والمجتمع».

الآن تعود «وطنى» لاستضافة صور الأطفال من خلال باب «صورة.. وجايزة» مع تحديثه وتطويره ليضم صوراً تعكس تلقائية الحركات والانفعالات، التى تتجاوز الصور الفوتوغرافية التقليدية لأطفالنا منذ الميلاد وحتى العاشرة من عمرهم.

«وطنى» تطلق الدعوة للتواصل مع الباب عبر البريد الإلكترونى sorawegayza@gmail.com على أن يتم اختيار أفضل صورة كل شهر بالاستفتاء الإلكترونى بمشاركة القراء، على أن تمنح الصورة الفائزة جائزة قدرها مائة جنيه ترسل بحوالة بريدية للفائز.

تمتع بخصوصية المصيف
قرية سانتا مونيكا (مرسى مطروح)
شاطئ خاص - حمامات سباحة - ملاعب
أنشطة مختلفة داخل القرية
فطار - عشاء (بوفية مفتوح)

للحجز والإستعلام ت ٢٤٣٠٩١٤٨
الكابيتول للرحلات: ٠١٢٢٣٠٥٦٧٥٧ / ٠١٠٩٨٠١٧٠٦٥
٢٥٠ شارع الترعة البولاقية. شبرا مدخل ممر الراعى الصالح

التاريخ	المدة عدد الليالى	الفرد	الطفل
٧/٥	٦ أيام ٥ ليالى	١٣٥٠	٧٥٠
٧/١٠	٦ أيام ٥ ليالى	١٣٥٠	٧٥٠
٧/١٥	٦ أيام ٥ ليالى	١٣٥٠	٧٥٠
٧/٢٠	٦ أيام ٥ ليالى	١٣٥٠	٧٥٠
٧/٢٥	٦ أيام ٥ ليالى	١٣٥٠	٧٥٠
٧/٣٠	٦ أيام ٥ ليالى	١٣٥٠	٧٥٠
٨/٤	٦ أيام ٥ ليالى	١٣٥٠	٧٥٠

التاريخ	المدة عدد الليالى	الفرد	الطفل
٨/٩	٦ أيام ٥ ليالى	١٣٥٠	٧٥٠
٨/١٤	٦ أيام ٥ ليالى	١٣٥٠	٧٥٠
٨/١٩	٦ أيام ٥ ليالى	١٣٥٠	٧٥٠
٨/٢٤	٦ أيام ٥ ليالى	١٣٥٠	٧٥٠
٨/٢٩	٦ أيام ٥ ليالى	١٣٥٠	٧٥٠
٩/٣	٦ أيام ٥ ليالى	١٣٥٠	٧٥٠
٩/٨	٧أيام ٦ ليالى (أجازة عيد الأضحى)	١٦٥٠	٩٠٠

الطفل أقل من ٦ سنوات مجانا
اشتراك الطفل من ٦ الى ١٢ سنة / فوق ١٢ سنة اشتراك كامل

طلب اشتراك سنوى فى «وطنى»

الاسم: .....
العنوان: .....
رقم التليفون: .....

اشتراكات «وطنى» السنوية

١٠٠ جنيها مصريا بجمهورية مصر العربية.

الخارج

دول أوربا وأفريقيا: ١١٠ دولارا أمريكى أو ٧٥٠ جنيه مصرى ☐ أمريكا وكندا: ١٢٥ دولارا أمريكى أو ٨٥٠ جنيه مصرى ☐ أستراليا واليابان ونوزيلندا: ١٥٠ دولارا أمريكى أو ١٠٠٠ جنيه مصرى ☐ دول عربية: ٣٠ دولارا أمريكى أو ٢٠٠ جنيه مصرى

تسديد قيمة الاشتراك بإحدى الوسائل الآتية:

- نقدا فى مقر الجريدة: ٢٧ ش عبد الخالق ثروت - القاهرة
- حوالة بريدية باسم جريدة وطنى ترسل على العنوان عاليه وتصرف من بريد القاهرة أو العتبة
- تحويل بنكى باسم جريدة وطنى على بنك الإسكندرية، القاهرة حساب رقم ١٠١٠٠٥٥٨٠٠٠١ للعملة المصرية.. وحساب رقم ١٠١٠٠٥٥٨٠٠٠٦ للدولار الأمريكى وحساب رقم ١٠١٠٠٥٨٨٠٠٠٨ للجنيه الأسترلينى وحساب رقم ١٠١٠٠٥٥٨٠٠٠٩ لليورو

شفاف

الإعلانات وسنينها !!

بعيداً عن التنافس المحموم بمسلسلات رمضان وبرامج الرعب وطوفان الإعلانات ، سرحت بخيالى وتوصلت من باب التسلية فلا مفر وقد أصبحنا أسرى الشاشة الصغيرة أن أتقمص دور مواطن ينتمى للطبقة الوسطى وسط عروض خيالية من إعلانات كل شىء...

عروض الشقق التمليك بالقاهرة الجديدة بأسعاها الخيالية تغزو الشاشة ، والجديد الشقة «أم جنينة» حتى لو دور تانى أو تالت!!

حديد التسليح المستخدم من «حديد عز» سواء مصنع العين السخنة الجديد أو مصنع الدخيلة أو السادات أو حتى العاشر ولو مكنش من حديد عز يبقى حديد المصريين!!

بعد استلام الوحدة يحين دور الأجهزة وهى كثيرة لكن لازم نقلل فى الاستخدام للتوفير فى الطاقة عشان بلد من غير طاقة بلد من غير استثمار!!

طبعاً مستشفى ٥٧٣٥٧ حفظناها عن ظهر قلب والحمد لله المصريين لهم باع كبير فى الخير!!

البنوك السنة دى بدأت تبص للمواطن وقررت تقدم قروض لكل المشاريع يعنى اللى عايز يعمل مصنع مسامير «يقدر ياخد قرض على ١٠ سنين واللى عايز يعمل«مصنع براميل» يروح والبنك هيساعده ويكون عنده بعون الله مصنع براميل بنفس الشروط على ١٠ سنين !!

ولو حصل واحد مقدرش يدفع الأقساط اللى عليه ودخل السجن يقدر يطمن إنه مش هيكمل المدة لأن مصر فيها رجال أعمال هيدفعوا مكانه ومش مطلوب غير إنه كغارم يتصور مع رجل الأعمال اللى هيقوم بالدفع.

«بقصد أو بحسن نيه الفساد خسارة عليك وعلى».. صحيح الإعلان بينقل سلوكيات سلبية وفاسدة فى حياتنا لكن نفسنا المرة الجاية نحاصر الفساد الأكبر...

هذه عينة عشوائية من بحر إعلانات يحاصرنا .. والسؤال أين الرقابة على المسلسلات والبرامج وأيضاً الإعلانات بطغيانها وشراستها وعدم توافقها مع ظروف الطبقات الوسطى والفقيرة التى تمثل السواد الأعظم من المشاهدين... وكل عام وأنتم بخير

نبيل عدلى
nabil_admet@yahoo.com

تهديدات للأقباط من أجل الخضوع للصلح العرفى فى العامرية والمنيا!

أقباط العامرية يقبلون الصلح بحضور رسمى من أجل عيد الفطر!!

نادر شكرى

مسلسل لا ينتهى من الاعتداءات على الأقباط فبعد أسبوعين من أحداث قرية البيضاء العامرية بالإسكندرية التى شهدت اعتداءات على أقباطها بسبب شائعة تحويل مبنى خدمات إلى كنيسة، تكرر نفس المسلسل بقرية كوم اللوفى التابعة لمركز سمالوط بمحافظة المنيا، بعد شائعة تحويل منزل «فلاح قبطى» إلى كنيسة وأسفرت الاعتداءات على الأقباط عن حرق ٥ منازل وترويع سكان القرية من قبل المتشددين الذين تصدوا لقوات الأمن عند محاولتهم إيقافها وتم تدمير سيارتين للشرطة، وكان المتشددون يستخدمون مكبرات المسجد للحشد ضد الأقباط.

حصاد شائعة كوم اللوفى

ويبدو أن سياسة الصلح العرفية أصبحت منهجاً لا يطبق سوى على الأقباط، فقبل حلول عيد الفطر المبارك وكالمعتاد فى حوادث كثيرة يفاجأ الأقباط بالإفراج عن المتهم الرئيسى بتجريد سيدة الكرم مقابل كفالة ١٠آلاف جنيه، فى الوقت الذى بدأت ضغوط على أقباط الكرم لعودة الهدوء بالقرية ونبذ البغض بين أبنائها..

وفى العامرية رغم نجاح نواب البرلمان فى عودة الأسر القبطية التى منعت من دخول منازلها الآن يتم الضغط عليهم للتصالح مقابل رفع قرار الضبط والإحضار لبعض أقباط القرية الصادر بحقهم تهم إثارة الشغب فى الأحداث.

وفى قرية كوم اللوفى فرض على الأقباط تحديد إقامتهم وتم توجيه تهديد مباشر فى جلسة أرغم الأقباط على حضورها بالتنازل عن محاضرهم ضد مسلمى القرية وإلا سوف يشهدون موجة أخرى من العنف والقتل.

ثلاث قرى تواجه سياسة الضغط المباشر للرضوخ لجلسات الصلح ولاسيما السعى لإجبار الأقباط للتنازل عن محاضرهم للسماح للمهتمين والجناة حضور عيد الفطر مع ذويهم ولا عزاء لدولة القانون وسوف نعرض فى هذا الملف تداعيات الأحداث..

كوم اللوفى

قال القمص إسطفانوس شحاتة كاهن مطرانية سمالوط: فى قرية كوم اللوفى التابعة لمركز سمالوط بمحافظة المنيا، شرع مواطن قبطى يدعى أيوب خلف وشهرته «أشرف خلف» وشقيقه فى البناء على قطعة أرض مملوكة له، فثارت شائعة مفادها الشروع فى بناء كنيسة، وتدخلت الأجهزة الأمنية على إثرها واستدعت القبطى صاحب المنزل لأخذ توقيعه على إقرار يفيد أن البناء معد لغرض السكن وليس لأداء الشعائر الدينية.

وتابع: لكن ذلك الإجراء لم يمنع مسلمى القرية من التجمهر مساء الأربعاء، والاعتداء على منزل «أشرف خلف» والعديد من المنازل المملوكة لأقباط، وأسفرت تلك الاعتداءات الهمجية عن حرق ٥ منازل، وطرد «أشرف» وجميع أفراد عائلته من منازلهم قبل إعادتهم عقب السيطرة على الأحداث وكان المعتدون يرفعون ويرددون هتافات التكبير أثناء الاعتداء على الأقباط.

أنبا بفنوتيوس: لا لجلسات الصلح

أصدرت مطرانية سمالوط، بياناً، بشأن أحداث قرية «كوم اللوفى» فى سمالوط، حددت فيه ثلاثة مطالب من الدولة، أبرزها رفض الجلسات العرفية والتصالح إلا بعد تطبيق القانون.

وطالبت المطرانية الدولة بثلاثة مطالب، أولها: تعويض وبناء منازل الأقباط التى تم نهبها وحرقها، وثانياً: لا للجلسات العرفية للتصالح إلا بعد تطبيق القانون.

كما طالبت المطرانية بالموافقة على تصريح بناء الكنيسة المقدم منذ ١٠ سنوات فى أرض تابعة للمطرانية حيث أن الأقباط يذهبون للصلاة فى كنيسة القديس أبو سيفين بعزبة رفلة والتى تبعد عن القرية بأكثر من ثمانية كيلومترات.

وكشف إبراهيم خلف أحد عائلة المتضررين: المحافظ أرسل رئيس مجلس المدينة الذى قدم إعانة ١٥ألف جنيه لشقيقى أمير ويونان و١٠ آلاف لوالدته رغم أن خسائرنا كبيرة وتقدر بـ٢٠٠ ألف جنيه للفرد نتيجة حرق مغسلة ملابس وماكينات خياطة فضلاً عن أقمشة حرقت، وحرق وتدمير مواد البناء الخاصة بشقيقى أشرف والتى قام بشرائها مستديناً بإيصالات أمانة من آخرين.

الصلح أو القتل والتهجير!

كشف أشرف خلف أنهم يعيشون أشبه بالمحبوسين وغير قادرين على التحرك بالقرية، والخمس أسر تعيش فى جراج يملكه قريبهم بالقرية وهم يتلقون تهديدات مستمرة ومباشرة بالقتل، إذا لم يتنازلوا عن محاضرهم ضد الجناة، وأنهم رغم ذلك يرفضون الصلح ويطالبون بالقانون، مما دفع المتشددين يزيدون من تهديدهم لكافة أقباط القرية وهم ما جعل الكثير من الأقباط يخشون الخروج من منازلهم حتى لا يتم افتعال أى مشاجرات معهم لتكون ذريعة للهجوم على الأقباط.

وأضاف أن بعض الأقباط اضطروا لترك القرية بأطفالهم خوفاً من تجدد أحداث العنف ضدهم بعد زيادة التهديدات وهم يرددون «هنخلى الدم للركب لو ما اتنازلتوش عن المحاضر!».

ورغم قيامنا بإبلاغ الشرطة بالتهديدات وأسماء بعض المحرضين لم يتم التعامل معهم ونتلقى رداً معتاداً متخفوش كل شئ مؤمن»، ونحن أشبه بالاعتقال داخل منازلنا.

بيت العائلة وجمع تبرعات

وفى هذا السياق عقد بيت العائلة جلسة صلح للتهدئة بقرية كوم اللوفى وقرر جمع تبرعات من مسلمى القرية لإصلاح ما تم تدميره بمشاركة أحد نواب البرلمان حيث تم جمع ٢٨٠٠ جنيه.. وفى هذا يرى إسحق إبراهيم الباحث بالمبادرة المصرية أن هذا ليس وظيفة بيت العائلة لأن مسألة التعويض تتحملها الدولة لتقصيرها فى حماية الأقباط ومن السئ أن يتم محاولة جمع هذا المبالغ وكأنه نوع من التسول تنتهى بجمع ٢٨٠٠ جنيه وقد رفض أقباط القرية هذه التبرعات لأنهم يريدون تطبيق القانون ورد اعتبارهم وحمايتهم كما أن بيت العائلة أصبح يمثل عبئاً فى تدخله ببعض الحوادث لتطبيق الصلح وإهدار لقانون.

ملك: القانون أولاً

قال المهندس مجدى ملك عضو مجلس النواب عن دائرة المنيا: الشرطة ألقت القبض على ٢٥ متهماً فى أحداث الاعتداءات على أقباط قرية كوم اللوفى والحادث أبعد من قضية تحويل منزل لكنيسة لأن المنازل لأقباط فقراء ومنازلهم بسيطة لا يمكن أن تكون كنيسة ولكن الأمر يتعلق برسالة ورد لذكرى ٣٠ يونية لأن القرية تنتمى لأغلبية إخوانية وسلفية والأمر كان مخططاً لهذا اليوم.

وأشار إلى أن المتشددين تعدوا على الشرطة وقاموا بتدمير سيارة مأمور مركز شرطة سمالوط وأن الشرطة دفعت بتشكيلات كبيرة وتم القبض على المتزعمين وجار ضبط وإحضار آخرين ولا سبيل سوى تطبيق القانون فى مثل هذه الأحداث للتصدى لمثل هذه الأفعال.

تعويضات لا تكفى

قال عزت إبراهيم مدير المركز المصرى بالمنيا: ما يتكرر من اعتداءات على الأقباط هو نتاج طبيعى، لعدم تطبيق القانون واستخدام جلسات الصلح حتى إن قضية قرية الكرم فى أبوقرقاص بدأ الحديث فيها عن قرب التصالح وهو ما يعنى أن هذه الأحداث لن تنتهى!

وشدد إبراهيم على أن ما يتعرض له أقباط كوم اللوفى من تهديدات للرضوخ للصلح أمر خطير.

فى العامرية الصلح أو الحبس

لم يكن الموقف فى قرية البيضاء بالعامرية بالإسكندرية أفضل حالاً من «كوم اللوفى» فبعد جهود كبيرة قام بها عدد من النواب ومنهم د.عماد جاد ود.نادية هنرى ورضا نصيف ومحمد أبوحامد وسوزى ناشد، بلقاء وزير الداخلية ثم مدير أمن الإسكندرية نجحوا فى إعادة أسرتى نعيم عزيز وموسى عزيز لمنزلهما بعد منعهما من دخوله منذ وقوع الأحداث، إلا أن الضغوط استمرت من قبل الأجهزة الأمنية ومتشددين للرضوخ لجلسة الصلح.

وجاءت الضغوط من خلال تحرير محضر ضد ثلاثة أقباط بإثارة الشغب وصدور قرار ضبط وإحضار لهم وهو ما جعل الأقباط يتركون القرية خوفاً من القبض عليهم وإجبارهم على التصالح وتم الاشتراط أنه لا سبيل لرفع الضبط والإحضار سوى بالتصالح.

وأمام المخاوف من تصعيد الأوضاع فى حالة الرفض ومخاوف من الأجهزة الأمنية لعرقلة أى أمور تتعلق بالكنائس بالمنطقة تمت الموافقة على التصالح وعقدت جلسة رسمية بحضور القيادات التنفيذية وتم التنازل عن المحاضر بين الجانبين.

ورغم التصالح إلا أن مسألة إعادة فتح مبنى الخدمات وإقامة الشعائر الدينية لم تدخل فى إطار الاتفاق فعلى الرغم من إصرار الأقباط وربط التصالح بفتح المبنى إلا أنهم اضطروا للخضوع لهذا التصالح وترك مسألة مبنى الخدمات للتفاوض بشأنه مع الأجهزة الحكومية بعد ذلك.

قرية الكرم «الصلح علشان أكل العيش»!

فى قرية الكرم مركز أبوقرقاص بالمنيا يشعر الأقباط بحالة من الإحباط بعد إخلاء سبيل عدد كبير من المتهمين ومن ضمنهم المتهم الرئيسى فى الأحداث الذى قام بتجريد السيدة سعاد ثابت من ملابسها وهو زوج السيدة المسلمة وسبب إشعال الأزمة، فضلاً على أن هناك عدداً كبيراً من المطلوبين ضمن قرار النيابة لم يتم ضبطهم حتى الآن وهو ما جعل بعض المسلمين بالقرية يضغطون على الأقباط بحجة أنه فى النهاية سوف يفرج على جميع المتهمين.

يقول عماد سعد أحد أقباط القرية إن الضغوط تتم من خلال بعض الأقباط الآن نتيجة الضغط عليهم من أهالى القرية بحجة أن أكل عيشكم واقف والكل هيخسر من إللى بيحصل والصلح هو الأفضل لأن فى النهاية كل الناس هتاخد براءة! وهو ما جعل الأقباط يشعرون باليأس فى ظل إخلاء سبيل المتهمين بشكل متتال حتى إن من جملة ١٧ متهماً مقبوضاً عليهم أخلى سبيل الجميع عدا ثلاثة منهم.

لكن أسرة سيدة الكرم رفضت التنازل عن قضيتها ورغم ذلك فمازالت المحاولات مستمرة لإقناع الأقباط بالتصالح.

فى هذا السياق تدرس مجموعة مصريون ضد التمييز تنظيم وقفة احتجاجية تحت عنوان فاض الكيل وذلك لوقف الجلسات العرفية وممارسة الضغوط على الأقباط ومحاسبة المسئولين عن جرائم العنف الطائفى والمسئولين المتواطئين معهم بالقانون والمطالبة بإعداد مذكرة بأحداث العنف الطائفى منذ يوليو ٢٠١٣ والجلسات العرفية ونتائجها وتقدم كبلاغ للنائب العام بطلب التحقيق مع المسئولين عن إهدار القانون وخاصة فى الشرطة والإدارات المحلية وسوف يتم الإعلان عن الوقفة عقب انتهاء إجازة العيد.

فى كوم اللوفى الحسرة تحاصرهما

أقباط كرم اللوفى حبيسو المنازل وخيارهم الصلح أو القتل!

أقباط الكرم: مساعى صلح وشروط لتنازل سيدة الكرم عن قضيتها

جرشكل

لا تصالح.. الصلح عار

لا تصالح وإن منحوك الذهب..
ترى حينما أفقأ عينيك وأثبت جوهرتين مكانهما، هل ترى؟

«لا تصالح».. هكذا قال أمل دنقل.. تذكرت كلماته حين قرأت خبراً عن عقد جلسة الصلح العرفى بقرية البيضاء المهندسين بالعامرية بين مسلمى وأقباط القرية للاتفاق على التنازل عن المحاضر المقدمة من الطرفين على خلفية الاعتداءات التى قام بها متشددون صباح الجمعة ١٧ يونية على مبنى خدمات تابع لكنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بقرية البيضا بمنطقة العامرية.. تحت دعوى الصلاة بدون تصريح..

وقال الخبر إنه بعد تدخل عدد كبير من مجلس النواب على رأسهم الدكتور عماد جاد والدكتورة نادية هنرى ورضا نصيف المحامى ومحمد أبوحامد تم تحديد لقاءين مع الأسر المتضررة من أقباط العامرية وتم الاتفاق على الصلح.

التفاصيل معلومة تماماً.. ففى كل مرة يحدث نفس السيناريو الهابط ليتنازل الأقباط عن البلاغات المقدمة تحت دعوى الصلح العرفى فى حضور نواب الشعب ومسئولى الأمن.. وأسألكم: ألا تخجلون وأنتم تمثلون دولة القانون أن تدفعوا الناس دفعاً للتنازل عن حقوقهم والتخلى عن أهم أركان دولة القانون وهو أن ينال المجرم عقابه أياً كان مسلماً أو مسيحياً؟؟ ألا تخجلون من جلسات العار المستمرة عبر عقود والتى أثبتت فشلها وإهدارها لحقوق الأقباط تحديداً.. ألا تخجلون وأنتم نواب الشعب الذين من المفترض أن يكون تدخلكم لصالح الشعب وليس لصالح أى من أجهزة الدولة حتى لو كان جهاز الأمن؟ من غير المفهوم أو المقبول أن يتدخل النواب الأقباط لإقناع الأقباط بالصلح بعد أن تم الاعتداء عليهم لأنهم يصلون.. أى منطق ذلك الذى عدنا لنتعامل به مع القضايا ذات الطابع الطائفى؟ لا أرى إلا منطق حقبة مبارك ونظام مبارك وذهنية نواب مبارك وليس نواب الشعب.

الآن أدركت أن الأزمة ليست فى الأنظمة ولا فى الحكام.. الأزمة فى الذهنية التى ترفض أن يسرى فيها فكر جديد يواجه الفكر المظلم الخانع.. الأزمة فى نفوس تخشى اتهامها بأنها تؤجج الفتن أو تسير عكس التيار لمجرد أنها تقف فى جانب الحق والقانون وإرساء دعائم الدولة لا شريعة الغاب.. الأزمة أننا فى عصر ما بعد الثورة ومازلنا نحيا بذهنية عصر ما قبل الثورة.. نحيا بقلب مرتجف ونفس خانعة ونصف عقل وربع كرامة.

حنان فكرى
hanan.fkry@yahoo.com

إحنا معاك ... تقديم: مادلين نادر

اتصلوا بنا أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من الثالثة إلى الخامسة مساء على تليفون ٠١٠٦٠٥٨١٠٣
أو عبر البريد الإلكترونى
madlennader@yahoo.com

جرائم اغتصاب الفتيات ذوات الإعاقة لاتزال مستمرة

تتوالى جرائم الانتهاك الجنسى والاغتصاب للفتيات المعاقات ذهنياً خلال الفترة الأخيرة بشكل يتضح جلياً للجميع دون وضع حد لتقليص هذه الجرائم بشكل ملموس وواضح . ففى خلال الأسابيع القليلة الماضية تعرضت فتاة معاقة ذهنياً للاعتداء الجنسى على يد عامل ببولاق الدكرور بمحافظة الجيزة ، حيث كان يستدرج المجنى عليها لعقار تحت الإنشاء ويعتدى عليها جنسياً ، بالإضافة إلى الحادث الأليم لاغتصاب فتاة معاقة ذهنياً بالحوامدية، وقام المجلس القومى لشئون الإعاقة بمتابعة التحقيقات باهتمام حول حادث تعدى عامل على فتاة معاقة ذهنياً بالحوامدية وحملها سفاحاً.

ونحن بصدد إصدار قانون جديد لحقوق الأشخاص ذوى الإعاقة يتم مناقشته حالياً فى مجلس النواب ، يجب أن يضع القائمون على إصدار القانون أمام أعينهم حماية الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية من الاعتداءات الجنسية بشكل واضح فى نصوص القانون الجديد . حيث أن مسودة القانون وضعت فى البابا الأول البند رقم ١٤ ما يشمل حقوقهم ولكن لم يتم وضع كلمة الانتهاك الجنسى بشكل واضح حيث جاءت المادة كالتالى : «توفير البيئة الآمنة للأشخاص ذوى الإعاقة وعدم تعرضهم للاستغلال الاقتصادى أو السياسى أو التجارى أو العنف أو الاعتداء أو التعذيب أو الإيذاء أو الإهمال أو التقصير أو المعاملة المهينة أو التأثير على أى حق من حقوقهم .. إلخ».

بالإضافة إلى أن الباب التاسع المتعلق بالحماية القانونية للأشخاص ذوى الإعاقة أورد فى المادة ٧١ أنه يزداد بمقدار المثل الحد الأدنى للعقوبة المقررة لأى جريمة عمدية إذا وقعت على شخص ذى إعاقة.

كان المجلس القومى للمرأة قد طالب بمضاعفة وتغليظ العقوبة فى حال التعدى على الفتيات ذوات الإعاقة وتوقيع أقصى العقوبة على كل من تسول له نفسه استغلال براءتهن وظروف إعاقتهن وارتكاب جرم بحقهن ، كما طالب بتقديم هؤلاء الذئاب البشرية للعدالة بشكل ناجز وتوقيع أقصى عقوبة عليهم.

وفى هذا الشأن قالت الدكتورة هبه هجرس عضوة البرلمان المصرى وعضوة بالمجلس القومى للمرأة وإحدى أعضاء الوفد المصرى المشارك بجلسات لجنة المرأة باجتماعات الأمم المتحدة بنيويورك قائلة : «أود أن أعرب عن قلقى وبالتأكيد قلق الجميع فيما يخص العنف ضد المرأة ذات الإعاقة فالعنف ضد المرأة ذات الإعاقة أعلى بكثير عن النساء الأخريات وخاصة ذات الإعاقة الذهنية أكثر عرضة للعنف الجنسى والعنف الجسدى . لذا أنا كامرأة ذات إعاقة وكعضوة فى المجلس القومى المصرى للمرأة أطالب أن تكون الاستراتيجيات فى البلاد المختلفة تمس احتياجات ذات الإعاقة وخاصة فيما يخص هؤلاء الفتيات والنساء.

تجدر الإشارة إلى أن تعرض الفتيات من ذوات الإعاقة وخاصة الإعاقات الذهنية للانتهاك الجنسى والاغتصاب أصبح مسلسل تكرر كثيراً فى السنوات القليلة الماضية ، حتى أن هناك بعض الفتيات تعرضن لهذا الانتهاك من قبل الأشقاء والأقرباء، مثلما حدث فى شهر أبريل من عام ٢٠١٣ حينما حاول طالب بالمرحلة الثانوية بالقاهرة اغتصاب شقيقته من ذوات الإعاقة الذهنية ، وقتلها بعد ذلك وقد تم إحالة هذا الطالب إلى محكمة الجنايات.

كما شهد عام ٢٠١٥ العديد من الجرائم البشعة هذه منها اختطاف شاب لفتاة معاقة بمدينة السادس من أكتوبر داخل «توك توك» وتناوب اغتصابها وهتك عرضها على مدار أسبوع كامل ، وشهد بداية العام الجارى عدة جرائم تتعلق بالانتهاك الجنسى للفتيات ذوات الإعاقة منها ما حدث فى شهر يناير الماضى من تحرش جنسى بفتاة معاقة ذهنياً بالأميرية بالقاهرة من قبل ٣ سائقى توك توك ومحاولة اغتصابها.

مساهمات الخير

٥٠٠ جنيه يسوع يقدر ياسيوط
٧٠٠٠ جنيه أولاد العذراء بواشنطن

افتح قلبك ... تقديم: حنان فكرى

تواصلوا معنا عبر المحمول ٠١٠٠٦٠٥٨٠٩٣ أو على التليفون الأرضى للجريدة عدا السبت والأحد أوعبر البريد الإلكترونى «hanan.fkry@yahoo.com»او راسلونا على عنوان الجريدة.

الشرايين المعطوبة تنقذها ٢٠٠٠ جنيه فقط!

الإلحاح قرين الاحتياج.. لا تملوا ممن يلحون عليكم فى مطالبهم.. لا تملوا ممن يبالغون أحياناً.. لا تنعتوهم بالكذب وانعدام الكرامة وغياب عزة النفس.. فحينما يغيب المال ويحل العوز ويعجز الآباء أمام أبنائهم عن الوفاء بالحاجات الأساسية تغيب كل الأشياء التى قد تبدو موضوعية وطبيعية.. حينما يعجز الناس عن العلاج ويتمنون الموت للخلاص من آلام المرض أو تبعاته لأنهم لا يملكون تكلفة العلاج.. حينها قد يتملكهم الإلحاح أملاً فى الشفاء.. واحد من أولئك الذين أودع المرض سره فى أسرته الصغيرة.. ظل يتصل يومياً بباب افتح قلبك على مدار شهر.. وفى كل مرة أجيبه ذات الإجابة.. «لا يمكننا مساعدتك إلا بعد إجراء بحث الحالة مع الالتزام بالدور» إذ لا يمكننا تخطى محتاج من أجل آخر فالميزانية لا تسمح بذلك إلا فى ظل وفرة مالية غابت فى الشهور الأخيرة.. وللأسف دوره فى البحث لم يكن قد حل وذات يوم حدثنى ليبلغنى أنه قادم إلى القاهرة إذ يعيش فى إحدى محافظات الوجه البحرى.. استقبلته ليروى قصته المؤلمة، ويقول:

أنا رجل فى الخامسة والخمسين من عمرى متزوج أعمل كاتباً فى إحدى المصالح الحكومية وأتقاضى راتباً قدره ١٦٠٠ جنيه.. لدى ابن عمره ١٥ عاماً وابنة عمرها عشرة أعوام.. للأسف تعرضت ابنتى لواقعة قاسية فى المدرسة.. مثلها مثل أى طفلة فى عمرها قد تخطئ أو تتحدث فى الفصل الدراسى أو أى شئ مما يفعل الأطفال الصغار.. لكن المدرسة المسئولة عن الفصل قررت أن تقوم على تربيتها بنفسها.. وبطريقتها الفجة العنيفة.. ضربت ابنتى ضرباً مبرحاً مفاجئاً.

فى التو والحال أصاب البنت نزيف من الأنف.. وتبول لا إرادى.. لم تقف الإصابة عند حدود الواقعة والمفاجأة أو قساوة الموقف على البنت.. لكن عادت للبيت فى حالة ذهول.. وظلت هكذا فترة طويلة..

اصطحبناها إلى طبيب نفسى أبلغنا أنها تعانى من صدمة وبدأنا رحلة العلاج النفسى المستمرة حتى الآن.. وللأسف مع سماع أى صوت مرتفع تصاب ابنتى فى الحال بنزيف من الأنف.. أما التبول اللاإرادى فحاضر طوال الوقت ولم يفلح العلاج النفسى فى تضميد ما جرحته قسوة المدرسة.

زاد الحمل بعد مرض ابنتى فالعلاج النفسى متعب ومكلف وابنى فى مرحلة التعليم الثانوى ويحتاج إلى نفقات يومية لا يكفيها راتبى هذا بخلاف مصروفات المأكل والإيجار والحياة بوجه عام.. كل هذا كنت احتمله معتمداً على صحتى.. لكن للأسف سارت الظروف إلى الأسوأ.. بعد أن أصبت بجلطة فى القلب تطلبت تركيب دعامتين بالشرايين وتسليكاً.. تحمل التأمين الصحى تكلفتها ولم تلبث حالتى أن استقرت حتى أصبت بجلطة فى الشريان التاجى..

أخبرنى الطبيب أن الانتظار كل يوم يحمل خطورة شديدة على حياتى.. ولكن ماذا أفعل وأنا لا أملك تكلفة الأشعات والفحوصات التى تسبق الجراحة التى سيتحملها التأمين الصحى.. ماذا أفعل وأسرتى لا تملك مورداً للإنفاق إلا راتبى.. ماذا أفعل وأنا بصحتى عاجز وغير قادر على علاج ابنتى وتعليم ابنى وإسعاد زوجتى..

فما بالكم وأنا بلا صحة موجوع القلب معطوب الشرايين. ماذا أفعل وقد ذهبت إلى الكنيسة فأبلغونى أنهم سيعطوننى شهرية مائة جنيه وهذه هى استطاعتهم وعلى أن أفتح سبيلاً جديداً لمتابعة حالتى التى قد تتطلب مزيداً من المساعدة..

ماذا أفعل ولن أذهب وأنا المسئول عن الآخرين أما أنا فلست مسئولاً من أحد ولا يمكن أن أظل هكذا متسولاً من أجل ٢٠٠٠ جنيه قد تنقذ حياتى.. ماذا لو لم يكن لدى فرصة التأمين الصحى الذى تحمل نفقة الجراحة وهى تتخطى ٤٠ألف جنيه؟ حينها كان على أن أمكث فى منزلى منتظراً الموت؟.. وهل يختلف الحال الآن كثيراً أن أنتظر الموت وتشريد أسرتى من أجل ٤٠ ألف جنيه أو من أجل ٢٠٠٠ جنيه.

ذات النتيجة لم تتغير فحتى الآن لم أجد من يدفع لى مبلغ الفحوصات.. الذى قد لا يصل لتكلفة «غدوة أو عشوة» عند بعض القادرين أو «عزومة» عند بعض الميسورين.. أو نسبة ضئيلة من حفل زفاف لابن أحدهم.. أنا لا ألوم القادرين على رفاهية حياتهم ولا أحسدهم، فقط لم أجد طريقاً للتعبير عما بداخلى إلا تذكرتهم بنفقاتهم الشخصية التى قد ينقذ حياتى جزء بسيط منها.. صدقونى لا أطمع فى أى شئ إلا بقائى كى أستر أسرتى الصغيرة الفقيرة فزوجتى لا تعمل وابنتى مريضة وابنى مازال المشوار أمامه طويلاً.

أنهى الرجل حديثه ثم هم ليرحل والدموع لم تفارق عينيه.. وعلى بعد خطوات من المكتب كانت زوجته فى انتظاره. باكية حزينة مكسورة.. تحت نار الشمس لا دفئها يحيون.. فى قدور الحاجة تغلى حياتهم.. وبين شقى رحى الكرامة والمرض يتململون.. ولا يئنون ولا يتمردون ولا يصرخون إلا بعدما صاروا مطحونين.

إيد الحب

٢٥٠ جنيه طالبين شفاعة السيدة العذراء مريم
٥٠٠ جنيه طالبة العناية الالهية بأسيوط
٧٠٠٠ جنيه أولاد العذراء بواشنطن
٣٠٠ جنيه س . ف . ح بأسيوط
٧٥٠ جنيه يسوع يقدر ياسيوط

أزرق أحمر أصفر أسود

اليوم بفرنسا: إسدال الستار على العرس الكروى- يورو ٢٠١٦

لقطة من مباراة فرنسا وإيسلندا

شعار البطولة

المهاجم الويلزى روبسون

نور قلدس

يشهد استاد فرنسا الدولى بضاحية سان دونى بالعاصمة الفرنسية باريس التاسعة مساء اليوم بتوقيت القاهرة إسدال الستار على العرس الكروى لبطولة الأمم الأوروبية الخامسة عشر لكرة القدم -يورو ٢٠١٦ حيث تقام المباراة النهائية للبطولة بين فرنسا والبرتغال.

استمتع عشاق الساحرة المستديرة على مدار الشهر الماضى بالمتعة الكروية وفنون كرة القدم الجميلة والأداء الممتع مع المفاجآت والإنجازات للعديد من النجوم والمنتخبات خلال أدوار البطولة بداية من الدور الأول (دورى المجموعات) حتى الدور النهائى وحققت العديد من المنتخبات إنجازات تاريخية لأول مرة فى تاريخ البطولة فى مقدمتها منتخب ويلز الذى يشارك فى البطولة لأول مرة واستطاع اعتلاء صدارة المجموعة الثانية وفى دور الـ١٦ فاز على إيرلندا الشمالية ١/صفر ثم حقق إنجازاً تاريخياً فى دور الثمانية بالفوز على منتخب بلجيكا ١/٣ بعد أن تقدمت بلجيكا بهدف بعد ١٢ دقيقة من بداية المباراة سجل اشلى وليامز وروبسون كانو وسام فوكس ٣ أهداف لتتأهل ويلز للدور قبل النهائى وحصل روبسون كانو على جائزة أفضل لاعب فى المباراة.

أيضاً منتخب إيسلندا الذى يشارك فى النهائيات لأول مرة فإنه حقق واحدة من أكبر المفاجآت بالفوز على منتخب إنجلترا ١/٢ فى آخر مباريات دور الـ١٦ بعد أن كان المنتخب الإنجليزى متقدماً بهدف سجله واين رونى من ضربة جزاء فى الدقيقة الرابعة استطاع راجنار ريجوردسون تسجيل هدف التعادل فى الدقيقة السادسة ثم سجل كولبين سيجورسون هدف الفوز فى الدقيقة ١٩ وحصل ريجوردسون على جائزة أفضل لاعب فى المباراة ثم التقى يوم الأحد الماضى مع منتخب فرنسا صاحب الأرض والجمهور فى آخر مباريات دور الثمانية وخسر ٥/٢ بعد أن دخلوا تاريخ البطولة بإنجاز مشرف.

واستطاع منتخب سلوفاكيا فى أول مشاركة له التأهل للدور الثانى بعد أن احتل المركز الثالث فى المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط بفضل تألق ماريك هامسيك الذى قاد منتخب بلاده لتحقيق أول فوز فى تاريخه فى مشاركته الأولى فى البطولة بالفوز على روسيا ١/٢ وسجل هامسيك الهدف الثانى فى مرمى روسيا وحصل على جائزة أفضل لاعب فى المباراة ولكن فى دور الـ١٦ اصطدمت سلوفاكيا مع الماكينات الألمانية أبطال العالم.

كما نجح منتخب سويسرا لأول مرة للتأهل للدور الثانى فى مشاركته الرابعة فى تاريخ البطولة بفضل تألق حارس المرمى يان سومير ونجوم المنتخب شيردان شاكيرى وجرانت شاكا وهاريس سفروفيتش وبريل امبولو.

منتخبات حققت إنجازات لأول مرة فى تاريخ البطولة

المدرب الوطنى يؤكد جدراته فى يورو ٢٠١٦

ماجد موسى

ستظل قضية ما إذا كان المدرب الوطنى أجدر بقيادة منتخب بلاده أم الضرورة تحتم وجود مدرب أجنبى من القضايا المهمة فى كرة القدم، واللافت للنظر فى بطولة الأمم الأوروبية التى تختتم اليوم أن ١٩ منتخباً من ٢٤ منتخباً شارك فى البطولة يقودهم مدرب وطنى بينما ٥ منتخبات فقط استعانت بمدرب أجنبى.

والمنتخبات التى تأهلت للمربع الذهبى بقيادة مدير فنى وطنى فالمنتخب الألمانى يتولى يواكيم لوف منصب المدير الفنى منذ عام ٢٠٠٦ حتى الآن وحقق مع الماكينات الألمانية لقب مونديال ٢٠١٤ بالبرازيل وتأهل لنهائى بطولة الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٨ والمربع الذهبى لمونديال ٢٠١٠.

ويتولى ديديه ديشامب مهمة المدير الفنى لمنتخب فرنسا منذ عام ٢٠١٢ والذى بدأ البطولة تراوده طموحات تحقيق اللقب لاعباً ومدرباً حيث سبق أن حقق اللقب لاعباً مع منتخب الديوك عام ٢٠٠٠.

والمنتخب البرتغالى يتولى فرناندو سانتوس مهمة المدير الفنى منذ عام ٢٠١٤ وتراوده طموحات تحقيق إنجاز مع نجوم المنتخب فى مقدمتهم الأسطورة كريستيانو رونالدو.

وأخيراً منتخب ويلز صاحب الإنجاز التاريخى فى أول مشاركة له بالبطولة يتولى مهمة المدير الفنى كريس كولمان منذ عام ٢٠١٢.

ديديه ديشامب

المدرب الفنى للماكينات يواكيم لوف

هاميلتون يفوز بسباق جائزة النمسا الكبرى

أحرز البريطانى لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس وبطل العالم العام الماضى يوم الأحد الماضى المركز الأول فى سباق جائزة النمسا الكبرى، المرحلة التاسعة من بطولة العالم للسيارات- فورمولا «١» مسجلاً ١,٢٧,٣٨ ساعة ليحقق الفوز الثالث هذا العام والسابع والأربعين خلال مسيرته الاحترافية ويتصدر الألمانى نيكو روبيرج الترتيب العام للبطولة برصيد ١٥٣ نقطة يليه هاميلتون فى المركز الثانى برصيد ١٤٢ نقطة.

كامبل تسجل رقماً قياسياً جديداً فى السباحة

السباحة الاسترالية كيت كامبل

سجلت السباحة الأسترالية كيت كامبل بطلة العالم رقماً قياسياً عالمياً جديداً فى سباحة ١٠٠ متر حرة قدره ٥٢,٠٦ث فى لقاء الجائزة الكبرى بمدينة برزين الأسبوع الماضى لتحطم الرقم القياسى السابق المسجل باسم الألمانية بريتا شتيفن وهو ٥٢,٠٧ثانية الذى سجلته يوم ٣١ يوليو عام ٢٠٠٩ فى روما.

وتعتبر كامبل التى حققت ذهبية ٤×١٠٠م حرة تتابع مع الفريق الأسترالى فى أوليمبياد لندن ٢٠١٢ إحدى المرشحات للتنافس بقوة على ذهبية سباق ١٠٠متر حرة فى أوليمبياد ريو دى جانيرو ٢٠١٦ خلال الشهر المقبل بالبرازيل.

رونالدو وبيل.. ومواجهة تاريخية فى بطولة الأمم الأوروبية

النجم الويلزى جاريث بيل

الأسطورة البرتغالية كريستيانو رونالدو

مينا زكريا

شهدت مباراة البرتغال مع ويلز يوم الأربعاء الماضى التى انتهت بفوز البرتغال بهدفين مقابل لاشئ لـ كريستيانو رونانى فى الدور قبل النهائى لبطولة الأمم الأوروبية مواجهة تاريخية قوية بين النجمين البرتغالى كريستيانو رونالدو وزميله فى نادى ريال مدريد الإسبانى النجم الويلزى جاريث بيل فبعد سنوات من الإنجازات سوياً مع ريال مدريد آخرها الفوز ببطولة دورى أبطال أوروبا شهر مايو الماضى كان لقاء المنافسة فى يورو ٢٠١٦ وكان المنتخب البرتغالى تأهل للدور قبل النهائى بعد فوزه على نظيره البولندى ٣/٥ بضربات الجزاء الترجيحية، بينما تأهل منتخب ويلز لهذا الدور بعد الفوز على المنتخب البلجيكى ١/٣.

قال نجم المنتخب الويلزى الأول جاريث بيل الذى سجل ٣ أهداف لمنتخب بلاده بعد الفوز على بلجيكا.. إنه شعور لا يصدق بالتأهل إلى قبل نهائى يورو ٢٠١٦ فى معجزة تاريخية للمنتخب الويلزى نحن نثق بأنفسنا ونعرف ما يمكننا فعله.

بينما رونالدو لم تكن له بصمة قوية على أداء منتخب البرتغال فى البطولة رغم إحرازه هدفين فى مباراة المجر كتبا لمنتخب بلاده التأهل الصعب للدور الثانى خاصة مع ظهور النجم الصاعد رينانتو سانشيز الذى خطف الأضواء فى منتخب البرتغال ورغم أن أداء رونالدو تحسن بشكل كبير فى لقاء بولندا فإن الجماهير المحبة لكرة القدم الجميلة والأداء الرائع تنتظر الكثير من النجم الكبير.

جريزمان يطيح بالماكينات ويأمل فى حصد البطولة

تراود نجوم بطولة الأمم الأوروبية أحلام وطموح التأهل للمباراة النهائية والتتويج باللقب الكبير وكانت مباراة فرنسا مع ألمانيا يوم الخميس الماضى التى انتهت بهدفين مقابل لاشئ للفتى الذهبى أنطوان جريزمان ليصعد بفرنسا للنهائى ومقابلة البرتغال بمثابة نهائى مبكر من الجماهير والنقاد لقوة المنتخبين والنجوم الكبار بهما.

المنتخب الفرنسى بجانب نجومه ديميترى بايبه وكينجسلى كومان ولوران كوسيلنى وأوليفييه جيرو وأندريه جينياك وبول بوجبا وأنتونى مارسيال وباتريس ايفرا فإن الجماهير تترقب استمرار تألق أنطوان جريزمان خاصة بعد مباراة فرنسا وإيرلندا فى دور الـ١٦ فبعد أن تقدمت إيرلندا بهدف من ضربة جزاء فى الدقيقة الأولى من المباراة استطاع جريزمان تحقيق التعادل فى الدقيقة ٥٨ وبعد ثلاث دقائق سجل هدف الفوز وحصل على جائزة أفضل لاعب فى المباراة ويوم الأحد الماضى شارك فى فوز فرنسا على إيسلندا ٢/٥ فى دور الثمانية وسجل الهدف الرابع.

وأيضاً المنتخب الألمانى الذى يزخر بالنجوم الكبار فى مقدمتهم توماس مولر وماريو جوتزه وتونى كروس وحارس المرمى المتألق والمتميز مانويل نوير فإن طموح باستيان شفاينشتايجر تحقيق المزيد من الإنجازات خاصة بعد أن أصبح أكثر لاعب أوروبى يشارك فى بطولتى كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية برصيد ٣٨ مباراة متفوقاً على زميله السابق ميروسلاف كلوزه حيث خاض شفاينشتايجر ٢٠ مباراة فى كأس العالم و١٨ مباراة فى بطولة الأمم الأوروبية وسجل فى البطولة الحالية هدفاً فى مرمى أوكرانيا فى الجولة الأولى بالمجموعة الثالثة، والذى انتهى بفوز الماكينات الألمانية ٢/صفر كما أصبح أكثر لاعب ألمانى يشارك فى البطولة منذ مشاركته للمرة الأولى عام ٢٠٠٤.

الفتى الذهبى لفرنسا جريزمان

شفاينشتايجر نجم الماكينات

بروح رياضية

الأهلى البطل ودروس مستفادة

استرد فريق الأهلى لكرة القدم بطولته المفضلة بعد غياب درع الدورى عن القلعة الحمراء موسماً واحداً استضافه فيه نادى الزمالك بعد فوز مستحق للقلب العام الماضى والذى شهد تفوقاً واستقراراً فنياً وإدارياً أبيض وتراجع وتخبطاً إدارياً وفنياً أحمر، الأمر الذى انعكس نسبياً هذا العام وإن عانى الفريقان من كثرة تغيير المدربين والأجهزة الفنية سواء كانت أجنبية أو محلية مما تسبب فى اهتزاز المستوى وإن كان تأثيره على الزمالك أكثر وكانت للهزايم المتتالية التى لحقت بالفريق من كل من الإسماعيلى وسموحة وأخيراً لقاء الأهلى فى الدور الأول -الذى يعتبر بست نقاط- مع الحصد المتتالى للنقاط بواسطة الفريق الأحمر هى أساس اقترابه من اللقب الغالى لما يفعله اتساع فارق النقاط من رفع لمعنويات وبث الثقة فى لاعبى الفريق المتصدر وكذلك اهتزاز الثقة وإحباط لاعبى الفريق المنافس.

استفاد الأهلى من تألق وارتفاع مستوى بعض النجوم الذين لهم الدور الأبرز فى الانتصارات وعلى رأسهم عبدالله السعيد ورمضان صبحى ومؤمن زكريا بينما تأثر الزمالك بتراجع مستوى نجوم الموسم الماضى وأبرزهم أحمد دويدار وعلى جبر وأحمد الشناوى «وكهربا» وباسم مرسى وغيرهم، بالإضافة للقرارات الإدارية الخاطئة بإعارة بعض العناصر المهمة بالفريق مثل إبراهيم صلاح وإسلام جمال وأحمد سمير و«أوباما» الذين أثبتوا جدارتهم بل تسبب بعضهم فى ضياع نقاط مهة من فريقهم الأصلى.

أعطت عودة الزمالك للمنافسة إلى ما قبل النهاية بجولتين قبلة الحياة للبطولة ومذاقاً واهتماماً وفرحة أكبر للأهلى وجماهيره واسترداداً لثقة جماهير الزمالك فى لاعبيهم وجهازهم الفنى الوطنى بقيادة محمد حلمى الذى حقق نتائج طيبة وأرقاماً قياسية فى عدد مرات الفوز المتتالى ونؤكد أن الفيصل فى بقائه فى الموسم الجديد هو الفوز على الأهلى فى ختام بطولة الدورى أمس السبت.

هناك لاعبون بالزمالك يجب الاستغناء عنهم سواء لعدم الانتماء والتلويح الدائم باللعب للمنافس مثل أحمد الشناوى وكهربا أو لتراجع المستوى فى الفترة الأخيرة مثل أحمد دويدار، مايوكا، عادل جمعة، وإعطاء الفرصة للمخلصين وأبناء النادى.

مبروك للأهلى وجماهيره وحظ وتوفيق أفضل للزمالك، وأتمنى من جماهير الناديين التعامل مع النتائج والأمور «بروح رياضية».

ماجد موسى
magedmoussa64@yahoo.com

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

الشيخ محمد مصطفى المراغى أحد رواد الفكر التنويرى

مريم مسعد – أميرة عزت

كان الشيخ محمد مصطفى المراغى من أعظم الرجال الذين تولوا مشيخة الأزهر علماً وخلقاً وشجاعة فى إعلاء كلمة الحق فقد كان تلميذاً للشيخ محمد عبده وامتداداً لمدرسته فى التجديد وملاحقة العصر بفكر دينى منفتح .. أتفق معه جميع الباحثين بأنه كان مصلحاً كبيراً يحمل مشروعاً رائداً لتطوير التعليم الدينى ، وتحرير العقل المصرى من الجمود ، والربط بين الشريعة واحتياجات العصر وهموم الناس .. وهذا التوجه لم يكن مألوفاً وقتها إذ كان الفكر الدينى قاصراً على دائرة ضيقة من أفكار الأقدمين.

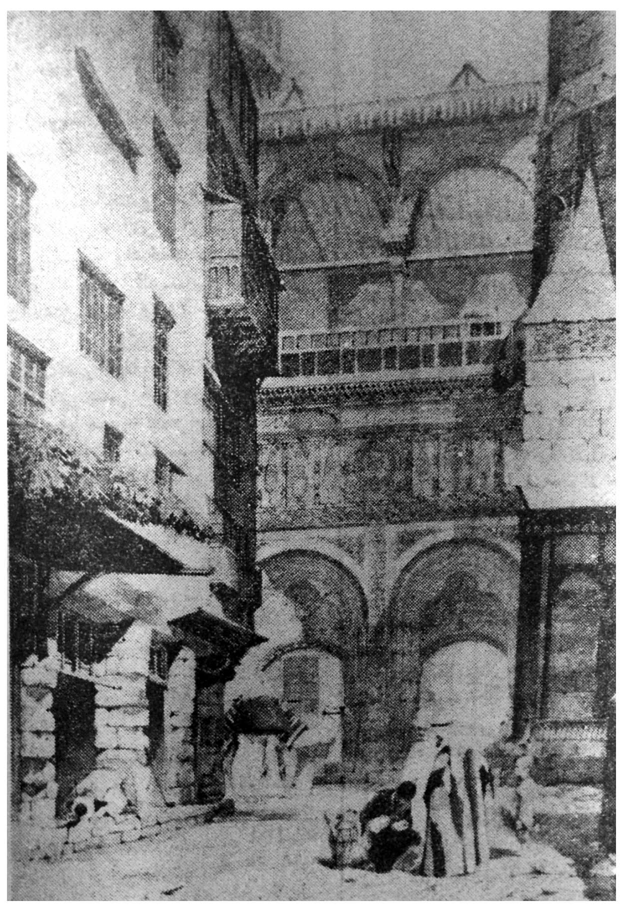

- سار على نهج الشيخ محمد عبده
- أعلن رفضه اشتراك مصر فى الحرب العالمية الثانية
- شكل لجنة من كبار العلماء للرد على الاستفسارات الدينية
- من أهم أولوياته إصلاح الأزهر

ولد الشيخ محمد مصطفى المراغى ٩ مارس سنة ١٨٨١م وينتمى نسبه الشريف إلى الحسين بن على وفاطمة الزهراء ، ونشأ الشيخ المراغى فى بيئة علمية فلقد كان أبوه ممن يلمون ببعض العلوم الدينية مما جعله موضع احترام أهل المراغة ومرجعهم فى المسائل الدينية ، فعمل هذا الأب على أن ينشىء أولاده نشأة علمية فتربى خمسة من أبنائه فى الأزهر جنح أحدهم إلى دار العلوم ، وكان الأبن الكبير وهو الشيخ محمد مصطفى المراغى متوقد الذكاء مثابراً على درسه ، وظل مثابراً عليها حتى نال شهادة العالمية بتفوق رشحه للتدريس فى الأزهر فتخرج الإمام المراغى من الأزهر بعد حصوله على الشهادة العالمية عام ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤م، وكان ترتيبه الأول على زملائه ، وكان عمره آنذاك ثلاثة وعشرين عاماً ، وهى سن مبكرة بالنسبة لعلماء الأزهر فى ذلك الوقت ثم عمل بعد ذلك قاضياً فى مديرية دنقلة بالسود بمسعى أستاذه المرحوم الشيخ (محمد عبده) واستمر الشيخ المراغى فى وظيفته تلك لمدة ثلاث سنوات فقط حتى عام ١٩٠٧ ، حيث قدم استقالته من عمله بسبب خلافه المستمر مع الحاكم العسكرى الإنجليزى للسودان ، وعاد لمصر يتدرج فى مناصب القضاء حتى تولى رئاسة المحكمة الشرعية العليا عام ١٩٢٣ م .

وعرف عن الشيخ المراغى الميل للاعتدال والنفور من العنف ، والاستقلال فى اتخاذ القرار.

وفى عام ١٩٢٨ تم تعيينه شيخاً للأزهر وهو فى السابعة والأربعين من عمره ، وكان معنياً بإصلاح الأزهر،ولما وجد أن هناك عقبات كثيرة تحول بينه وبين ذلك استقال من منصبه فى أكتوبر ١٩٢٩ وبعد الاستقالة لم يخلد إلى الراحة والسكون كما كان يعتقد البعض ، بل قضى أكثر من خمس سنوات عاكفاً فى بيته على البحث والدراسة ومراجعة آراء المصلحين من قبل ، وبخاصة آراء أستاذه الإمام «محمد عبده» ، كما راجع الأسس التى وضعها للإصلاح وما تم تحقيقه منها، وما ينبغى تعديله ، وذلك فى ضوء دراسته العميقة للنهوض بالأزهر.

وفى أبريل ١٩٣٥ أعيد تعيين الشيخ المراغى شيخاً للأزهر مرة أخرى بعد المظاهرات الكبيرة التى قام بها طلاب الأزهر وعلماؤه للمطالبة بعودة الإمام المراغى للأزهر لتحقيق ما نادى به من إصلاح.

وظل الشيخ المراغى فى منصبه شيخاً للأزهر لمدة عشر سنوات إلى أن توفى فى ٢٢ أغسطس ١٩٤٥ .

تأثره بالشيخ محمد عبده

تأثر المراغى بالشيخ محمد عبده وتتلمذ على محاضرات الأستاذ الإمام فى تفسير القرآن، وتأثر بمنهجه فى التوحيد وما يراه تنقية للعقائد الإسلامية من ترف المتكلمين القدامى ، وكذلك الحال فى البلاغة واللغة العربية التى أحدث نقلة فيها بأسلوبه ، وقد صار بعد ذلك أحد أهم أعلام مصر والعالم الإسلامى وأحد أهم من شكلوا قوانينها ومسارها التشريعى والفقهى والوطنى وقد ساهم بمجهودات كبيرة ليتبوأ الأزهر مكانته رغم قلة كتبه.

كان إصلاح القضاء هو الاهتمام الشاغل للإمام المراغى لتحقيق العدل والإصلاح بين الناس ، وكان الشيخ يتبع أسلوباً جديداً مع المتقاضين ، حيث كان يحاول أن يوفق بينهما دون اللجوء للتقاضى ، وكان يرى أن القاضى يستمد أحكامه وقدراته من القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ، ولا سلطان لأحد عليه سوى الله ثم ضميره حتى يستطيع أن يؤدى رسالته فى العدالة بين الناس دون الخوف من أحد ، حتى ولو كان الحاكم أو السلطان ، وكان الإمام المراغى يرى أن إصلاح القانون هو إصلاح لنصف القضاء لذلك شكل لجنة برئاسته تكون مهمتها إعداد قانون يكون هو الركيزة الأساسية للأحوال الشخصية فى مصر.

وقد وجه الأمام المراغى اللجنة المكلفة بإعداد القانون بعدم التقيد بمذهب معين ، حيث كان القضاة لا يحيدون عن مذهب الإمام أبى حنيفة ، الذى كان معمولاً به فى ذلك الوقت ، إلى غيره من المذاهب ، ولكن الإمام المراغى كان يرى بضرورة الأخذ بغيره من المذاهب إذا كان فيها ما يتفق مع المصلحة العامة للمجتمع ، وكان مما قاله لأعضاء اللجنة : «ضعوا من المواد ما يبدو لكم أنه يوافق الزمان والمكان ، فالشريعة الإسلامية فيها من المساحة والتوسعة ما يجعلنا نجد فى تفريعاتها وأحكامها فى القضايا المدنية والجنائية كل ما يفيدنا وينفعنا فى كل وقت».

أهم أولوياته

كما كان إصلاح الأزهر على رأس أولويات الشيخ المراغى لذلك شكل فور توليه مشيخة الأزهر لجاناً لإعادة النظر فى قوانين الأزهر ، ومناهج الدراسة فيه ، كما قدم قانوناً لإصلاح وضع الأزهر للملك فؤاد الذى كان مشرفاً على شئون الأزهر آنذاك، إلا أن بعض حاشية الملك فؤاد أوعزوا له بأن الشيخ المراغى يريد استقلال الأزهر عن القصر ، فرفض الملك فؤاد القانون ، وأعاده الشيخ المراغى.

فما كان من الشيخ المراغى إلا أن وضع القانون الخاص بإصلاح الأزهر فى ظرف ، واستقالته من مشيخة الأزهر فى ظرف آخر ، وطلب من الملك فؤاد حرية الاختيار ، فقبل الملك فؤاد الاستقالة ، ولكن الإضرابات عن الدراسة التى قام بها علماء وطلاب الأزهر ، والتى استمرت أكثر من ١٤شهراً أجبرت الملك فؤاد على إعادة المراغى شيخاً للأزهر مرة أخرى.

ثلاث كليات جديدة

وقام الشيخ المراغى بإنشاء ثلاث كليات تكون مدة الدراسة فيها أربع سنوات تتخصص إحداها فى علوم العربية ، وهى كلية اللغة العربية ، والثانية فى علوم الشريعة وهى كلية الشريعة والقانون ، والثالثة فى علوم أصول الدين وهى كلية أصول الدين.

وقد دعا إلى ضرور ة العمل على تحرير مناهج الأزهر من التقليد والتلقين فى التدريس ، والأخذ بالأساليب الحديثة ، والتوسع فى الاجتهاد ، ودعا الطلاب إلى دراسة اللغات الأجنبية ليكونوا أكثر قدرة على الفهم.

تشكيل لجنة للفتوى

وقد شكل المراغى لجنة للفتوى داخل الجامع الأزهر تتكون من كبار العلماء تكون مهمتها الرد على الأسئلة الدينية التى تتلقاها من الأفراد والهيئات ، كما شكل أكبر هيئة دينية فى العالم الإسلامى ، وهى جماعة كبار العلماء ، والتى تتكون من ثلاثين عضواً ، واشترط الإمام المراغى فى عضويتها أن يكون العضو من العلماء الذين لهم إسهام فى الثقافة الدينية ، وأن يقدم رسالة علمية تتسم بالجرأة والابتكار.

وقد دعا الإمام المراغى للتقريب بين المذاهب الإسلامية والتقريب بين طوائف المسلمين ، بذل فى سبيل ذلك بعض المحاولات منها : إجراء محادثات مع أغاخان !!! بهدف تكوين هيئة للبحث الدينى تكون مهمتها توثيق الروابط بين المسلمين فى جميع أنحاء العالم ، وإقامة نوع من التعاون بين الهيئات التعليمية فى البلدان الإسلامية.

موقفه من الحرب العالمية الثانية

ومن مواقف الشيخ المراغى المشرفة موقفه من الحرب العالمية الثانية ، حيث رفض فكرة اشتراك مصر فى هذه الحرب سواء بالتحالف أو التعاون مع الإنجليز ، أو التعاون مع الألمان للتخلص من الاحتلال البريطانى ، كما أعلن الإمام المراغى موقفه صراحة بقوله : «إن مصر لا ناقة لها ولا جمل فى هذه الحرب ، وإن المعسكرين المتحاربين لا يمتان لمصر بأى صلة..»

وقد أحدثت كلمة الإمام المراغى ضجة كبيرة هزت الحكومة المصرية ، وأقلقت الحكومة الإنجليزية ، والتى طلبت من الحكومة المصرية إصدار بيان حول موقف الإمام المراغى باعتباره شيخ الأزهر من هذه الحرب ومن الحكومة الإنجليزية.

فما كان من رئيس الوزراء المصرى فى ذلك الوقت حسين سرى باشا إلا أن قام بالاتصال بالشيخ المراغى ، وخاطبه بلهجة حادة طالباً منه أن يحيطه علماً بأى شئ يريد أن يقوله فيما بعد حتى لا يتسبب فى إحراج الحكومة المصرية.

وبعد فترة هدأت العاصفة لأن الإنجليز أرادوا أن يتفادوا الصراع مع الشيخ المراغى حتى لا يثير الرأى العام فى مصر ضد القوات البريطانية المحتلة فى مصر.

وقد تزعم الإمام المراغى حملة لجمع تبرعات فى مصر لصالح المجاهدين فى السودان الذى يقاومون الاحتلال البريطانى ، وبلغت حصيلة التبرعات ستة آلاف جنيه مصرى آنذاك تقدر اليوم بحوالى ستة ملايين جنيه مصرى.

موقف تاريخى مشرف

ومن المواقف التاريخية المشرفة للإمام المراغى رفضه الاستجابة لطلب الملك فاروق ملك مصر ، والخاص بإصدار فتوى تحرم زواج الأميرة فريدة طليقته من أى شخص آخر بعد طلاقها ، فرفض الشيخ المراغى الاستجابة لطلب الملك فاروق ، فأرسل الملك فاروق بعض حاشيته لكى يلحوا عليه لإصدار هذه الفتوى ، فرفض الشيخ المراغى ، ولما اشتد عليه المرض دخل مستشفى المواساة بالإسكندرية، وهناك زاره الملك فاروق للاطمئنان عليه من ناحية ، وللإلحاح عليه مرة أخرى لإصدار الفتوى الخاصة بتحريم زواج الملكة فريدة ، فصاح الإمام المراغى برغم ما كان يعانيه من شدة الألم بسبب المرض قائلاً: «أما الطلاق فلا أرضاه، وأما التحريم بالزواج فلا أملكه ، إن المراغى لا يستطيع أن يحرم ما أحل الله».

ولم يكن المرض يمنع الإمام المراغى من أداء واجبه ،ففى إحدى السنوات أشتد عليه المرض ، وكانت فترة الامتحانات بالأزهر بدأت فأصر على الذهاب يومياً لمكتبه فى الأزهر ، حيث كانت تطبع أوراق الامتحانات ، وبرر ذلك بقوله : «إننى أتقبل تعرض صحتى للخطر وهو أمر أهون على من أن تتعرض سمعة الأزهر للخطر».

أهم مؤلفات المراغى

أثرى الشيخ المراغى المكتبة المصرية بالكثير من المؤلفات والتراجم ، والتى اشتملت على برامجه الإصلاحية ، وخاصة إصلاح الأزهر وقوانين الأسرة ، بالإضافة لمؤلفاته ودروسه ومن أهم هذه المؤلفات «الأولياء والمحجورون» وهو بحث فقهى لا يزال مخطوطاً بمكتبة الأزهر ، تناول فيه الشيخ المراغى الحجر على السفهاء ، وقد نال الشيخ المراغى بهذا البحث عضوية هيئة كبار العلماء.

أخيرا...مجلس النواب يكشف عن قانون الكنائس!

خلافات على مقترحات «الوفد»...والحكومة تتجاهل تحفظات الكنائس

عادل منير

شيرى عبد المسيح

تتجه النية لمناقشة قانون بناء الكنائس خلال أيام فور أن تتقدم الحكومة بمشروع القانون الذى تقترحه فى هذا الشأن، على أن يتم دمجه مع القانون المماثل الذى تقدم به حزب الوفد والقانون المزمع تقديمه من حزب المصريين الأحرار والقوانين المماثلة من النواب.

مجدى ملك

إيفلين متى

أشرف إسكندر

من جانبه بادر «حزب الوفد» بتقديم مشروع قانون لبناء وترميم الكنائس مدعم من٦٦نائبًا، وإحالة الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب إلى لجنة مشتركة من سبع لجان تشمل الشئون الدستورية والتشريعية والشئون الدينية والأوقاف والإدارة المحلية والإعلام والثقافة والآثار والتضامن الاجتماعى والأسرة وذوى الإعاقة.

كما أعلنت الحكومة أنها قدمت المسودة النهائية لقانون لبناء الكنائس لرئيس الوزراء وادعى أنه تمت موافقة الكنائس عليها فى الوقت الذى أعلنت فيه الكنائس عدم التزام الحكومة بالتوصيات على المواد التى تتحفظ عليها.

كذلك انتهى حزب المصريين الأحرار من إعداد قانون لبناء الكنائس، وفضل الدكتور محمود العلايلى القيادى بالحزب عدم الافصاح عن مواد القانون حاليًا.

من جانبه قال المستشار مجدى العجاتى وزير الشئون القانونية ومجلس النواب: إنه سلم رئيس مجلس الوزراء المهندس شريف إسماعيل آخر مسودة تم التوصل إليها بشأن مشروع قانون ترميم وبناء الكنائس بعد سلسلة من اللقاءات مع ممثلى الكنائس والوزارات المعنية بالأمر ومشروع القانون لم يتضمن قيوداً فى شأن تعلية المبانى الكنيسة على أن يطبق عليها نفس ما يسرى على المبانى فى شأن الارتفاعات وفقاً لقانون البناء الصادر بالقانون رقم١١٩ لسنة ٢٠٠٨ ولائحته التنفيذية، كذلك لم يضع مشروع القانون مسافة محددة بين الكنيستين.

أضاف: مشروع القانون حدد مدة لاتتجاوز٤أشهر يبت خلالها المحافظ المختص فى الطلب المقدم لإصدار ترخيص بناء كنيسة،مشيراً إلى أن ممثلى الكنائس لديهم تحفظات بشأن المواد الخاصة بتقنين أوضاع المبانى الكنيسة القامة قبل العمل بأحكام القانون بدون تراخيص.

وحصلت «وطنى» على نسخة من المسودة الأولية لقانون حزب الوفد وصدق عليها٦٦نائبًا ويتضمن مشروع القانون١٠مواد، حيث جرى تعديله ليتم حذف المادة العاشرة بالمشروع القديم، والتى تنص على أن«للرئيس الدينى المختص أو من يمثله أن يطعن فى أى قرار أمام المحكمة المختصة خلال الـ٦٠يوماً التالية لإبلاغه بهذا القرار وأسبابه بموجب خطاب مسجل بعلم الوصول، ويتم نظر الطعن أمام تلك المحكمة».

وتشمل المادة الأولى على تعريفات بالكنيسة وعرفها وملحقها والدير والطائفة الدينية والممثل القانونى لها والجهة الإدارية المختصة والمحافظ المختص والمحكمة المختصة والأعمال المطلوب الترخيص بها.

وتضم المادة الثانية شروط إصدار ترخيص بناء كنيسة أو ملحق مجاور لها أو دير،وهى أن يقدم الممثل القانونى للطائفة طلب البناء مشفوعاً بموافقة رئيس الطائفة الدينية المختص إلى المحافظ المختص.

وهناك شرط آخر يقول:يتناسب وجود الكنيسة مع عدد وكثافة السكان المقيمين بالفعل فى المنطقة والمنتمين للطائفة المطلوب بناء كنيسة لها،وهناك شروط أخرى وهى الحصول على شهادة تفيد صلاحية الموقع للبناء،وعدم وجود مانع فنى من القيام بأى من الأعمال المطلوب الترخيص بها بحسب الأحوال من الجهة الإدارية المختصة.

وتنص المادة الثالثة على أن المحافظ المختص البت فى الطلب المشار إليه فى المادة السابقة فى مدة لاتجاوز التسعين يوماً من تاريخ تقديم الطلب ويرسل رد المحافظ بكتاب مسجل موصى عليه بعلم الوصول بنتيجة فحص الطلب وفى حال عدم الرد فى الموعد المقرر، يصبح الطلب مقبولاً وفى حالة رفض الطلب يجب أن يكون قرار الرفض مسبباً.

وهناك المادة(٤) التى تسرى على الأعمال المطلوب الترخيص بها أحكام الباب الثالث من قانون البناء الصادر بالقانون رقم١١٩ ومنعت المادة الخامسة تغيير الكنيسة أو ملحقها إلى غرض آخر،ولو توقفت شعائر إقامة الصلاة والشعائر الدينية بها.

وجاء بالمادة الـ (٦) اشتراط لتراخيص المبانى المقامة قبل العمل بهذا القانون،أن يكون المبنى منشأ منذ ٥سنوات من تاريخ العمل بالقانون،والزمت المادة الـ٧الممثل القانونى أن يتقدم بطلب للمحافظ المختص بعد٤ أشهر من تاريخ العمل بالقانون،لتوفيق أوضاع الكنائس القائمة قبل هذا القانون،ونصت المادة الـ٨على تشكيل لجنة مكونة من قاض بالمحكمة الابتدائية ورئيس الطائفة الدينية المختصة ورئيس الوحدة المحلية ومدير عام مديرية الإسكان والمرافق بالمحافظة ومدير الإدارة الهندسية بالمحافظة لتوفيق أوضاع الكنائس التى أنشأت قبل القانون.

وأكدت المادة الـ(٩) على أنه فى حالة عدم رد اللجنة على الكنيسة خلال ٩٠يوما يعد الطلب مقبولاً، وفى حال الرفض يجب أن يكون مسببًا، وانتهى القانون فى مادته الـ١٠بعدم جواز غلق كنيسة مستوفاة الشكل القانونى إلا بحكم قضائى نهائى واجب النفاذ.

وحول مسودة الوفد قال أشرف أسكندر – نائب حزب الوفد، وعضو اللجنة المشكلة لوضع مسودة قانون دور العبادة: إن اللجنة اعتمدت فى وضع المسودة القانونية على تطبيق مواد الدستور«٤٥، ٦٣، ٩٢ » والتى تتحدث عن الحريات وبناء دور العبادة وإقامة الشعائر الدينية.

قال: رفضنا وضع شرط للمساحة، حيث هناك العديد من الكنائس الغير مرخصة بالقرى والنجوع مساحتها غير كبيرة، وتم فصل الأديرة عن الكنائس، وتم تعريف الأديرة بأنها مكان له سور وبه حياة رهبانية، وأنه جار تعديل المسودة للنص على بناء دور العبادة بالمجتمعات العمرانية الجديدة التى يتم إنشاؤها بحيث لا يتوقف ذلك على نسبة الأقباط فى هذه الأماكن.

بينما قال النائب مجدى ملك: إن الجميع يعلم أن هناك مشروع قانون بناء الكنائس وفقا لما نص عليه الدستور وحدد له أن يعرض فى أول دور انعقاد للمجلس الحالى،وهناك لجنة مشكلة من نيافة الأنبا بولا وعدد من المستشارين من قبل قداسة البابا وباقى الكنائس المصرية ،بذل الجميع جهدا كبيراً للتوصل إلى مواد تساهم فى حل الاحتقان الموجود منذ عشرات السنين، ولايزال هناك نقاط خلافية بين الحكومة والكنيسة.

أضاف: قانون الحكومة بالشكل الذى تم عرضه ومناقشته فيه الكثير من الإشكاليات يتحفظ النواب عليها،وهناك مواد بمثابة تعطيل وليست تيسير مثل ما يسمى بشهادة الموانع،وهذا البند تحديداً إذا تم اقراره فى هذا القانون سأسجل اعتراضى على هذا القانون، وأتمنى أن تستجيب الحكومة للملاحظات التى وضعتها اللجنة برئاسة الأنبا بولا قبل تقديم القانون لمجلس النواب إذا كانت جاده فى حل المشكلة بشكل جزرى وقاطع.

أما قانون حزب الوفد ليس هو المشروع الوحيد فهناك مشاريع أخرى،وهناك اجماع من النواب على عدم الموافقة على مواد تعود بنا للخلف.

قال مجدى ملك أنه بتوقع إصدار قانون يكون فيه بناء دور العبادة بتصريح وليس بترخيص وتعامل بناء دور العبادة معاملة المنشآت العامة، وهناك الكثير من القرى والعزب لاتخضع لخط تنظيم، وبالتالى لايمكن الترخيص فيها لكنيسة نظراً لطبيعتها من حيث ارتفاع الشوارع، ومن حيث الأحوزة العمرانية، وبالتالى لايمكن تطبيق قانون بناء الكنائس حسب قانون البناء وإنه إذا لم يتم معالجة الكثير من مواد القانون بالشكل الذى ييسر بناء الكنائس فإنه سيكون أسوأ من الخط الهمايونى.

فى حين قالت النائبة مارجريت عازر – القيادية فى ائتلاف دعم مصر-: إن قانون حزب الوفد يضم عدداً من المواد تحتاج إلى تعديل،فمثلا المادة التى تخضع بناء الكنائس لقانون البناء، تزيد من الإجراءات والتعقيدات أمام بناء الكنائس مما يتطلب تقليل الإجراءات لتكون فى يد المحافظ مباشرة بعيدا عن سلطة المجالس المحلية التى تبطئ الإجراءات.

أثنت النائبة ماجريت على نص القانون على أن يكون رفض بناء الكنيسة مسببًا لكن يجب النص فى الطلب على الأسباب التى لأجلها رفض المسؤولين بناء الكنيسة، حتى يمكن الطعن على أسباب الرفض أو استيفاء الطلبات،بحيث يتم حسم الأمر سواء بالقبول أو الرفض خلال شهر وليس خلال أربعة أشهر كما هو منصوص، لأن مدة الأربعة أشهر كثيرة.

أكدت على ضرورة النص على استخراج تصاريح للكنائس المقامة حاليا،لأنه بحكم الدستور حرية العقيدة مكفولة، وإقامة الشعائر الدينية حق لكل مواطن،كذلك يجب النص على فتح الكنائس المغلقة، وتأمين إقامة الشعائر الدينية فيها وتسوية أوضاعها.

من جانبها أكدت النائبة – إيفلين متى عضوة النواب عن حزب المحافظين – على أن الدستور نص صراحة على حرية بناء الكنائس، وتسهيل إجراءات بنائها،ولا بد أن يخرج بالصورة التى يريدها الأقباط سواء بالنسبة للكنائس، الجديدة أو الكنائس الحالية.

أشارت إلى ضرورة الالتزام بالنص الذى اتفقت عليه الكنائس وعدم تحريفه ليتماشى مع الأهواء الشخصية، حتى يخرج القانون بالشكل الذى يعبر عن روح الدستور، وهناك قرى بأكملها أقباط ويحتاج شارع واحد لأكثر من كنيسة، وهناك مناطق تحتاج إلى كنائس لأكثر من طائفة فى ذات الشارع.

وأكدت على ضرورة النص على لجنة واحدة تشكل فى كل محافظة للبت فى إقامة الكنائس،وقالت: إن القانون يحتاج إلى موافقة أكثر من٤٠٠نائب لتمريره أى الثلثين وهذا يتطلب حشد جميع النواب لكن المطمئن أن كثير من النواب موافقون على هذا القانون.

وفى هذا السياق طالب صفوت جرجس – رئيس المركز المصرى لحقوق الإنسان – توجيه الحكومة بتقديم مشروع قانون بناء الكنائس فى أسرع وقت لمجلس النواب والحكومة أهدرت وقتًا طويلاً فى إعداد القانون خاصة وأن أحداث العامرية بالإسكندرية وقرية كوم اللوفى بالمنيا تؤكد أن هناك حاجة ملحة لإقرار القانون خلال الأسابيع القادمة،وأن التباطؤ فى إقرار القانون جريمة فى حق الوطن وتقصير من الحكومة ينبغى مساءلتها على هذا.

كما أهاب مجلس النواب بالكشف عن مشروع القانون الذى تم تحويله إلى لجنة سباعية بناء على طلب٦٦نائبًا دون معرفة تفاصيله، خاصة وأن هذه المشكلة لابد أن تدار بشفافية.

الأحداث الإجرامية بحق الأقباط تتزايد...وبطء الحلول سيد الموقف

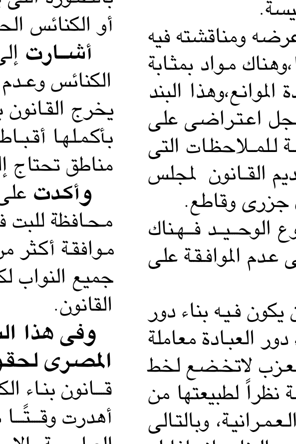

سمير رشاد

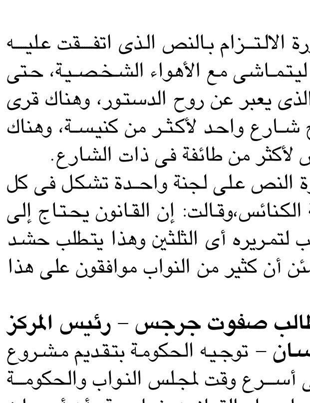

السيد الشريف

فشل مجلس النواب مثل المجالس التى سبقته فى التصدى للأحداث الإجرامية بحق الأقباط يثير الكثير من القلق ومؤخراً تم استهداف القس روفائيل موسى راعى كنيسة مارجرجس بالعريش بالرصاص من قبل الإرهاب وهو فى طريق عودته من صلاة القداس الإلهى وأثناء تواجده بالمنطقة الصناعية بدائرة قسم ثان العريش لإصلاح سيارته الخاصة.

وفى فجر الخميس قبل الماضى قام عدد من الغوغاء فى قرية كوم اللوفى بسمالوط بالمنيا بحرق بيوت المسيحيين وهدم مبنى تحت الإنشاء بحجة أن هذا المبنى كنيسة تقام دون تصريح.

وفى مساء السبت الثانى من يوليو أنقذ الأهالى فتاة من النحر على يد شخص مجهول فعندما كانت لوسيا القس أنجيلوس تعبر الشارع بالقرب من مطرانية سوهاج هاجمها شخص مجهول وحاول ذبحها باستخدام سكين،فأصابها إصابة بالغة بالرقبة قبل أن يتمكن الأهالى من إنقاذها من قبضته.

ومن المثير للاهتمام هو استخدام بعض النواب لجميع الوسائل البرلمانية لإثارة مثل تلك الحوادث ومنها طلبات الإحاطة وطلبات المناقشة العامة دون أن يحرك المجلس ساكنا ولم يتم إدراج أى من تلك البيانات ضمن جدول أعمال الجلسات،حتى حادثة سيدة المنيا تقدم نواب باستجوابات وطلبات احاطة واكتفى رئيس المجلس والنواب بالشجب والتنديد فقط.

واستطلعت «وطنى» آراء عدد من النواب الذين وقعت هذه الجرائم مؤخرا فى دوائرهم.

ففى البداية طلب عادل شهاب نائب دائرة المنشاة بسوهاج استبعاد محافظته من المحافظات التى تتميز بالجرائم الطائفية،مؤكداً أن حادث الاعتداء على ابنة القس بسوهاج لايخرج عن الإطار الفردى،مشيراً إلى أن أبناء سوهاج نسيج واحد،ولايمكن التفرقة بين المسلم والمسيحى،وكلهم إخوة متحابين،ومن يحاول إفساد هذا النسيج سيفشل فشلاً زريعاً.

ذكر أن القانون سوف يقتنص حق الفتاة وكل أهالى سوهاج من هذا الشاب الإرهابى غير المسئول وشكر كل الشباب الذين أنقذوا الفتاة وقبضوا على المعتدى وسلموه للشرطة.

وقال: إن هذه الأحداث مسئولية الأسرة والمدرسة والإعلام،وتحتاج إلى مشروع قومى للقضاء عليها،والكل يجب أن يتعاون لدحر هذه التصرفات.

بينما قال رحمى عبد ربه نائب العريش بشمال سيناء إنه يجب إقرار قانون لمكافحة جرائم الفتن الطائفية ويشدد العقوبات على المعتدين،مشيراً إلى أن الأوضاع فى شمال سيناء استثنائية غير باقى المحافظات والكل يعانى من الإرهاب لكن الوضع بدأ يستقر.

قال إن نواب سيناء يتواصلون مع القيادات الأمنية فى الجيش والشرطة.

فى حين طالب سمير رشاد أحمد نائب بسمالوط بمحافظة المنيا بضرورة سرعة إقرار قانون بناء الكنائس فى أقرب وقت حتى لا يكون زريعة للبطش بالمسيحيين الذين يريدون بناء كنيسة لتحل كل المعضلات أمام بناء الكنائس.

قائلاً: إن الوضع فى سمالوط يحتاج أيضا إلى تصحيح الفكر الدينى وعمل نشاطات اجتماعية مشتركة.

أشار إلى أن سمالوط مركز يسطر عليه الفكر المتشدد والإخوان وتعانى من البطالة خاصة بعد وقف العمل فى ليبيا بسبب الأمور السياسية بجانب انهيار السياحة فى شرم الشيخ،وتوقف تشغيل المحاجر وقال إن هناك مصائب أكبر تحل عبر الطرق الودية والعرفية ولا أحد يعلم بها شيئاً لأنه ليس من الصالح تأجيجها .

بينما قال السيد الشريف وكيل مجلس النواب: إن القارئ للتاريخ يجد أن شعب مصر قادر على مواجهة مثل هذه الفتن والمؤامرات التى تحدث أبداً لن تفرق بين جموع الشعب المصرى.

وأكد أن مجلس النواب قادر على إصدار التشريعات المناسبة لتشديد العقوبات وأن مجلس النواب فى ثوبه الجديد فى طور صياغة التشريعات الأزمة للتصدى لمثل هذه الظواهر القليلة التى لا تمثل شيئاً بالنسبة للشعب المصرى.

وحول عدم قيام مجلس النواب بإقالة مسئول ثبت ضلوعه فى مثل هذه الأحداث قال السيد الشريف: إننا فى مصر دولة مؤسسات والقانون فوق الجميع،وعندما يكون هناك أمر أمام القضاء والنيابة يجب أن يحترمه مجلس النواب،والدولة المصرية تحترم مؤسساتها وأولى هذه المؤسسات القضاء العادل،ولا مسئول فوق المحاسبة وأنه مستعد شخصياً للتقدم بمقترحات للتصدى لمثل هذه الجرائم.

عادل منير

تشييع جنازة الراهبة أثناسيا.. والداخلية تعلن تحديد هوية المتهمين
الكنيسة: الراهبة قتلت بالخطأ نتيجة إطلاق نار عشوائى بين عائلتين

شيعت جنازة الراهبة أثناسيا مارجرجس، التى تنيحت نتيجة إطلاق نيران بشكل خطأ بين سيارتين بطريق القاهرة الإسكندرية الصحراوى، كانت تستهدف رجل أعمال وابنه.

شارك فى قداس الجنازة الذى أقيم – الأربعاء الماضى – بديرها مارجرجس بمصر القديمة الأنبا إرميا، الأسقف العام، والأنبا دانيال، أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والأنبا يوليوس، أسقف عام كنائس مصر القديمة والخدمات، والأنبا ماركوس، الأسقف العام لحدائق القبة والوايلى ومنشية الصدر.

أكد القس بولس حليم، المتحدث باسم الكنيسة، أن الراهبة أثناسيا من راهبات دير مارجرجس بمصر القديمة قتلت فى نقطة الكيلو ٥٨ مصر – الإسكندرية إثر إطلاق نيران عشوائى بين سيارتين مجهولتين فاخترقت طلقة عشوائية بالخطأ سيارة الراهبة لتسكن فى جسدها وتتوفى فى الحال.

قال البابا تواضروس الثانى، إن الحادث الذى أسفر عن مقتل الراهبة «أثناسيا» على الطريق الصحراوى «لم يكن مدبراً».

وقالت وزارة الداخلية إنه تم تحديد هوية المتهمين بإطلاق النار على رجل أعمال ونجله بطريق مصر إسكندرية الصحراوى، ما أسفر عن مقتل الأول وإصابة نجله، علاوة على مقتل راهبة تصادف مرورها بمكان الحادث.

وأن المتهمين من محافظة البحيرة، لافتاً بأن هناك خلافات ثأرية بين عائلة المجنى عليه وأخرى، وأنه جار التنسيق مع أجهزة الأمن بالبحيرة، وإعداد مأمورية لضبطهم، تحت إشراف اللواء خالد شلبى، مدير مباحث الجيزة، والعميد محيى سلامة، رئيس مباحث قطاع أكتوبر.

ماى - امرأة حديدية جديدة والأوفر حظاً لخلافة كاميرون

كاترين فرج الله

على خلفية التنافس على خلافة ديفيد كاميرون تدور منافسة حامية بين وزيرة الداخلية تريزا ماى وآخرين أبرزهم وزيرة الطاقة أندريا ليدسوم على رئاسة حزب المحافظين.

لمع نجم ماى فى السياسة البريطانية لأول مرة فى عام ٢٠١٣ عندما نجحت فيما فشل فيه وزراء من قبلها، وينظر للوزيرة التى تلقب بالمرأة الحديدية الجديدة على أنها الأوفر حظاً لتزعم حزب المحافظين ثم رئاسة الحكومة.

تعهدت ماى بالعمل على توحيد دعاة البقاء داخل الاتحاد الأوروبى ودعاة الخروج داخل حزب المحافظين.

يعرف أيضاً عنها أناقتها وذوقها المتميز فى اختيار ملابسها.

ودائما تقول إن بريطانيا بحاجة لشخصية قوية تقود البلاد.

كلينتون تعززفرص اجتيازها الماراثون.. والخارجية تعيد فتح قضية بريدها الإلكترونى

إيرينى سعيد

تتجه حالياً المرشحة الديمقراطية «هيلارى كلينتون» لتركيز مواردها ودعاياتها بـ ٦ولايات أمريكية هى أوهايو ونورث كارولاينا وفرجينيا وفلوريدا وكولورادو ونيفادا، المعروف عنها الحسم فى الانتخابات الأمريكية.

تحددت الولايات الست هدفاً لجمع ٤ ملايين دولار يومياً، من الآن وحتى الانتخابات فى الثامن من نوفمبر القادم، أو حوالى ٥٠٠ مليون دولار إجمالاً، بالإضافة إلى العمل على تعزيز الإقبال على التصويت بين الناخبين من الأقليات فى السباق أمام المرشح الجمهورى دونالد ترامب، وذلك حسبما أعلنت الحملة الانتخابية للمرشحة الديمقراطية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه المرشح ايديمقراطى المنسحب «ساندرز» عن تدعيمه لكلينتون.

على صعيد آخر قررت وزارة الخارجية الأمريكية، إعادة فتح تحقيق حول استخدام المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية هيلارى كلينتون، بريدها الشخصى للمراسلات الرسمية خلال توليها الوزارة، وذلك بعد أن خلص تحقيق أجرته وزارة العدل حول الموضوع، إلى أن كلينتون ليست مذنبة.

مصر تسعى لنقل قطع من حطام طائرة عثر عليها شمالى تل أبيب

قالت لجنة التحقيق الرسمية فى حادث سقوط الطائرة المصرية التى هوت فى البحر المتوسط فى مايو الماضى: إن التنسيق يجرى لنقل قطع من حطام طائرة عثر عليها فى المياه شمالى تل أبيب إلى القاهرة. وجاء فى بيان أصدرته اللجنة أنها ستعمل من أجل التأكد من أن تلك القطع خاصة بطائرة مصر للطيران.

وكان مسئول بمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو قد أعلن العثور على قطع الحطام يوم الخميس على شاطئ تنانيا التى تبعد ٣٠ كيلومتراً شمالى تل أبيب.

وسقطت الطائرة وهى من طراز إيرباص إيه ٣٢٠ أثناء عودتها من باريس إلى القاهرة يوم ١٩ مايو الماضى وقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم ٦٦ شخصاً.

وقال بيان لجنة التحقيق: إن سفينة مؤجرة تواصل مسح قاع البحر للتأكد من عدم وجود مزيد من الرفات البشرية فى موقع الحادث شمالى مدينة الإسكندرية الساحلى.

الأيام الصالحة أيام معدودات
أما الاسم الصالح فيدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين

للزوج والأب والجد الغالى

نسيم مسعد مسعود

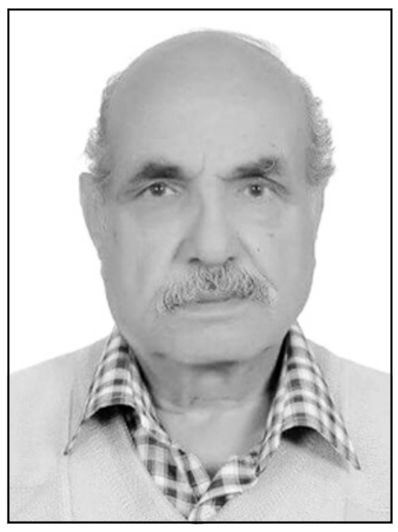

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق أو النشر

وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح السبت ٢٠١٦/٧/١٦ بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

والرب يملأ قلوبنا عزاءً وصبراً

تلغرافياً: مينا وجوزيف - مصر الجديدة

فى هدوء الملائكة رحلت يا أغلى الرجال فارقت عيوننا ولكنك لن تفارق قلوبنا أبداً لن تنسينا السنين محبتك ولا الدهر كله يعوضنا خسارتك.. وستظل ذكراك محفورة فى قلوبنا صلى لأجلنا حتى نلتقى جميعاً فى أورشليم السمائية

زوجتك وأولادك وأحفادك

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
ذكرى ميلاد السمائى العاشر بأسيوط
للزوج الحبيب والوالد الغالى

الدكتور شكرى نجيب شكرى

وكيل وزارة الصحة بأسيوط سابقاً

تقيم زوجته ونجله القداس الإلهى لروحه الطاهرة السادسة والنصف صباح غد الاثنين ٢٠١٦/٧/١١ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل (الأول)

زوجى الحبيب وشريك حياتى ووالدى الغالى تمر السنين بآلامها ويزداد الشوق والحنين إليك. تركتنا ونحن فى أشد الاحتياج إليك كنت سنداً قوياً لنا. وحشتنا قوى يا حبيبنا شكرى وفراقك صعب علينا لكن روحك لن تفارقنا أبداً.. كنت مثالاً للحب والعطاء. الحياة بعدك قاسية لاتساوى شيئاً. بغيابك فرغت الدينا حولى فقد كنت كل دنياى لايكفيك بكاء العمر كله ولا يمكن الأيام تنسينى محبتك ولا السنين تعوضنى خسارتك لن تكون أبداً ذكرى فأنت بقلبى للأبد. صلى لأجلى ليعيننى الرب ويقوينى ويعطينى العزاء. لنا لقاء فى السماء مع يسوع ذلك أفضل جداً

زوجتك الحزينة - ابنك الدكتور شيرين

الأنبا يسطس

أسقف ورئيس دير القديس العظيم
الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر
ومجمع رهبان الدير
يزفون إلى السماء
نفس المرحومة

سميحة أنيس نقولا
والدة
الراهب القمص مكسيموس الأنطونى

نياحاً لنفسها فى أحضان آبائنا القديسين

ويطلبون عزاءً سمائياً لجميع أفراد الأسرة وكل محبيهم

الأنبا يسطس

أسقف ورئيس دير القديس العظيم
الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر
ومجمع رهبان الدير
يزفون إلى السماء
نفس المرحومة

ممتازة فرج جرجس
والدة
الراهب القمص يعقوب الأنطونى

نياحاً لنفسها فى أحضان آبائنا القديسين

ويطلبون عزاءً سمائياً لجميع أفراد الأسرة وكل محبيهم

يضئ الأبرار كالشمس بملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين
لخادم الرب الشماس

بولس تاوضروس إبراهيم

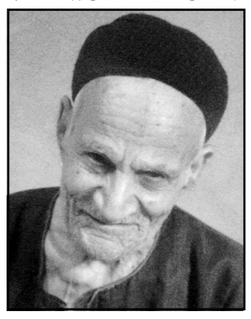

تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو الاتصال أو البرق

وتتشرف بدعوة الأهل والأصدقاء لمشاركتها القداس الإلهى على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الجمعة ٢٠١٦/٧/١٥ بكنيسة الأنبا برسوم العريان بطهنشا- المنيا

تلغرافيا: إسحق، نجاح بولس- طهنشا- المنيا

يضئ الأبرار كالشمس بملكوت أبيهم (متى١٣:٤٣)
شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية

نادية ذكى بخيت

تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور صلاة القداس الإلهى لروحها الطاهرة السادسة والنصف صباح الخميس ٢٠١٦/٧/١٤ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل أسيوط

ماما كنت مثالا للمحبة والتفانى فهنيئاً بالفردوس- د.أمال م.ريمون.أورانيه وكيرلس

يا أحن قلب خسرناه- فارقت عيوننا ولم تفارقى قلوبنا- ابتسامتك وأحفادك مارينا وماريا ومارتينا أشرف

ماما وحشتينا كان نفسنا نكون فى حضنك على طول لكن بابا يسوع اختارك فى السماء لتكونى شفيعتنا دائما- بناتك إنعام وإيمان

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الأولى
للأم الغالية

نادية لوقا متى

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة الساعة الثامنة صباح الجمعة ٢٠١٦/٧/١٥ بكنيسة السيدة العذراء مريم بمدينة النور – الزاوية الحمراء

يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين للأب الغالى

ميخائيل صبحى إسطفانوس

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر نيافة الحبر الجليل الأنبا باخوم ومجمع رهبان دير السيدة العذراء ومجمع رهبان دير الملاك ميخائيل

وتدعوكم لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة الخميس ٢٠١٦/٧/١٤ السادسة صباحاً بكنيسة مارجرجس بسوهاج والسبت ٢٠١٦/٧/١٦ الثامنة صباحاً بدير العذراء مريم بجبل أخميم

الاب والزوج الغالى كنت صدراً نتكئ عليه وعقلاً نلتجئ إليه رحلت ورحلت معك بهجة الحياة

زوجتك وأولادك صموئيل وشنودة ويوستينا

أخونا الغالى ميخائيل فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا ولن ننساك مراد ورافت وناصر وزوجاتهم وأولادهم

جيمى جاب الله مراسل «وطنى» بسوهاج
يودع للسماء خادم العذراء والملاك

ميخائيل صبحى إسطفانوس

فضل الخدمة وكرس حياته لها

نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً لأسرته

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب
ليسكن فى ديارك إلى الأبد
شكر وذكرى الأربعين
المرحومة مارسيل سليمان تادرس

تتقدم الأسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها وتدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى الساعة التاسعة صباح الجمعة ٢٠١٦/٧/١٥ بكنيسة الملاك ميخائيل بمساكن شيراتون .

والرب يعوض تعب محبتكم

الذكرى السنوية التاسعة
للحبيب الغالى
الشماس الإكليريكى

مرقص القس تادرس

تحييها الأسرة بإقامة القداس على روحه الطاهرة

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب
ليسكن فى ديارك للأبد
شكر وذكرى الأربعين بأسيوط
للأم الحنونة الغالية المقدسة

الدكتورة سهير فخورى غالى

حرم الدكتور
مجدى جرجس خليل

تشكر الأسرة المتفضلين بمشاركتها العزاء وتخص نيافة الأنبا كيرلس وليم مطران الأقباط الكاثوليك بأسيوط والقس باقى صدقة والكنيسة الإنجيلية وأباءنا كهنة أسيوط للأقباط الكاثوليك والأرثوذكس- وتدعو الأهل والأحباء لحضور صلاة القداس الإلهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٢٠١٦/٧/١٥ بكاتدرائية الأقباط الكاثوليك ش النيل أسيوط

تلغرافيا: الدكتور مجدى جرجس وأولاده أسيوط

زوجتى الغالية.. كنت صدراً نتكئ عليه وعقلاً نلتجئ إليه. رحلت ورحلت معك بهجة الحياة.د.مجدى

أمى.ياأغلى اسم فقدناه وأحلى نداء خسرناه سيرتك العطرة يفوح عطرها بيننا فى كل مكان هنيئاً بالفردوس وأفراح القيامة دكتور نادر وأستاذة نيفين

وحشتينا يا ماما.كنت الشمعة التى أضاءت حياتنا والأم التى نأخذ بمشورتها لن ننساك أبداً. هنيئاً بالحياة الأبدية أمام عرش النعمة مع القديسين.أستاذة نيفين.مهندس حشمت

ماما الغالية.رحيلك أدمى قلوبنا وفراقك فوق احتمالنا.قلوبنا تبكيك قبل عيوننا.. كنت قارورة طيب لحياتنا وشمعة لطريقنا وجوهرة بقلوبنا صلى لأجلنا حتى نلتقى ثانية أستاذة نرمين.أستاذ عونى

أمنا الحنونة .مازال صوتك يرن بآذاننا وقلبك ينبض حباً وحناناً بداخلنا.قائت لم ولن تفارقينا ورحلت بهدوء الملائكة

دكتورة سيلفيا ومهندس مايكل

عوضتينى الأم والأب والأخت والأخ هان عليك الرحيل دون وداع؟ سنظل نبكيك حتى نلقاك

أختك ليلى فاخورى

خالتى وأمى الغالية.. كنت لى نعم الأم لن أنساك أبداً هنيئاً لك أحضان القديسين

د.مارى د.إيهاب-جورج- أندرو

وحشتينا قوى يا تيتة-لن ننسى حبك وحنانك-اذكرينا أمام عرش النعمة وانعمى بالفردوس - أحفادك بيشوى-هيلانة-كلارا -هولى-إيمى -فيرى-جينى-أنتونى- كريستيان

ابنتنا الغالية بدمع العين نبكيك وبدم القلب نرثيك-سنعيش على ذكراك حتى نلقاك-خالك ميخائيل-نرجس

أختى وأستاذتى وحبيبتى وابنتى سهرة أحلى اسم حرمت مناداته،أعظم قلب حرمت حنانه،وأحلى صوت حرمت سماعه- انعمى بالفردوس ولنا الصبر

دكتور ماجد ميخائيل

تركت أرض الشقاء لتربحى أرض البقاء فهنيئاً لك.م.ممدوح والأسرة

حزنا لفراقك عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين .م.ماهر والأسرة

طوباك ربحت الملكوت.فهنيئاً لك بمحبة المسيح.أ.مفدى والأسرة

خسرناك على الأرض وربحتك السماء فانعمى بالفردوس-د.حليم -ناهد

حبيبتنا الغالية .تألمنا لفراقك فانعمى بالفردوس -زوجة أخيك هالة وأولاده م.فادى-ساندى

طنط سهير.ربنا يصبرنا على فراقك د.مينا وماجى بامريكا

طنط سهير رحيلك المفاجئ أدمى قلوبنا-د.سالى -م.جوزيف

وحشتينى وحشتينى.. عينى مش هاتشوفك تانى يا توأم روحى

أختك نادية رمسيس

حبيبتنا سوسو ستعيشين دائما فى قلوبنا وعقولنا وتسرين فى دمائنا فانت حية فينا بما قدمت من حب وعطاء فلن ننساك للأبد

دكتور توماس ولوريس

الأخت الحبيبة والصديقة الوفية أذهلنا سرعة اختطافك.. محتاجين لسندك وصلواتك.هنيئاً لك الملكوت.م.نبيلة د.شادى م.فادى

حبيبتنا الدكتورة سهير وحشتينا هنيئا لك بالفردوس صلى لأجلنا

نسان-تحيات

انتقالك أدمى قلوبنا فانعمى بالفردوس - ابن عمك عادل وصفى والعائلة

أختى الغالية سهير خبر وفاتك صدمنى وهز كيانى

أختك بلانش وصفى وأولاده

طوباك ياقارورة الطيب.. أعمالك تسبقك للملكوت هنيئا بيسوع

باسمة وليم

«طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله» مت(٥:٨)
شكر وذكرى الأربعين للأم والأخت الغالية

السيدة إلهام فؤاد عبد الشهيد

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح السبت ٢٠١٦/٧/١٦ بكنيسة السيدة العذراء مريم بروض الفرج

ليس موتاً لعبيدك بل هو انتقال
يقدم موقع «وطنى» الإلكترونى
خدمة جديدة لإعلانات الوفيات
تسمح للأسرة والأهل والأصدقاء بتقديم المشاطرات وكلمات التعزية طوال الوقت وبدون مساحات محددة أو عدد محدد للكلمات، وهى خدمة غير متوفرة بالصحف الورقية.
يقدم الموقع الخدمة مجاناً على
www.wataninet.com

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
ذكرى ميلاد السمائى العاشر بأسيوط
للزوج الحبيب والوالد الغالى

الدكتور شكرى نجيب شكرى

وكيل وزارة الصحة بأسيوط سابقاً

تقيم زوجته ونجله القداس الإلهى لروحه الطاهرة السادسة والنصف صباح غد الاثنين ٢٠١٦/٧/١١ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل (الأول)

زوجى الحبيب وشريك حياتى ووالدى الغالى تمر السنين بآلامها ويزداد الشوق والحنين إليك. تركتنا ونحن فى أشد الاحتياج إليك كنت سنداً قوياً لنا. وحشتنا قوى يا حبيبنا شكرى وفراقك صعب علينا لكن روحك لن تفارقنا أبداً.. كنت مثالاً للحب والعطاء. الحياة بعدك قاسية لاتساوى شيئاً. بغيابك فرغت الدينا حولى فقد كنت كل دنياى لايكفيك بكاء العمر كله ولا يمكن الأيام تنسينى محبتك ولا السنين تعوضنى خسارتك لن تكون أبداً ذكرى فأنت بقلبى للأبد. صلى لأجلى ليعيننى الرب ويقوينى ويعطينى العزاء. لنا لقاء فى السماء مع يسوع ذلك أفضل جداً

زوجتك الحزينة - ابنك الدكتور شيرين

الأنبا يسطس

أسقف ورئيس دير القديس العظيم
الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر
ومجمع رهبان الدير
يزفون إلى السماء
نفس المرحومة

سميحة أنيس نقولا
والدة
الراهب القمص مكسيموس الأنطونى

نياحاً لنفسها فى أحضان آبائنا القديسين

ويطلبون عزاءً سمائياً لجميع أفراد الأسرة وكل محبيهم

الأنبا يسطس

أسقف ورئيس دير القديس العظيم
الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر
ومجمع رهبان الدير
يزفون إلى السماء
نفس المرحومة

ممتازة فرج جرجس
والدة
الراهب القمص يعقوب الأنطونى

نياحاً لنفسها فى أحضان آبائنا القديسين

ويطلبون عزاءً سمائياً لجميع أفراد الأسرة وكل محبيهم

يضئ الأبرار كالشمس بملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين بأسيوط

للمرحوم الدكتور رأفت لوقا قلدس

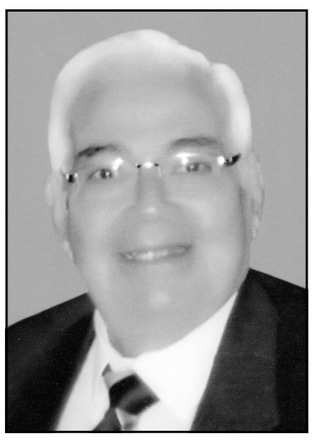

تشكر الأسرة المتفضلين بمشاركتها العزاء وتقدم شكراً خاصاً لنيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط وتوابعها

ونيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة ونيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل المعترف ومجمع آبائنا الكهنة بأسيوط وأبنوب والفيوم

وتدعو الأهل والأحباء لحضور صلاة القداس الإلهى الذى سيترأسه نيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط على روحه الطاهرة السادسة صباح السبت ٢٠١٦/٧/١٦ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط

تلغرافيا: الأستاذ حلمى لوقا أسيوط

الذكرى السنوية السادسة عشر للزوج
الحبيب والأب الغالى القديس

الدكتور وديع كامل إسكاروس

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة السادسة والنصف صباح الاثنين ٧/١١ بكنيسة الشهيد مارجرجس بأسيوط بدونك الأيام حزينة وتمضى كئيبة وأليمة فأنت القلب والروح وبفراقك القلب مجروح.. ذكراك عطر يفوح هنيئاً بالفردوس المفتوح فاشفع لنا

زوجتك الحزينة شرلوت وأولادك العميد روبير والمستشار شارل والمهندس لورانس وزوجاتهم وأحفادك

بعد جولة ٥ أيام لنتنياهو:

أفريقيا ملعب الأقوياء.. وإسرائيل ترسخ وجودها

كاترين فرج الله:

قال رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو قبل سفره إلى أفريقيا «أغادر الآن فى جولة تاريخية إلى أفريقيا وهذه الزيارة الأولى التى يقوم بها رئيس وزراء إسرائيلى إلى أفريقيا جنوب الصحراء منذ عشرات السنين».

بعد أوغندا، توجه رئيس الوزراء الإسرائيلى الذى يرافقه وفد يضم ٨٠ من رجال الأعمال يمثلون نحو خمسين شركة إلى كينيا ثم إثيوبيا فرواندا. وقال نتنياهو فى مقابلة مع صحيفة «ديلى مونيتر» الأوغندية: إن إسرائيل وضعت على اللائحة السوداء فى أفريقيا، ثم استبعادنا بسبب الضغوط السياسية من جانب عدد من الدول التى كنا نقيم علاقات معها إبان الستينيات والسبعينيات، واستغرق هذا وقتا لتغييره. وتسعى إسرائيل أيضًا إلى ضمان دعم البلدان الأفريقية لها فى المؤسسات الدولية، حيث تتعرض لانتقادات حادة تتعلق باحتلال أرض فلسطينية أو بسبب أنشطتها النووية.

وشارك نتنياهو بعدها فى قمة إقليمية مصغرة حول «الإرهاب» تجمع رؤساء كينيا ورواندا وإثيوبيا وجنوب السودان وزامبيا ومالاوى. وصرح بأن «رحلة كهذه مهمة جداً من وجهة النظر الدبلوماسية والاقتصادية والأمنية، وأعرب عن سروره لعودة إسرائيل إلى أفريقيا من الباب الوسع».

ووافقت الحكومة الإسرائيلية مؤخرًا على اقتراح يقضى بفتح الوكالة الإسرائيلية للتنمية الدولية مكاتب فى البلدان الأربعة التى زارها رئيس الوزراء، وتتقاسم هذه الوكالة مع البلدان النامية التكنولوجيا والخبرات الإسرائيلية ووفقاً لمكتب نتنياهو، تم تخصيص ميزانية بقيمة ١٣ مليون دولار لـ«تعزيز العلاقات الاقتصادية والتعاون مع الدول الأفريقية»، وتتضمن خصوصا التدريب فى مجالات «الأمن الوطنى والصحة».

ملعب الأقوياء

٥ أيام إلى أفريقيا، تجول خلالها فى كل من أوغندا وكينيا ورواندا وإثيوبيا وعقدت هذه الدول مؤتمرًا يتوافد عليه قادة دول أفريقية أخرى بالقارة السمراء لقد كانت دائمًا ملعبًا لمباريات القوى العظمى على النفوذ ، وخلال ١٥ عاماً الأخيرة انتقل الصينيون من دولة أفريقية لأخرى، ليوقعوا اتفاقيات، ومن ثم أصبحت بكين هى القوة الأكثر تأثيرا على الصعيد الاقتصادى بالقارة السمراء.

وقالت معاريف: «الأمريكيون لم ينزعجوا مما يفعل الصينيون ولم يروا فى نشاطات بكين الاقتصادية المتزايدة بأفريقيا أى تهديد عليهم، ووسط هذا الفراغ دخل للحلبة قوى إقليمية أخرى، مثل إيران التى ترى فى القارة السمراء وسيلة لمد نفوذها على الشرق الأوسط وهناك مدارس شيعية اليوم فى الكاميرون ونيجيريا وغانا وتنزانيا، وخلال ولاية الرئيس الإيرانى أحمدى نجاد، استثمرت طهران فى القارة السمراء بشكل كبير، ووطدت تعاونها مع السودان كما حصل الأسطول الإيرانى على الإذن بالعمل فى القرن الأفريقى بإريتريا».

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية «لكن الوضع تغير هذا العام، ففى أعقاب ضغوط السعودية، قطعت جيبوتى والصومال وجزر القمر علاقاتها مع الجمهورية الإسلامية، وشاركت السودان فى الحرب السعودية باليمن، وعلى ما يبدو سمحت إريتريا للسعوديين بشن هجوم على صنعاء من أراضيها».

فرصة ذهبية لإسرائيل

وبعنوان فرعى «فرصة ذهبية لإسرائيل»

قالت الصحيفة: إنه «خلال السنوات الأخيرة قامت تل أبيب بتعميق العلاقات مع الدول الأفريقية وفى ظل نمو اقتصادى يبلغ ٦٪ سنويا، فإن السوق الأفريقية تشكل قناة جيدة للشركات الإسرائيلية فى عدد من المجالات، لقد علمنا التاريخ أنه لا يوجد تحالفات دائمة فى أفريقيا، كل دولة يمكنها أن تشارك فى الملعب إذا كان لديها ما تقترحه، وعلى سبيل المثال، إيران والسعودية وإسرائيل لديهم عملياتهم فى إريتريا».

على الصعيد الدولى

وقالت معاريف: لاستثمارات تل أبيب الاقتصادية والأمنية فى أفريقيا نتائج لحوظة فيما يتعلق بمركز إسرائيل الدولى، فبفضل معارضة دول أفريقية فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ثم إسقاط مقترح يطالب تل أبيب بإخضاع منشآتها النووية لإشراف مراقبى الأمم المتحدة، ما تم إسقاط مقترح آخر فى مجلس الأمن قبل عامين، للاعتراف بدولة فلسطينية، بعد أن رفضت كل من نيجيريا ورواندا دعمه، كان هذا نتيجة مباشرة لتعميق العلاقات بيننا وبينهم، وكان المسئول عن هذا أفيجدور ليبرمان وزير الخارجية الأسبق والذى زار القارة السمراء مرتين».

٣ أدوات إسرائيلية

تعتمد تل أبيب على ٣ وسائل لتعزيز تواجدها فى القارة السمراء أولها المساعدات الاستخبارية، التدريبات العسكرية سواء الخاصة بقوات الشرطة وقوات الحرس الرئاسى لعدد من الدول الأفريقية مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية والكاميرون كما تنشط هذه المساعدات فى إثيوبيا ودول القرن الأفريقى.

أما الإداة الثانية: فهى المساعدات الفنية، من برامج تدريبة معينة وتزويد الدول الأفريقية بخبراء إسرائيلين لمدة قصيرة أو طويلة الأمد، وفقا لبيانات وزار ةالخارجية الإسرائيلية: فإن عدد الأفارقة الذين تلقوا تدريبهم فى إسرائيل عام ١٩٩٧ بلغ ٧٤٢ متدرباً إضافة إلى نحو ٢٤٦٣٦ أفريقيا تلقوا تدريبهم من قبل فى مراكز التدريب الإسرائيلية خلال العقود السابقة.

وتأتى تجارة السلاح والألماس كوسيلة ثالثة فى هذا الاتجاه الإسرائيلى، وكشفت الأمم المتحدة عن تورط شركات إسرائيلية فى التجارة غير المشروعة للألماس، والذى تقوم بتهريبه من دول مثل الكونغو وسيراليون وأنجولا عبر دول الجوار ليصل إلى هولندا ثم بعد ذلك إلى مراكز تصنيع الألماس فى عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة، ويوازى هذه التجارة أخرى تتعلق بالسلاح، ما يسهم فى استمرار واقع الصراعات والحروب الأهلية فى الدول الأفريقية الغنية بالألماس.

ويرى مراقبون أن هدف إسرائيل الثابت من وجودها فى القارة الأفريقية هو الرغبة فى الحصول على مياه النيل، كما أنه من المعروف أن إسرائيل تلعب دورًا غير مباشر فى صراع المياه بين دول حوض النيل استفادة من نفوذها الكبير فى دول مثل إثيوبيا وكينيا ورواندا. ولا تتوقف الأهداف عند ماء النيل فهناك أيضًا – وفقا للمراقبين – الممرات الحيوية التى تملكها القارة السمراء للتجارة الدولية ومنافذها وموانئها البحرية على المحيطين الهندى والأطلسى، علاوة على الإمكانات النفطية، كما أن الأخيرة تشكل ممراً هاماً للتجارة البحرية الإسرائيلية، حيث يمر ٢٠٪ من هذه التجارة أمام سواحل القرن الأفريقى وفى مضيق باب المندب.

أما عن الأهداف الاقتصادية، فمن بينها فتح أسواق للمنتجات الإسرائيلية، والحصول على المواد الأولية اللازمة للصناعة، وتشغيل فائض العمالة من خبراء وفنيين إسرائيليين فى دول القارة، هذا فى الوقت الذى حصلت فيه تل أبيب على امتيازات للبحث عن البترول فى أفريقيا، وتأسيس عدة شركات واحتكار تجارة بعض المحصولات والأسواق.

كما يملك الإسرائيليون اليوم كبرى الشركات التى تتحكم فى الاقتصاد الأفريقى كشركة «أجريد آب» للتطوير الزراعى التى تقوم باستصلاح الأراضى وإقامة المزارع و«شركة ألرا» و«موتورولا» و«كون» التجارية و«سوليل ونبه» الفرع الخارجى، وكذلك شركة فنادق أفريقيا وغيرها.

بعد تصاعد الصراع بين موسكو وحلف الناتو...ماذا بعد؟!

اجتماع حلف الناتو (صورة أرشيفية)

نرجس فخرى:

تنامى الدور الروسى فى التأثير على الملفات الدولية يؤرق الرفقاء الأوروبيين وهو ما دعا حلف شمال الأطلسى للحد من النفوذ الروسى وخصوصاً فى دول أوروبا الشرقية والشرق الأوسط،مما أدى إلى توتر شديد بين الطرفين ولعل قمة الناتو التى عقدت مؤخراً فى وارسو لدعم نشرءكتائب على الحدود مع روسيا،وإن حدث ذلك فهذا يعنى حربا باردة من نوع جديد وقودها دول البلطيق وأوروبا الشرقية.

من جانبه حذر الكرملين من أن توسع الناتو يزعزع الاستقرار فى أوروبا ويضر بالمصالح القومية لأعضاء الحلف أنفسهم.

وقال ديمترى بيسكوف الناطق الصحفى باسم الرئيس الروسى: «تؤدى مواصلة سياسة توسع حلف الناتو إلى نسف أسس أمن أوروبا،وزعزعة الاستقرار فى القارة بالإضافة إلى الإضرار بالمصالح القومية للدول الأعضاء فى الحلف».

بدوره أكد وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف أن موسكو ستضطر للرد على اقتراب البنية التحتية العسكرية لحلف الناتو من حدودها.

دعا لافروف فى تصريحات له فنلندا إلى عدم الانجرار وراء«إغواء» الانضمام إلى النهج المعادى لروسيا التى يتبعه حلف الناتو.

وأضاف تحمل هذه المسألة طابعاً عسكرياً تقنياً بحتاً،من الواضح أنه إذا كانت البنية التحتية التابعة لمنظمة سبق لها أن أعلنتك خصما لها تقترب من حدودك عليك تقديم الرد بطريقة ما ولقد تراكمت عندنا خبرة كافية،وتعرف وزارة الدفاع الروسية وهيئة الأركان بلا شك ما علينا أن نفعل فى هذا السياق.

كانت قيادة حلف الناتو قد أعلنت أنه على الفنلنديين أنفسهم أن يقرروا مسألة الانضمام المحتمل للحلف.

خطة الناتو القادمة

من جانبه قال ينس ستولتنبرج- أمين عام الناتو-: إن الحلف أقر خطة لتعزيز أمنه تعد الأكبر منذ انتهاء الحرب الباردة.

كشف الأمين العام أيضاً أنه من المتوقع أن يزيد الحلف فى العام الحالى من نفقاته العسكرية بـ٥مليارات دولار أى بنسبة٣٪،وأن الناتو سيعزز وجوده فى منطقة البحر الأسود عن طريق نشر لواء إضافى فى رومانيا.

وأكد أمين عام الناتو أن الحلف يخطط قريبا لفتح مركز إقليمى له فى الكويت من أجل تكثيف التعاون مع دول الخليج وتعزيز الأمن فى هذه المنطقة.

ويذكر أن الحلف الأطلسى يضم٢٢من دول الاتحاد الأوروبى الـ٢٨وتتطلع العديد من هذه الدول إلى الحلف وليس إلى الاتحاد الأوروبى من أجل الأمن.

تضييق الخناق على موسكو

يذكر أن تضييق الناتو على موسكو لم يعد اليوم عسكرياً أو سياسياً فقط،بل تعداهما إلى الجانبين الاقتصادى والإعلامى.والدليل على ذلك-اللقاءات التى عقدها الرئيس الأمريكى باراك أوباما مع قادة الدنمارك وفنلندا وأيسلندا والسويد الشهر الماضى فى واشنطن لأن لهذه الدول حدوداً مع روسيا وذات موقع استراتيجى بالنسبة إلى الحلف فى أى مواجهة مع موسكو، هذا بالإضافة إلى التلميحات الأمريكية من الخطر«الوجودى» الذى تشكله روسيا على دول شرق أوروبا وهى حيلة لضمان وجود القوات الأمريكية فى تلك الدول وابتزازها عبر بيعها أسلحة أمريكية الصنع.

كما أن حديث الرئيس الروسى فلاديمير بوتين قبل عدة أيام عن استراتيجية الناتو فى شرق أوروبا يعد جرس إنذار عالمياً، لأن ما يقوم به الحلف على الحدود الشرقية لروسيا يزعزع التوازن الاستراتيجى فى البلطيق وشرق أوروبا وخصوصاً أن الولايات المتحدة تتعمد لعب آخر بيادق رقعة الشطرنج بعيداً عن أراضيها فى خرق واضح لاتفاقية التخلص من الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى التى وقعتها موسكو وواشنطن فى عام١٩٨٧.

ردود الأفعال

من جانبها قالت صحيفة«وول ستريت جورنال» عن مقال للكاتب كير جيليس إن هناك حملة غربية ضد روسيا وإن الرئيس الروسى فلاديميد بوتين يفضل أن يواجه خصومه من الدول على أساس ثنائى وليس فى ظل وجودها فى تكتلات وأحلاف،وهذا ما يوفره له الخروج البريطانى من الاتحاد وما يدعم ضغطه على النظام التركى للخضوع لسياسته.

فى حين رأت صحيفة«واشنطن بوست» حالة الفوضى التى سادت عقب انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبى كانت خسارة للولايات المتحدة ومكسبا للرئيس الروسى بوتين مؤكدة بذلك تصريحات السفير السابق للولايات المتحدة لدى روسيا مايكل ماكفول بأن بوتين يستغل أى نقطة ضعف غربية لحسابه.

أضافت وبعد النجاح الذى حققته روسيا فى مكافحة الإرهاب اضطرت واشنطن وغيرها إلى الرضوخ للمطالب الروسية وخصوصاً بعد بدء مايرى فيه البعض تفككاً لمنظومة الاتحاد الأوروبى وخروج بريطانيا ولم تعد سياسة محاصرة روسيا مجدية.

أشارت إلى أن خروج تركيا من عباءة الناتو ولو مرحلياً فى المقبل من الأيام فى سبيل مصالحها مع روسيا سيدفع بها إلى قبول ضبط الحدود والتنسيق مع الجانب الروسى فى قضايا مكافحة الإرهاب مايعنى حتما تحييد تركيا عن بقية الدول التى رعت الإرهاب وموله ودعمته بالمال والعتاد والمسلحين.

بدون انفعال

العدالة للعراق.. وبلير إلى لاهاى

لاتزال بريطانيا العظمى -كما يطلقون عليها- الراعى الرسمى هى وشريكتها أمريكا لتفتيت وتخريب وتدمير منطقة الشرق الأوسط، يتكشف هذا يوماً بعد يوم، وأخيراً صدر التقرير الذى أصدره رئيس لجنة التحقيق جون تشيكلوت حول الدور البريطانى فى حرب العراق عام ٢٠٠٣، وتضمن التقرير انتقادات حقيقة وجوهرية فيما يتعلق بإعداد العملية العسكرية فى العراق والتخطيط لها وسير العملية نفسها، والعلاقة بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.. وسارع تونى بلير بالظهور على الشاشات ليعرب عن حزنه العميق لما حدث فى العراق بعد التدخل العسكرى لإسقاط صدام حسين، مصراً فى الوقت نفسه أنه اتخذ قراره قبل ١٣ عاماً «بحسن نية»، معرباً عن أسفه للتطورات المأساوية فى العراق، على أساس أن ما فعله بلير وبوش الابن قد داس على أرجل الشعب العراقى.. يا حرام.. وبالنسبة لتفتيت البلد إلى سبعة آلاف حتة وقتل مئات الآلاف وتشريد الملايين، وأن من نجوا من القتل والدمار باتوا لاجئين بسبب حسن نية بلير وشريكته فى الخراب أمريكا!..

بل أصر بلير أن نظام صدام كان يتصرف بصورة غير قابلة للتنبؤ، وأن تصرفات الرئيس العراقى كانت تهدد بعواقب كارثية!

الفجاجة فيما قاله بلير أنه اعتبر أن وضع العراق حالياً أصبح أفضل بعد إسقاط صدام، والسؤال الذى يطرح نفسه هل ألم يتابع بلير فعلته الإجرامية وما آلت إليه البلاد والعباد فى العراق؟ أين ضمائرهم وما فعلوه فى هذا البلد الذى تفتت لرسم خريطة جديدة للشرق الأوسط؟ وماذا يفيد الأسف والندم أمام آلام العائلات التى فقدت أبناءها والمصابين بسبب العملية العسكرية والعواقب الوخيمة التى لم يتم تجاوزها حتى اليوم!..

مارسيل نصر
marcelle576@hotmail.com

فروع جي بي أوتو
مراكز البيع
القاهرة: مصر الجديدة - مدينة نصر - القطامية - الوفاء و الأمل / الجيزة: المهندسين - فيصل - الشيخ زايد - السادس من أكتوبر
الدلتا: العامرية - المنصورة - دمنهور - شبين الكوم - طنطا - الزقازيق / الصعيد: اسيوط - أسوان - دمياط - قليوب - الأقصر - بورسعيد - السويس
البحر الأحمر: الغردقة - شرم الشيخ
مراكز خدمة ما بعد البيع
أبو رواش - قليوب - الإسكندرية - الغردقة - أسيوط - شرم الشيخ - السويس

GHABBOUR AUTO
DRIVE FINANCE
FABRIKA TRADE-IN
G-ENERGY
ضمان 5 سنوات أو 100,000 كيلو
16988

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

الأحد
١٠ يوليو ٢٠١٦م
٣ أبيب ١٧٣٢ش
٥ من شوال ١٤٣٧هـ
السنة ١٣
العدد ٨٤٢

وطنى الدولى
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحد شوقى"

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

اشتراكات «وطنى» السنوية
• ٢٠٠ جنيهاً مصرياً بالدول العربية.
• ١١٠ دولاراً أمريكياً لدول أوربا وأفريقيا (٩٠ يورو / ٦٥ جنيهاً إسترلينياً).
• ١٢٥ دولار أمريكى لأمريكا وكندا.
• ١٥٠ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٢٥ دولاراً أسترالياً).

اتجاهات الصحافة الأمريكية

أزمة خروج بريطانيا

بقلم: **نوح فيلدمان** •

ظهرت عبارة «الأزمة الدستورية» فى أعقاب التصويت البريطانى للخروج من الاتحاد الأوروبى، واحتمال وقوع مثل هذه الأزمة مرتبط بما يمكن أن يحدث إذا رفض البرلمان الإسكتلندى الموافقة على الانسحاب البريطانى من الاتحاد الأوروبى، وما سيقع إن تجاهل البرلمان البريطانى النتائج المحتملة للالتماس الشعبى الذى يطالب بإجراء تصويت آخر على أساس «قاعدة» جديدة تقتضى موافقة ٦٠ فى المائة ومشاركة ٧٥ فى المائة من الناخبين فى الأمور التى تتعلق بالاتحاد الأوروبى، وكل هذا الحديث يثير سؤالاً لا يمكن تجنبه: ما الأزمة الدستورية تحديداً؟ وكيف تبدو أزمة دستورية فى بلد نشأت فيه الفكرة الحديثة عن الدستور القومى وإن ظل بلا دستور مكتوب؟.

لا يوجد تعريف رسمى للأزمة الدستورية، وهذا فى حد ذاته يعتبر حقيقة ذات دلالة. ووقوع أزمة يعنى فى الغالب أن يواجه بلد ما موقفاً لا تقدم فيه مبادئه الدستورية إجابة واضحة وحاسمة على المشكلة القائمة. وعلى رغم من أن عدم اليقين الدستورى يمثل شرطاً ضرورياً لنشوب أزمة فإنه غير كاف. وكى يعتبر وضع ما أزمة يتعين أن يشير فاعلون سياسيون أصحاب نفوذ، وهذا قد يتضمن قطاعات واسعة من السكان، إلى أنهم مستعدون للمضى قدماً فى مسار معين بينما يكون هناك فاعلون آخرون ذوو نفوذ أيضاً مستعدين للمضى فى طريق آخر.

وفى الولايات المتحدة، كما فى معظم الدول، يثور عدم اليقين حين لا تستطيع الوثيقة المكتوبة التى يتفق الجميع عليها وهى الدستور أن تحسم صراعاً ذا أهمية كبيرة. ولكن هذا النموذج لا ينطبق بوضوح على حال المملكة المتحدة. ومن المعروف أن أول ظهور حديث لمصطلح «دستور» لوصف القواعد والمبادئ الحاكمة لممارسة السلطة العامة ظهر فى إنجلترا فى القرنين السابع عشر والثامن عشر. والتعريف الذى يعود إلى هذه الفترة، والذى يروق لى كثيراً، هو تعريف السياسى البريطانى الفيسكونت هنرى سانت جون الذى كتبه عام ١٧٣٣: «بالدستور أعنى مجموعة من القوانين والمؤسسات والأعراف المشتقة من مبادئ ثابتة معينة للتفكير موجهة إلى غايات ثابتة معينة من الصالح العام، بحيث تؤلف نظاماً عاماً وافق المجتمع على أن يحكم به. ولاحظ أن «الفيسكونت» تحدث عن «مجموعة» لأن بريطانيا حينذاك لم تكن لديها وثيقة مكتوبة واحدة يمكن اعتبارها دستوراً، وليس لديها ذلك أيضاً حتى الآن. ونتيجة لهذا، مازال الدستور البريطانى مجموعة من القوانين المكتوبة والمؤسسات، مثل البرلمان، والممارسات المتعارف عليها، وربما الأهم الأفكار وهو ما أشار إليه «الفيسكونت» باسم «مبادئ التفكير» التى يتناولها ويجادل فيها عدد من الأطراف الدستورية الفاعلة. وقد أبلى الدستور البريطانى بلاءً حسناً على الأغلب.

وهذا هو السبب فى أنه حتى بعد أن قدم مؤتمر فلاديلفيا عام ١٧٨٧ أول دستور قومى مكتوب وبعد أن تبنت كل دولة فى العالم تقريباً دستوراً مكتوباً خلال الفرن الماضى ظلت بريطانيا تشكل استثناءً. ويمكن القول إن عدم وجود وثيقة مدونة للدستور البريطانى يعزز عدم اليقين مما يجعل الأزمة بشأن الخروج البريطانى أكثر ترجيحاً مما لو كان للبلاد دستور مكتوب.

ولذا، وعلى سبيل المثال، فإن استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبى ليس ملزماً للبرلمان بشكل حرفى. وفى بلد له دستور مكتوب مثل الولايات المتحدة قد يكون من الأسهل للهيئة التشريعية أن تتجاهل استفتاء غير ملزم. ولكن المبادئ الدستورية غير المكتوبة لنظام ديمقراطى ستجعل الأمر يمثل معضلة للبرلمان إن فعل هذا لأنه يناقض الإرادة الشعبية التى عبرت عن نفسها فى الاستفتاء. ودور البرلمان الإسكتلندى فى التصويت على ترك الاتحاد الأوروبى يضيف تعقيداً للأمر مع غياب وثيقة دستورية بريطانيا موحدة. وقد نقل تقرير لمجلس اللوردات بشأن الانسحاب من الاتحاد الأوروبى عن السير ديفيد إدوارد القاضى السابق فى محكمة العدل الأوروبية قوله إنه يرى أنه تتعين على البرلمان الإسكتلندى الموافقة على الانسحاب لأن القانون الإسكتلندى لعام ١٩٩٨ يلزم البرلمان الإسكتلندى باتباع قانون الاتحاد الأوروبى.

والقانون الإسكتلندى من قوانين البرلمان البريطانى ووفقاً لأحد التقاليد الدستورية البريطانية القوية فمن المفترض أن تكون سيادة البرلمان مطلقة. ونظرياً يستطيع البرلمان تعديل القانون الإسكتلندى ومن ثم فإنه قد لا يتعين على البرلمان الإسكتلندى بعد ذلك أن يقبل الخروج البريطانى. ولكن من غير الواضح ما إذا كان القانون يعجل فى حد ذاته بإحداث أزمة لأنه من الواضح بشدة أنه يتجاهل سيادة إسكتلندا. وفى المقابل فقد تنشب أزمة إذا أعلنت بريطانيا خروجها من الاتحاد الأوروبى وأعلنت إسكتلندا أنها قد اعترضت على هذه العملية.

ومن الجدير بالذكر أن بريطانيا لديها تقليد عريق فى حسم مواجهاتها الدستورية المحتملة بسلاسة نسبية دون وثيقة مكتوبة. وهذا التقليد قد يشير إلى أنه بصرف النظر عن عدم اليقين الحالى فإن بريطانيا ستتمكن من تفادى أزمة دستورية فى تسوية القضايا المتعلقة بالخروج. وفى النهاية أراهن على تقليد المرونة واتفاق الآراء. صحيح أن بريطانيا ربما اختارت خياراً كارثياً ولكنها ستجتاز الأمر دستورياً وسيكون هذا على أفضل ما يكون دون اللجوء إلى المزيد من عمليات الاستفتاء.

• **أستاذ القانون الدستورى والدولى بجامعة هارفارد واشنطن بوست**

المرشحون والعداء للتجارة

بقلم: **توماس جيه. دونوهو** •

المرشحون المتنافسون على منصب الرئاسة الأمريكية جعلوا من الخطاب المناهض للتجارة فكرة محورية لاسترضاء الغضب الشعبوى وإثارة الحس القومى، لكنهم فى سبيل ذلك أغفلوا بعض الحقائق المحورية فى التجارة. فالتجارة جيدة للبلاد وحيوية للاقتصاد وتساعد العمال الأمريكيين وإن كان من الصحيح أيضاً أن التجارة شردت بعض العمال الذين تجب مساعدتهم حتى يستطيعوا المنافسة وتحقيق النجاح فى القرن الحادى والعشرين. لكن المقترحات العشوائية لبناء حواجز جمركية وتمزيق الاتفاقات التجارية والانكفاء على الذات.. لن تضر إلا بالذين يقول المرشحون إنهم يريدون حمايتهم. فالتجارة عالمياً تعد أفضل أداة لخلق وظائف جديدة وتحفيز النمو فى الداخل. ونحو ثلث الوظائف الأمريكية التى ظهرت بين عامى ٢٠٠٩ و٢٠١٤ كانت فى صناعات تعتمد على التجارة. واليوم ترتبط أكثر من ٤٠ مليون وظيفة أمريكية بالتجارة.

ورغم أن بعض وظائف الصناعة اندثرت بسبب التكنولوجيا وارتفاع الكفاءة، فإن التجارة ظلت محركاً قوياً لوظائف التصنيع. والصادرات تدعم ما يقارب ستة ملايين وظيفة فى المصانع الأمريكية، أى ما يقارب نصف وظائف التصنيع إجمالاً. والمزارعون ومربو الماشية الأمريكيون يعتمدون أيضاً على التجارة. ومحاصيل كثيرة مثل القمح واللوز يباع أكثر من نصفها فى الخارج. والصادرات هى نصف القصة فحسب، فمستوى معيشتنا يتوقف على قدرتنا على استيراد بضائع من حول العالم، والمستهلكون يستفيدون من التجارة من الأسعار الأقل وإمكانية الحصول على طائفة أوسع من المنتجات. والواقع أن التجارة الدولية تدعم متوسط الدخل السنوى للأسرة الأمريكية بأكثر من ١٣٦٠٠دولار، وتظهر دراسات أن مكاسب المستهلك الناجمة عن التجارة تذهب بشكل غير متناسب إلى الطبقات الفقيرة والمتوسطة.

ورغم أن التجارة تخلق فائزين أكثر من الخاسرين، يتعين علينا أن ندرك ونخفف الجوانب السلبية، والذين خسروا وظائف يستحقون المساعدة، وهذا يبدأ بتحسين كبير فى برامجنا لإعادة التدريب فى الوظائف.

صحيح أن علينا الاهتمام بمن تضرروا من التجارة ومساعدتهم، لكن دعنا نتوصل إلى كلمة سواء، وهى أن تمزيق اتفاقات التجارة – كما يقترح المرشح الرئاسى المفترض عن الحزب الجمهورى دونالد ترامب– وإقامة جدار جمركى حول الاقتصاد الأمريكى، لن يعيد الوظائف إلى البلاد، بل سيقضى على ملايين الوظائف الأمريكية مرتفعة الأجور ويضر بالأسر الفقيرة.

وزيادة الجمارك على البضائع الصينية والمكسيكية، وهو مقترح آخر لترامب، سيكلف الأسر الأمريكية ٢٥٠ مليار دولار فى العام. ويتعين علينا المضى قدماً فى الشراكة عبر المحيط الهادئ، وهذه فرصتنا لوضع قواعد للتجارة فى جزء مهم من العالم، ما يعزز المصالح القومية والاقتصادية الأمريكية ويعزز قيمنا. ولهذا السبب كانت المرشحة المفترضة للحزب الديمقراطى هيلارى كلينتون من أكبر المدافعين عن هذا الاتفاق حين كانت وزيرة للخارجية، لكنها تنكرت له بعد أن أصبح غير ملائم سياسياً لها! الابتعاد عن التجارة ليس تهديداً فحسب لاقتصادنا وأرزاق ملايين الأمريكيين، لكنه تهديد لأمننا القومى. تعزيز التجارة محورى فى رخاء وأمن شعبنا وبلادنا، لذا فلنبن جسوراً وليس جدراناً.

• **رئيس غرفة التجارة الأمريكى واشنطن بوست**

الصحافة العربية فى أسبوع

● السيسى إلى«قمة رواندا» لإحباط تحركات إسرائيل فى أفريقيا/**الجريدة الكويتية**.
● إثيوبيا تدعم حصول إسرائيل على وضع مراقب فى الاتحاد الأفريقى/**الحياة اللندنية**.
● نقل السلاح من سناء إلى غزة...مهمة لن تنتهى/**الأخبار اللبنانية**.
● **الخرباوى:** الإخوان يعتزمون تنفيذ عمليات إرهابية كبيرة/**البيان الإماراتية**.
● فرحة المتسوقين فى الكرادة بالعيد تتحول إلى فاجعة/**المشرق العراقية**.
● **بعد تفجير الكرادة:** العبادى يقبل استقالة وزير الداخلية العراقى/**النهار اللبنانية**.
● وزير الشئون الخارجية الإماراتى يحمل القرضاوى مسئولية الفتاوى الانتحارية/**الرأى الكويتية**.
● مخطط غزو العراق انطلق بعد٣أشهر من١١سبتمبر /**الخليج الإماراتية**.
● ٣٠ألف إرهابى أجنبى يستعدون لمغادرة سوريا والعراق نحو بلدانهم/**الدستور الأردنية**.
● **تونى بلير:** «أنا آسف لكن إسقاط صدام كان قراراً صائباً»/**الخبر الجزائرية**.
● الإفراج عن سيف الإسلام القذافى بعفو عام/**الغد الأردنية**.
● تركيا فى طليعة الدول التى«تخنق» مواقع التواصل الاجتماعى بعد هجمات إسطنبول/**القدس العربى الدولية**.
● حى مولنبيك...«الأرض الخصبة» للتشدد والإرهاب فى أوروبا/**الشرق الأوسط الدولية**.
● كوريا الشمالية تحذر من رد قاس بعد إدراج زعيمها على قائمة العقوبات الأمريكية/**الوطن الكويتية**.
● بريطانيا تنتظر ثانى رئيسة وزراء فى تاريخها/**العرب اللندنية**.
● داعش يعدل الألعاب ليجند الصغار/**الوطن السعودية**.
● الحكم على«ميسى»بالسجن ٢١شهراً مع إيقاف التنفيذ بسبب التهرب الضريبى/**الزمان العراقية**.

متابعات وتحليلات

قمة أفريقيا

أوضحت صحيفة«الجريدة» الكويتية أن الرئيس عبد الفتاح السيسى سوف يرأس الوفد المصرى المشارك فى القمة الأفريقية الـ٢٧،المقرر عقدها فى كيجالى برواندا،الأسبوع المقبل بعد أيام من جولة تاريخية لرئيس الوزراء الإسرائيلى إلى عدد من دول منابع النيل.اصطحب خلالها وفداً من٨٠مسئولاً يمثلون أكثر من٥٠شركة إسرائيلية.

وصرح مصدر سياسى رفيع المستوى للجريدة بأن القاهرة تراقب عن كثب تحركات إسرائيل قبل أسبوع من انطلاق أعمال القمة الإفريقية والتى من المتوقع أن تشهد إعلان القاهرة عن خطة مصرية لدعم دول القارة السمراء.وأضاف المصدر:«أن مصر تسعى إلى إحباط التحركات الإسرائيلية،التى تخصم من رصيد العرب أفريقياً».

ونقلت الجريدة عن المصدر قوله إن الرئيس طالب أجهزة الدولة بتقديم تقرير موسع عن التحركات الإسرائيلية فى القارة،وتأثيرها على مفاوضات سد«النهضة الإثيوبى» بين مصر والسودان وإثيوبيا،فى ظل اعتقاد غالبية المصريين بأن السد الإثيوبى سيؤثر سلباً على حصة مصر التاريخية فى مياه نهر النيل،والتى تبلغ٥,٥٥ مليار متر مكعب سنوياً وقال:«هناك وفد من أجهزة سيادية إضافة إلى عدد من الدبلوماسيين سيبدأ جولة لدول أفريقية خلال ساعات وتستمر إلى ما بعد القمة الأفريقية بهدف تحجيم النشاط الإسرائيلى.

وأشار إلى أن الخطة السياسية للقاهرة تعتمد على تنفيذ عدد من مشروعات البنية التحتية فى دول القارة السمراء خاصة أوغندا وكينيا ورواندا وجنوب السودان وتخصيص٥٠٠مليون دولار لدول حوض النيل بهدف تطوير البنية التحتية وبناء مستشفيات ومدارس وإقامة مجمعات صناعية.

العراق يشتعل

اهتمت جريدة«المشرق» العراقية بمتابعة تطورات تفجير منطقة الكرادة بالعاصمة بغداد والذى أسفر عن مصرع وإصابة مئات الأبرياء فى واحدة من أسوء العمليات الإرهابية التى يتعرض لها العراق منذ عام٢٠٠٣ وذكرت أن قيادة عمليات بغداد أعلنت عن اعتقال«خلية متواطئة» مع منفذى التفجير–الذى أعلن تنظيم داعش عن مسئوليته عنه– مشيرة إلى أن هذه الخلية قامت بالاعتداء على ممتلكات الضحايا وسرقة شقق ومحال المواطنين فى مكان التفجير وبالتحريض ضد القوات الأمنية.

ونقلت الجريدة عن بيان اللجنة الأمنية فى مجلس محافظة بغداد مافاده أن تفجير الكرادة تم باستخدام مادة جديدة«شديدة التفجير» وقال عضو اللجنة الأمنية غالب الزاملى«ماحدث فى مدينة الكرادة عمل إجرامى استخدمت فيه مواد أشد تفجيراً من مادة الـ(C4) بتوقيت شهد اكتظاظ المنطقة بالمتسوقين والمارة تزامناً مع موسم عيد الفطر،وأضاف الزاملى أن«حماية المنطقة التى استهدفها التفجير تقع ضمن مسئوليات الشرطة الاتحادية ووزارة الداخلية» محملاً وزارة الداخلية «المسئولية الكاملة عن الحادث» وتساءل عضو اللجنة الأمنية عن«دور الأجهزة الاستخبارية المتمثلة بجهاز الأمن الوطنى وجهازى الاستخبارات والمخابرات فى إحباط مثل تلك الخروق قبل وقوعها.

أما جريدة«الزمان» العراقية فأشارت إلى دعوات تم إطلاقها لقوات الأمن للقضاء على الخلايا النائمة لتنظيم الدولة الإسلامية المتهم بالمسئولية عن أحد أسوأ التفجيرات الفردية فى العراق.وقال المحلل الأمنى العراقى هشام الهاشمى إن هذا سيتطلب تعاملا أكبر من أجهزة الأمن والمخابرات وتعاوناً من العراقيين السنة الذين يشتكون من التهميش منذ الغزو الأمريكى عام٢٠٠٣ لإسقاط حكم صدام حسين وأضاف الهاشمى«إرشاداتهم ستكون بغاية الأهمية لكشف الخلايا النائمة التى قد تنطلق من مناطقهم».

الجدير بالذكر أن الكرادة ذات الأغلبية الشيعية والأقلية المسيحية والتى تضم عدداً من المساجد السنية كانت مكتظة بالمتسوقين وقت الانفجار قبيل عيد الفطر.

تجارة السلاح

نشرت جريدة«الأخبار» اللبنانية تقريراً عن تجارة السلاح من سيناء إلى قطاع غزة،وقالت إن«الأثرياء الجدد» لقب اكتسبته مجموعة من أبناء العائلات المقيمة فى مدينتى رفح والشيخ زويد نظراً إلى عملهم فى تجارة السلاح عبر الأنفاق الحدودية التى كانت تربط بين مصر وقطاع غزة.هؤلاء عرفوا سابقاً بـ«أباطرة الأنفاق» فقد جنوا أرباحاً خيالية فى فترة حكم الإخوان حينما كان النظام وقتها«متسامحاً» مع أهل غزة.

وقال أبو مصعب وهو مهرب سلاح رفض ذكر اسمه الحقيقى للجريدة إنه مع اندلاع ثورة يناير وبعدها الثورة فى ليبيا وارتفاع وتيرة نقل السلاح إلى سيناء فإن دولاً كانت تدعم نقل وذلك من دون أن تتكفل غزة وخصوصاً حركة حماس فى دفع دولار واحد فى هذه الصفقات».

وأشار مصدر قبلى عمل سابقاً فى تجارة السلاح أن سيناء عاشت حينذاك فترة ذهبية«نقلنا حينها كميات كبيرة من السلاح إلى قطاع غزة».وأضاف:«لكن بعد وصول الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى الحكم وقيامة بتأمين الحدود وتدميره الأنفاق،فإن ذلك الزمن انتهى».. وأكد الرجل أن«منظومة الأنفاق التى كانت بمثابة دجاجة تبيض ذهباً لتجار السلاح السيناويين انهارت».

ويؤكد أحد التجار لـ«الأخبار» أن الإجراءات التى اتخذتها مصر على حدودها مع قطاع غزة بعد أحداث ٣٠يونية والإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسى من تدمير منظومة الأنفاق وإقامة منطقة عازلة بعمق كيلو متر بدءاً من الحدود مع غزة باتجاه عمق مدينة رفح المصرية أسهمت فى انحسار تجارة السلاح وتوقفها لأكثر من عامين.

داعش والألعاب الإلكترونية

كشفت جريدة«الوطن» السعودية عن أن تنظيم داعش يستغل بعض الألعاب الإلكترونية لتمرير أفكاره وزرعها بين الأطفال بإدخال تعديلات تشمل وضع صور لشعاره أو إطلاق صرخات التكبير مع كل عملية قتل فى اللعبة.

وصرح الدكتور فهد الغفيلى مدير إدارة المعلومات والإنترنت فى وزارة الداخلية السعودية لـ«الوطن» أن التنظيمات الإرهابية مثل «داعش»وغيره تستغل بعضاً من الألعاب الرقمية لتمرير أجنداتها مضيفا أن«الإرهابيين يجرون تعديلات البرمجية على بعض الألعاب العالمية المعروفة كلعبة«سارق السيارات» ولعبة«نداء الواجب» ولعبة«أراما٣» هى إضافة شعارات ورموز التنظيم وإضافة بعض الأصوات كالتكبير وكذلك إدخال الخلفيات الإنشادية الخاصة بالجهاديين وصناعة أفلام فيديو تحاكى طريقة إخراج تلك الألعاب بهدف لفت أنظار مدمنى تلك الألعاب واستقطابهم للانضمام إلى أجندات وأفكار التنظيم.

وذكر مدير إدارة المعلومات والإنترنت أن «تنظيم داهش الإرهابى أنتج النسخة الخاصة به من لعبة سرقة السيارات وأسماها«صليل الصوارم» وعد ذلك عملاً ضخماً وروج له من قبل الأجنحة الإعلامية الخاصة به»،والتى تمتلك مهارات وخبرات فى المجال الإعلامى لامثيل لها» وأشار إلى أن«التنظيم المتطرف أنتج كذلك أفلام فيديو قصيرة تحاكى فى جودتها أفضل الألعاب الرقمية الحربية»،ولضمان ظهور الصور بشكل متقن ومشابهة للتى تظهر فى اللعبة الحقيقية زود التنظيم مقاتليه بكاميرات من نوع غوبرو المتطورة».

وأوضح الغفيلى أن«التنظيم المتطرف يقوم بتغييرات على الألعاب الرقمية تتضمن تعديلات برمجية على شيفرات بعضها لإضافة الصور والأصوات عليها،إذ تم تصميم السيارات فى لعبة «سرقة السيارات الكبرى» بطريقة جذابة لصغار السن كإضافة التكبيرات التى يطلقها المهاجمون عند إطلاق النار على أفراد من الجيش الأمريكى وفقاً–للعبة– إضافة ظهور شعار تنظيم داعش بجانب شعار اللعبة».

الخطر فى بلجيكا

اكتسب حى مولنبيك بالعاصمة البلجيكية بروكسل سمعته السيئة فى جميع أنحاء العالم،وبات يوصف بأنه«نواة» أو«الأرض الخصبة» للتشدد والإرهاب فى أوروبا. جريدة «الشرق الأوسط» الدولية تناولت القضية وقالت إنه فى أعقاب تفجيرات العاصمة الفرنسية باريس فى نوفمبر الماضى، وبروكسل فى مارس الماضى،وتورط عدد من الشبان من سكان حى مولنبيك فى هذه الهجمات–سواء بالتخطيط أو التنفيذ أو تقديم المساعدة لمرتكبى التفجيرات أصبح الحى مثار قلق المسئولين والمواطنين فى بلجيكا وأوروبا كلها.

فى تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» قالت فرنسواز سكيبمانس،عمدة بلدية مولنبيك وهى بلدية معروفة بأن غالبية السكان من أصول إسلامية«إن الوضع فى مولنبيك له خصوصية ونريد أن نظهر للمؤسسات الأوروبية وضعية بروكسل بشكل عام وبلدية مولنبيك بالذات وبخاصة أن الأخيرة تتمتع بظروف ووضعية خاصة».وأضافت سكيبمانس«الجميع تألم وكانت هناك حالة من الحزن فى أعقاب تفجيرات مارس الماضى،وتحديداً هنا فى مولنبيك...لكننا فى أمس الحاجة إلى المزيد من التضامن ونريد لكل سكان مولنبيك بصرف النظر عن عقيدتهم أن يتقاسموا الأنشطة والاحتفالات ويظهروا التضامن».

وذكرت الجريدة أنه على الرغم من أن هذه البلدية ليست الوحيدة فى البلاد التى تطرح مشكلة للسلطات بسبب تصاعد نسبة البطالة والأنشطة غير القانونية،فإن ارتباط اسم مولنبيك ببعض منفذى ومخططى هجمات إرهابية عدة جعلها تحتل مكان الأولوية بالنسبة لوزير الداخلية يان جامبون الذى ينتمى إلى التيار اليمينى المتشدد. وكان جامبون قد قال فى تصريحات لوسائل إعلام محلية:إن مخططه يتضمن بالدرجة الأولى العمل على محاربة الاقتصاد الموازى المستشرى فيها.. فـ«المتطرفون من سكان البلدية هم رسمياً عاطلون عن العمل لكنهم يحصلون على الأموال بفضل تجارة» ثم تحدث عن نيته«زيارة الدعم للسلطات الإدارية البلدية ليتسنى لها القيام بعملها من ناحية ضبط عدد السكان وفرز القاطنين على أراضيها بشكل غير قانونى».

مما يستحق الإشارة أن ثلاثة أشخاص من بين المشاركين فى هجمات باريس هم من سكان مولنبيك بل إن تقارير إعلامية أفادت بأن شخصاً رابعاً ربما شارك فى التخطيط للهجمات وهو مطلوب فى بلجيكا على ذمة قضايا أخرى...وكلها هذه مسائل ربما تثير مخاوف البلجيكيين.

إعداد:جورج رياض

الصحافة الإسرائيلية تقول... إشراف: سلوى ستيفن

▫ هآرتس: الشرطة البريطانية تستدعى تسيبى ليفنى للاستجواب

استدعت الشرطة البريطانية الأسبوع الماضى عضوة الكنيست تسيبى ليفنى للتحقيق معها للاشتباه بتورطها فى جرائم منها عملية«الرصاص المصبوب» عام٢٠٠٨ بقطاع غزة. وقد جرت عدة اتصالات بشأن الاستدعاء الذى حصلت عليه ليفنى قبل مشاركتها فى مؤتمر «هآرتس» بلندن الذى بدأ الأسبوع الماضى بناءً عليه تم سحبه بعد مشاورات بين دبلوماسيين إسرائيليين وبريطانيين،وحصلت ليفنى وهى من قائمة «المعسكر الصهيونى» ووزيرة الخارجية السابقة على حصانة دبلوماسية.

بحسب مصدر فى القدس تحدث لصحيفة«هآرتس» تم تسليم الاستدعاء للسفارة الإسرائيلية فى لندن قبيل وصول ليفنى حيث طلب منها الحضور طوعاً إلى مكتب جرائم الحرب فى سكوتلاند يارد لاستجوابها.

وكانت ليفنى عضوة فى المجلس الوزراى الأمنى المصغر فى حكومة إيهود أولمرت خلال الصراع الذى استمر لثلاثة أسابيع بين حركة«حماس» وإسرائيل فى٢٠٠٨–٢٠٠٩ وحاولت مجموعات مؤيدة للفلسطينيين مراراً وتكرار اتهامها بجرائم خلال زياراتها إلى المملكة المتحدة. ومن المعروف أن أول ظهور حديث لمصطلح «دستور» لوصف القواعد والمبادئ الحاكمة لممارسة السلطة العامة ظهر فى إنجلترا فى القرنين السابع عشر والثامن عشر. والتعريف الذى يعود إلى هذه الفترة، والذى يروق لى كثيراً، هو تعريف السياسى البريطانى الأطفال وإرهاب المجتمع.

يذكر أنه فى عام٢٠٠٩ قبل رحلة مخططة أصدرت محكمة بريطانية مذكرة بحق ليفنى للاشتباه بتورطها فى جرائم ارتكبها الجيش الإسرائيلى خلال الصراع فى ٢٠٠٨–٢٠٠٩ وقررت فى ذلك الوقت العدول عن السفر هذا وقد استغل محامون بريطانيون يمثلون مجموعات مؤيدة للفلسطينيين ثغرات قانونية وسعوا إلى اعتقال مسئولين إسرائيليين يزورون بريطانيا بتهمة انتهاكات للقانون الدولى وفقاً لأحكام الصلاحية القضائية العالمية لكن فى عام٢٠١١ غيرت بريطانيا القانون لجعل الحصول على مذكرات اعتقال ضد شخصيات إسرائيلية أكثر صعوبة من خلال اشتراط موافقة مدير النيابات العامة.

يذكر أن العام الماضى كاد وزير الدفاع الأسبق شاؤول موفاز أن يتعرض للاعتقال خلال زيارته للندن،فى ذلك الوقت،كان فى استقبال موفاز فى المطار دبلوماسيان إسرائيليان وتم تجنب اعتقاله بعد قيام السفارة الإسرائيلية بإجراءات سريعة.

إعداد:مينا زكريا

▫ تايمز أوف إسرائيل: نتنياهو يؤسس قاعدة أفريقية دبلوماسية

قام بنيامين نتنياهو– رئيس الوزراء الإسرائيلى– الأسبوع الماضى بجولة فى عدة دول أفريقية وشارك فى فاعليات قمة أفريقية مصغرة لمكافحة الإرهاب! شاركت فيه سبع دول أفريقية كانت أوغندا أولى محطات زيارة نتنياهو الأفريقية حيث شارك فى مراسم الاحتفال بمرور٤٠عاما على عملية تحرير الرهائن فى مطار عنتيبى والتى لقى خلالها شقيقه يونى نتنياهو مصرعه.

اجتمع نتنياهو فى عنتيبى مع زعماء سبع دول أفريقية (أوغندا–رواندا– إثيوبيا–كينيا–تنزانيا–زامبيا–جنوب السودان)وأبلغه وزير خارجية تنزانيا عن نية بلاده فتح سفارة لها لدى أسرائيل.

وتطرق نتنياهو إلى ما نشرته القناة الثانية بالتليفزيون الإسرائيلى حول الشروع فى تحقيق معه بشأن تلقيه أموالاً من رجال أعمال أجانب ووصف مانسب إليه بالهراء وقال إنه كلما قام بزيارة تاريخية يتم الإعلان عن تحقيق جرن.

وفى العاصمة الكينية–نيروبى–المحطة الثانية لزيارة نتنياهو الأفريقية...صرح أنه يسعى إلى توسيع دائرة العلاقات الإسرائيلية مع دول أفريقيا معرباً عن اعتقاده بأن هذه الخطوة ستؤدى إلى اندثار الأغلبية التلقائية المضادة لإسرائيل على الساحة الدولية.

وفى ختام القمة الأفريقية لمكافحة الإرهاب التى عقدت فى عنتيبى أصدر رئيس الوزراء ورؤساء الدول الأفريقية السبع بيانا مشتركاً جاء فيه أن فيه هذه القمة تبشر بفتح عصر جديد فى العلاقات بين إسرائيل ودول أفريقية.

وأعلنت الدول الأفريقية السبع أنها تتطلع لقيام الاتحاد الأفريقى بأعادة فتح مكانة مراقب لدولة إسرائيل وكانت إسرائيل تحظى بمكانة مراقب فى الاتحاد الأفريقى ولكنها فقدته بسبب ضغوطات مارستها دول شمال أفريقيا العربية قبل حوالى١٠أعوام.

إعداد:عبير إبراهيم